





بيروت - الاثنين ١٧ ايلول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٥٠٤
AL-ANWAR — Beyrouth 17 Septembre 1984 26e Année No. 8504

مع تحرك سوري سياسي وعسكري نشط
خطوات امنية في الجبل قد تواكب خلوات بكفيا

الاتصالات الواسعة التي تمت تحضيرا لخلوات مجلس الوزراء في بكفيا ابتداء من قبل ظهر اليوم ، عززت المعطيات الايجابية على صعيد الخروج بحلول للقضايا العالقة ، وباقرار خطوات امنية بينها فتح طريق الشام وتكريس تبريد خطوط التماس في الجبل .

وتوقعت مصادر مطلعة ان تتبلور الصيغة التنفيذية لهذه الخطوات الامنية خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة . مع عودة الوفد العسكري السوري لمتابعة الاجتماعات في بكفيا مع الوفد العسكري اللبناني ، والتشاور مع الاطراف المعنيين على الارض

اما الخلوات التي سيبداها مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم الاثنين في بكفيا برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، فستبحث جدول الاعمال الذي يتناول قضايا ومواضيع باتت معروفة سواء على صعيد تشكيل الهيئة التاسيسية ، وتعديل قانون الانتخابات وزيادة عدد النواب وتعديل المراسيم الاشتراعية ، او على الصعيد الامني .

منهجية عمل متكاملة

ونكرت مصادر شبه رسمية ، ان الحكم سيبادر خلال الخلوات الى طرح القضايا الاساسية الراهنة وفق منهجية عمل شاملة ومتكاملة ومن دون تجزئة . وقد اعد تصورا لمعالجة هذه القضية سيكون مادة البحث الرئيسة .

وشددت المصادر المذكورة على اهمية المعالجة الهادئة والموضوعية للمسائل العالقة بعيدا عن الهوامش او القضايا الجانبية لان المهم في هذه المرحلة هو الارتفاع الى المسؤولية الوطنية الجماعية وليس التوقف امام اعتبارات ضيقة .

الى ذلك ، يبدو ان سوريا التي دخلت على الخط عسكريا وسياسيا من خلال الاجتماعات مع قيادة الجيش اللبناني ومع وزير الاشغال السيد وليد جنبلاط وممثلي حركة « امل » والاحزاب المتصارعة في طرابلس ومن خلال المشاورات المستمرة بين العاصمتين بيروت ودمشق، قد نجحت مبدئيا في

(البقية على الصفحة ٨)

اشتباكات في طرابلس

عشية التوقيع على الاتفاق بين حركة التوحيد والحزب العربي الديمقراطي في دمشق اليوم، عادت اجواء التوتر لتسيطر من جديد مساء امس على بعض احياء طرابلس بسبب تجدد الاشتباكات بالاسلحة الرشاشة وقذائف الار . بي . جي .

وعنفت الاشتباكات بين الثامنة الا ربعا والثامنة والربع .

وجاءت الاشتباكات على اثر مقتل عنصر من الفرسان الحمر في بعل محسن . ونكر ان شخصا قتل و١٥ اصيبوا بجروح .

اغتيال رئيس جماعة «اتباع الرسول» في الجنوب

كمن مسلحون مساء امس للسيد حسان البيطار رئيس جماعة «اتباع الرسول» ورئيس المجلس الجنوبي الاعلى لاقامة السلام في منطقة الزهراني واطلقوا النار عليه، فقتل على الفور مع اثنين من مرافقيه.

وسبق ان تعرض البيطار لمحاولة اغتيال في بيروت.

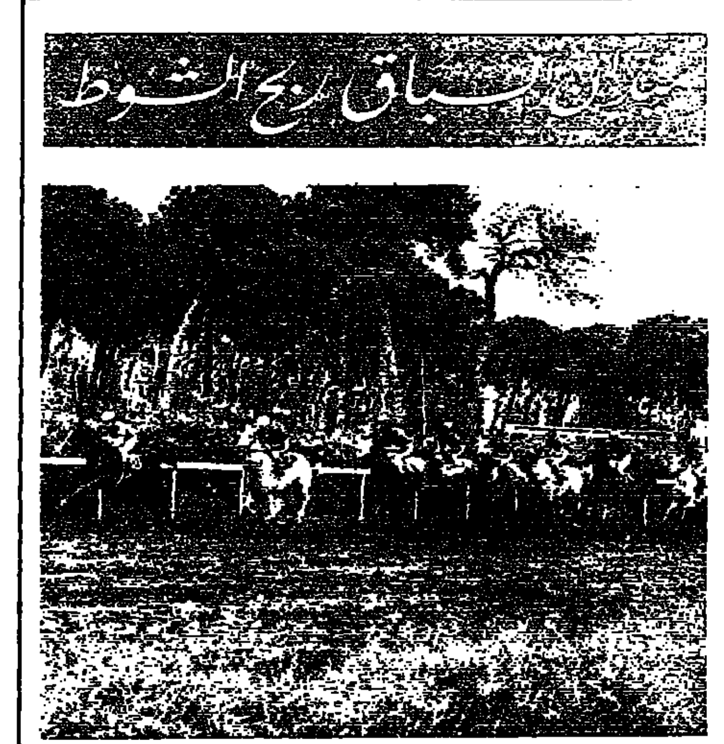
الغاء امتحانات البكالوريا في ٨ مراكز بالغربية

قرر وزير التربية الرئيس سليم الحص بعد اجتماع عقده في منزله مساء امس، وبسبب الظروف الامنية التي رافقت اجراء امتحانات البكالوريا، الفرع الادبي.

– الغاء الامتحانات التي اجريت يومي السبت والاحد في ١٥ و١٦ الجاري للبكالوريا القسم الاول الفرع الادبي في المراكز التالية: ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات، ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات، ثانوية الحرج الرسمية للبنات، المدرسة البطريركية، متوسطة البسطة الرسمية للبنين، مدرسة مار الياس الجديدة، ثانوية خالد بن الوليد، ثانوية عمر بن الخطاب.

– تعليق امتحانات البكالوريا القسم الاول، الفرع العلمي التي كان من المقرر ان تبدا اليوم في المراكز المذكورة على ان تستانف يوم الثلاثاء ١٨ الجاري وفقا لمذكرات التوقيت المعلنة سابقا.

– عقد اجتماع امني تربوي بين القيادات الامنية وكبار المسؤولين في وزارة التربية والتفتيش التربوي للبحث في السبل الكفيلة باجراء الامتحانات بشكل جدي وفعال. وسيجري تحقيق لتحديد المسؤوليات.



■ الخيول عادت تركض في ميدان سباق بيروت بعد توقف استمر حوالى السنتين. ولكن حفلة امس التي شملت سبعة اشواط جرت من دون مراهنين بحضور اصحاب الخيول وممثلي الصحافة. وفي الصورة تبدو الخيول في احد الاشواط تفاصيل اخرى على الصفحة ١١ ■ (محمد عزاقي)

(يتعلم الغد من امثولات امس – بيبليليوس سيروس)

خلوة وزارية، ولكن...

بقلم: الياس ربابي

مواسم التعلل والتعليل بإمكان احلال الانفراج والفرج – ومنها الخلوة الوزارية التي تبدأ اليوم – اكثر من هموم اللبناني في محنته المظلمة ، والظالمة ، والمتمادية في جر الذيول والفصول .

وكم من تعلات ظهرت ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٤ ، على أيدي الوفود والمبعوثين المتعددي الجنسيات . وفي ظل اللقاءات ، والاجتماعات ، والمؤتمرات القممية والسفحية ، وما هو دونها . وبين ما لا يحصى وما لا يحصر من طروحات فيها من كل تليد وطريف أزواج لا زوجان فحسب !

وكم تعلقنا « بحبال هواء » المعللين والتعلات ، متوسمين الخير ، ومنتظرين تجسيد الأقوال أفعالا ، قبل ان « نفاجأ » بالخيبات التي ليس فوق مرارتها مرارة !

* * *

هل نذكر الوفود والمبعوثين الذين قدموا الينا من المشارق والمغارب ، ومن ديار الاشقاء والاصدقاء ... والأعداء ؟

هل نذكر « هيئة الحوار الوطني » ، في مطلع الحرب ، وما أعقبها ، عبر تسع سنوات وخمسة أشهر ، من اجتماعات ومؤتمرات ، في العواصم القريبة والبعيدة ، في جامعة الدول العربية ، في الأمم المتحدة ومجلس الأمن ؟

هل نذكر ما اتخذ من مقررات ، وما رسم من خطط لا تزال « مشرورة » بين بيروت ودمشق والرياض والطائف وفاس وتونس وجينف ولوزان ... وقد بقيت جميعها محفوظة في خزانة « اقرأ تفرح ، جرب تحزن » – ان لم نقل حروفا ميتة ؟

* * *

ثم ، ما هي المعجزة المتوقع حدوثها في الخلوة الوزارية فتبدل من السادة المختلين : قناعات ، ومبادىء ، ومطاليب ، ومواقف ، مسؤولين جددا ، بعقلية ومفاهيم جديدة ؟

وهل (مع حفظ الالقاب والصفات) يكون أمين الجميل ورشيد كرامي و كميل شمعون وعادل عسيران وسليم الحص وجوزف سكاف وفيكتور قصير ونبيه بري ووليد جنبلاط وجوزف الهاشم ... في الخلوة غير ما هم عليه في مجالس الوزراء ؟

وهل العبانيات التعقيد ، والتعجيز ، وتعمد التفشيل : من مزاجية ، وغائية ، ومنهجية ستصير تفكيرا وتدبيرا منطقيين ومعقولين ومقبولين بمجرد نقل الاجتماع من « القصر اللمعي » الى فندق « هاي هيل » في بكفيا ؟

ليسمح لنا بأن نشك في امكان حدوث المعجزة .

ولذا يعذر الناس اذا ما نظروا الى الخلوات الوزارية بعيون اللامبالاة ، وضعف الثقة ، وقطع الرجاء . ومن لدغ من الجحر مرة ومرتين ومرات يعذر اذا ما حاذر التعرض للدغ تكرارا .

نفهم أن تكون الخلوة واحدة من المحاولات في البحث عن الحلول . وهذا ما يشكر القائمون بها عليه . اما ان نبني عليها ، وعلى نتائجها « علالي » النجاح و« قصور » الفلاح ، فهذا مما يصعب التسليم به . ومما يتطلب انتظار الوقت الطويل .

* * *

ترانا نلف وندور، وندور ونلف لنجد انفسنا عند نقطة البداءة :

ما دامت الدولة على ما هي عليه من افتقار الى المقومات الاساسية التي تنقلها من دولة الرمز، والصورة، الى دولة القدرة والفاعلية والقوة.

وما دام الجيش قد انقلب – ويا للاسف البالغ ! الى جيوش طوائف ليس من السهل صهرها في وحدتها الطبيعية المنشودة.

وما دامت الميليشيات المتعددة، والمتنوعة، متمردة على اي خطة، او تدبير يهدف الى ازاحتها عن ساحة التحرك والتحريك.

وما دام انعدام حسن النيات، والثقة، والرغبة في الخروج من المأزق رغبة اكيدة وصادقة... هو المستهلم (فتح الهاء) والموحي، والرائد، والقائد في صفوف افرقاء النزاع والصراع.

وما دام الارتهان – بل الارتباط بالخارج المحرض على الفرقة والانقسام... هو النافذ رأيا ومشيئة وتطبيقا على الارض...

ما دام واقع الحال كذلك، فلا لوم، ولا عتب اذا ما «فرشنا» للخلوة، او الخلوات، «الى جنب» السوابق، تلك التي نومنا (مجهول) فيها على حرير، وكانت الافاقة على شوك ومسامير.

وفي الشهي والقصي من امانينا، في مطلق الاحوال، ان تكذب الايام الطالعة حسباننا والحساب.

وما هم ان تخطىء نظرة، ويسفه رأي، عندما يخلص شعب، وينتصر وطن!

تبعتها اشتباكات في المنطقة
طلاس يمضي اجازة في قلعة بعلبك




■ اللواء طلاس في قلعة بعلبك امس ■




■ ... يتجول داخل القلعة ■

تفقد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس قبل ظهر امس مواقع القوات السورية في بعلبك وجرودها وجرود الهرمل والمنطقة الواقعة شمال البقاع .

وظهرا كرم الفنان عبد الحليم كركلا اللواء طلاس بمادبة غداء ولوحات فنية اقيمت في هيكل باخوس في بعلبك بحضور المهندس عاصم قانصوه وعدد من الشخصيات .

وقد وصل العماد طلاس الى قلعة بعلبك حوالى الساعة الثانية بعد الظهر ، وقال لدى وصوله : اتيت لازور بلدي واقضي اجازة في ضيافة الفنان عبد الحليم كركلا ، هنا في بعلبك اهلنا ، وانا آت لزيارة اهلي لمدة ساعتين .

(البقية على الصفحة ٨)

عبيدات اجتمع بوزير الدفاع الفرنسي
موسكو تعتبر زيارة حسين نجاحاً كبيراً لسياستها

اعرب مصدر ديبلوماسي في موسكو عن اعتقاده بان الزيارة التي يعتزم الملك حسين عاهل الاردن القيام بها للاتحاد السوفياتي، تعد نجاحا كبيرا للكرملين في الوقت الذي يسجل فيه منذ بضعة اشهر نقاطا في الشرق الاوسط.

وذكر المصدر غداة اعلان مصدر مطلع في عمان عن هذه الزيارة ان العاهل الاردني سيزور الاتحاد السوفياتي خلال شهر تشرين الاول القادم . ولم يعرف شيء بعد عن موعد الزيارة .

وتبدو زيارة الملك حسين لموسكو على الصعيد السياسي تتويجا لتطور المواقف الاردنية التي بدأت في شهر اذار الماضي عقب فشل الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط . وعدل العاهل الاردني عن مساندة « مشروع ريغان » للتسوية مؤيدا الآراء السوفياتية التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشترك فيه

(البقية على الصفحة ٨)

الحكومة الاسرائيلية تخفض الانفاق
رابين: الانسحاب القريب ممكن مع اعادة نشر الطوارئ في الجنوب

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي الجديد امس ، في تحرك سريع لمعالجة معدل التضخم المتزايد ، خفض الدعم على سلع غذائية اساسية وخفض الانفاق الحكومي بمقدار مليار دولار .

واستمع مجلس الوزراء المكون من عدة احزاب والذي يضم ٢٥ عضوا برئاسة شمعون بيريز رئيس الوزراء في اول اجتماع له منذ توليه السلطة يوم الجمعة الماضي الى اسحق موداي وزير المالية يقدم تقييما قاتما للازمة الاقتصادية الاسرائيلية الحادة ويدعو الى اجراءات صارمة .

وقال موداي في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع : لقد خلصت الحكومة الى ان الاقتصاد الاسرائيلي ضعف الى حد كبير ، وان الوضع الاقتصادي سيىء . بل انه حتى اسوأ مما كنت اتصوره .

وقال ان خفض الانفاق بمقدار مليار دولار هو اول اجراء في سلسلة اجراءات تهدف الى السيطرة على معدل التضخم الذي يبلغ ٤٠٠ في المئة سنويا ، وخفض مستويات المعيشة الى مستويات عام ١٩٨٢ .

وقد حطم التضخم رقما قياسيا جديدا يوم الجمعة عندما اعلن ان الاسعار ارتفعت في الشهر الماضي بنسبة ١٦.٥ في المئة .

وفي محاولة لتجنب مشاحنات تستهلك الوقت حول مقدار ما سيخفض من ميزانية كل وزير ، تم تشكيل لجنة ثلاثية من بيريز وموداي وجاد يعقوبي وزير التخطيط الاقتصادي لتحديد معدلات الخفض خلال بضعة ايام .

وقال مسؤولو الحكومة ان بيريز

(البقية على الصفحة ٨)

السنغال قد تسحب قواتها من الجنوب

ذكر مسؤولو الامم المتحدة انه من المحتمل ان تنسحب السنغال الشهر القادم من القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وقال متحدث باسم القوة المؤقتة انه ليس لديه تاكيد رسمي حتى الان ان السنغال ستسحب جنودها البالغ عددهم ٥٤٠ جنديا من القوة التي يبلغ قوامها ٥.٧٠٠ جندي عندما يحين موعد تجديد تفويض الامم المتحدة يوم ١٩ تشرين الاول القادم.

غير ان مسؤولين قالوا ان السنغال التي تشترك في القوة منذ تشكيلها عام ١٩٧٨ ترغب على ما يبدو في سحب جنودها لاسباب داخلية.

تل ابيب – ر

اسرائيل تزيل حاجزا الكترونيا في الجنوب

ذكر راديو اسرائيل ان الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان اصدر امرا بازالة حماية الكتروني طوله الف و٢٠٠ متر كانت القيادة الاسرائيلية قد شرعت في اقامته بالقرب من منابع نهر الوزاني .

جاء ذلك في اطار تحقيق حول اهتمام اسرائيل بمنابع نهر الوزاني احد فروع نهر الاردن وتقع منابعه في الاراضي اللبنانية.

وجاء في التحقيق ان سلاح المهندسين الاسرائيلي شرع في اقامة هذا الحاجز بهدف الحماية من تسلل «الارهابيين» ولكنه يعزل المنطقة عن بقية الاراضي اللبنانية فيقيم بذلك معقلا مساحته بضعة كيلومترات مربعة داخل الاراضي الاسرائيلية.

وقد امر الجنرال ليفي بناء على طلب اللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي بازالة هذا الحاجز قبل الانتهاء من اقامته. ويخشى لحد وفقا لما ذكره راديو اسرائيل ان يفسر سكان المنطقة هذا الاجراء تفسيرا سياسيا اي ضمهم الى اسرائيل.

تل ابيب – ا ف ب

هجمات ايرانية على ناقلتين ومنشآت بترولية عراقية

اصيبت ناقلتا نفط باضرار في هجمات جوية في الخليج أمس في انتقام ايراني على ما يبدو من سلسلة هجمات عراقية على السفن في الممر المائي الاسبوع الماضي.

وقال ربان الناقلة «سيد هيرون» التي ترفع علم ليبيريا وتبلغ حمولتها ٦٠ر٦٥٦ طنا ان منصة ربان السفينة دمرت واصيبت عنابر الاقامة في الجانب الايمن باضرار بالغة في هجوم صاروخي.

وذكرت مصادر ملاحية خليجية ان الناقلة «رويال كولومبو» وهي من سري لانكا وتبلغ حمولتها ٧١ر٤٧٤ طنا ومحملة بالنفط السعودي، قد اصيبت ايضا امس غير انه من المعتقد ان الاضرار ليست بالغة.

وقالت الناقلة انها تعرضت لهجوم بالقنابل ونيران من موقع جنوب جزيرة لافان الايرانية.

ويعد الهجومان ثالث ورابع هجومين مؤكدين على سفن تجارية في الخليج خلال ستة ايام، وبهما يبلغ اجمالي عدد الهجمات ٢٧ منذ شهر اذار الماضي عندما قال العراق انه بدأ استخدام طائرات «سوبر – اتندار» الفرنسية الصنع والمزودة بصواريخ اكزوسيت في ضرب السفن في الممر المائي.

(البقية على الصفحة ٨)

الملك فهد استقبل اندريوتي
الامير عبدالله عاد الى الرياض بعد لقاء آخر مع الاسد

غادر ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني دمشق امس بعد زيارة لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناولت الاوضاع والتطورات في المنطقة، والحالة الراهنة على الساحة اللبنانية، والوضع العربي بشكل عام، والعلاقات الثنائية بين سوريا والسعودية.

وذكرت الوكالة العربية السعودية للانباء انه جرى للامير عبدالله وداع رسمي في مطار دمشق اشترك فيه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والوزراء وكبار المسؤولين.

وكان الامير عبدالله قد وصل الى دمشق امس الاول وعقد اجتماعين مع الرئيس الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام بحضور الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني.

الملك فهد استقبل اندريوتي

● وفي جدة، استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي بعد ان بحث الزائر الايطالي في وقت سابق سبل دعم التعاون العسكري الثنائي مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية تفصيلات عن المحادثات التي دارت بين الملك فهد والسيد اندريوتي.

وقال متحدث ايطالي للصحفيين بعد المحادثات مع الامير سلطان ان الامير اعرب عن اهتمامه بمشروعات مع خمس شركات أيطالية لصناعة الاسلحة. وقال ان ذلك قد يزيد الصادرات الى السعودية التي تعد خامس اكبر سوق لايطاليا غير انه لم يعط تفصيلات اخرى.

وكان السيد اندريوتي الذي وصل الى جدة امس الاول قد اجرى محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اعرب خلالها الوزيران عن قلقهما لسلسلة الانفجارات التي اصابت ١٧ سفينة في البحر الاحمر باضرار في شهري تموز وآب الماضيين.

دمشق – جدة – ر

العثور على لغم سوفياتي في خليج السويس

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية اعلنت ان المجموعة الفرنسية التي تشارك في عملية البحث عن الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس عثرت على لغم سوفياتي في خليج السويس .

القاهرة – ر

انوار على الاخبار

خطوة ... لكن الى الامام

ماذا سينتج عن الخلوة التي سيبدأها مجلس الوزراء اليوم؟

سؤال لا يبارح افواه اللبنانيين، كل اللبنانيين، الذين يريدون بالفعل الانتقال عمليا الى مرحلة الانقاذ. لان قدرتهم على الصمود في وجه دوامة العنف والقلق والتردد قد فقدت. بالطبع عدا الذين يعتبرون انفسهم متضررين من انتهاء الحرب وعودة السلام، سواء المستفيدون من بقاء الوضع على حاله من اجل تحقيق مكاسب شخصية على حساب مصلحة الوطن ومصيره، او الذين هم ادوات فعلية بيد المؤامرة يعملون على تنفيذها بكل دقة وفق ما تفرضه القوى الخارجية.

والسؤال لا يقف فقط عند حدود المواطن العادي. بل ان معظم القيادات السياسية والحزبية تطرح السؤال نفسه ايضا بعدما شهدت العلاقات بين هذه القيادات نوعا من فقدان الثقة من خلال توجيه الاتهامات والتشكيك بالنيات، واعتبار ان ما يعلن شيء وان الموقف الحقيقي شيء اخر. وهذا ما يثير القلق عند الناس لان استمرار فقدان الثقة سينعكس سلبا على المحاولات الجارية لتحقيق نوع من الحل الدائم للازمة اللبنانية.

امام هذا القلق وفقدان الثقة، ولان التجارب السابقة لم تكن مشجعة، بات الكثيرون يتمنون ان لا تكون الخلوة خطوة جديدة الى الوراء تعيد البلاد الى التخبط في الحلقة المفرغة التي تؤدي الى الضياع وعودة الحرب مع ان معظم المراجع المطلعة تستبعد حصول موجة جديدة من هذا النوع من العنف. على الاقل في بيروت الكبرى.

في اي حال، فأن المعلومات التي سبقت الخلوة وان دلت على ان الحكم اتخذ جميع الاحتياطات اللازمة من اجل اقرار وتنفيذ الخطوات السياسية والامنية والادارية. باتجاه تحقيق الانقاذ. فأن المعلومات نفسها تشير الى ان مختلف القيادات المشاركة في الحكومة او خارجها والقوى الداخلية والمرتبطة بالخارج، ترى في هذه الخلوة نوعا من المحاولة لتخطي مرحلة فقدان الثقة. يضاف اليها تحقيق توازن تقسيمي بين الفئات والاطراف. وبصورة خاصة توازن في توزيع وظائف الفئة الاولى. مع ان التوازن الطائفي الذي هو الشق المطروح مؤمن وفاقا للتوزيع الحالي للوظائف.

وتشير المعلومات الى ان ما يمكن ان تحققه الخلوة هو اعادة توزيع هذه المراكز ولكن ليس، على اساس وضع الرجل المناسب في المكان المناسب. لان الشخص المناسب بات حسب القاموس اللبناني هو الى من ينتمي طائفيا وسياسيا وحزبيا وليس بالنظر الى كفاياته او انه يمثل توجها محددا همه المشاركة ضمن مهماته في تحقيق الاصلاح المطلوب.

اما الاصلاحات السياسية وفي باقي الميادين الاخرى، فستبقى مرهونة بالمواقع التي يقف فيها الفرقاء. وهذا يعني ان لا حلول سريعة لها، وان وردت في معظمها في البيان الوزاري، لان الاجواء والاصول السياسية والديمقراطية وما يفرضه النظام اللبناني تستوجب ان تأخذ مجراها الطبيعي. لا ان تأتي نتيجة قرار من مجلس الوزراء او اتفاق على مستويات اخرى.

واذا كانت للحكم كل الملفات المعدة لمواجهة الطروحات التي تؤدي الى الهدف المنشود، فأن الخلوة ستكون مؤشرا للانقاذ الفعلي اذا توافرت النيات الصادقة والتصميم على الحل لدى الفرقاء المشاركين، او مؤشرا لتفجير الخلاف من جديد ومدى انعكاس ذلك على الوضع الامني الذي تنعم فيه البلاد بعد تنفيذ خطة بيروت الكبرى. وان كان هذا الامن جزئيا.

في اي حال ان المطلوب هو ان لا تكون الخلوة خطوة الى الوراء، بل خطوة الى الامام لان احدا لن يغفر للمعرقلين بعدما ادى هذا الانقسام الخطير بين الفئات والطوائف جغرافيا وسياسيا الى شبه الانهيار الكامل لكل المقومات التي قام عليها لبنان. والتي بدونها لن يكون هناك اللبنان المنشود، فهو اصغر من ان يقسّم، وعدد كل طائفة لا يستأهل قيام دولة منفردة ضمن وطن واحد وفي ظل ظروف دولية واقليمية تفرض المزيد من الالتحام لمواجهة كل الاخطار.

فوزي مبارك

اجواء ايجابية عشية انعقاد مجمع بكفيا
الجلسة الاولى مخصصة لبرمجة الخلوات
والخطة الامنية ستكون بيت القصيد

عشية انعقاد الخلوات الوزارية في بكفيا، برئاسة الرئيس امين الجميل، برزت اجواء ايجابية توحي بالامل في امكان التوصل الى حلول للمواضيع العالقة ودفع مسيرة الانقاذ في طريقها الصحيح.

وقد انصرف كل طرف الى مراجعة مواقفه والاعداد لجلسات العمل الطويلة عبر وضع اللمسات النهائية على ملفاته وطروحاته بعدما باتت مواضيع البحث معروفة ومحددة في انشاء الهيئة التاسيسية واعادة النظر في المراسيم الاشتراعية وزيادة عدد النواب وقانون الجنسية، اضافة الى الترتيبات الامنية التي من شانها تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

واعتبرت مصادر مطلعة ان «مجمع بكفيا» هو الاول في عهد حكومة الوحدة الوطنية ويوازي في اهميته مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في لوزان - سويسرا وان لم تكن كل الاطراف التي تمثلت او شاركت في لوزان مشاركة في هذا المجمع (الخلوات).

واضافت ان المطروح عشية انعقاد المجمع هو ذاته الذي كان مطروحا قبل مؤتمر لوزان: الامن قبل الوفاق او الوفاق قبل الامن.

واشارت الى انه، كما اقتنع الجميع في لوزان بعدم جدوى الوفاق في غياب الامن، فان الخطة الامنية لكل المناطق الخاضعة للسلطة الشرعية اللبنانية ووسائل تطبيقها ستكون «بيت القصيد». وانطلاقا من ذلك يتطرق البحث الى المراسيم الاشتراعية السابقة والحالية وملء المراكز الشاغرة والعلاقات اللبنانية مع الخارج».

وذكرت المصادر ان «مجمع بكفيا» سيرسم السياسة التي سيتبعها لبنان لتحرير الجنوب واعادة السلطة الشرعية الى المناطق الاخرى بعد الغاء اتفاق السابع عشر من ايار.

من هنا فان نتائج الخلوات ستشكل الخطوط العريضة للخطاب الذي سيلقيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتساءلت المصادر في هذا المجال: هل سيزور الرئيس كرامي واشنطن ويلتقي الرئيس رونالد ريغان ام انه سيكتفي بلقاء وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اثناء وجوده في نيويورك؟

في كل حال، الخلوة الاولى ستعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاثنين في بكفيا في اجواء هادئة وبعيدة عن التشنج بعد نحو اربعة اشهر ونصف الشهر على تاليف حكومة الوحدة الوطنية، خصوصا ان غالبية البنود والمواضيع المطروحة متفق عليها ومحسومة في مؤتمر لوزان، كما قال وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون.

الجلسة الاولى ستخصص لبرمجة الخلوات وتحديد منهجية ومواضيع البحث في اطار العمل على تنفيذ ما ورد في البيان الوزاري. ثم يصار الى فتح الملف الاداري من تعيينات وتنقيلات.

فرنجية يزور دمشق خلال ٢٤ ساعة

نفت اوساط الرئيس سليمان فرنجية ما اذاعته بعض الاذاعات الخاصة عن قيام الرئيس فرنجية يوم امس بزيارة لدمشق ولقائه بالرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت هذه الاوساط بأن زيارة الرئيس فرنجية الى دمشق يرجح ان تتم في غضون الـ ٢٤ ساعة القادمة وذلك تلبية لدعوة كان قد تلقاها من الرئيس الاسد نقلها اليه قبل نهاية الشهر الماضي الموفد الشخصي للرئيس السوري اللواء محمد الخولي خلال زيارته لاهدن مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري والرئيس السابق انعام رعد.

شمس الدين الى بعلبك والهرمل

توجه امس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الى منطقة البقاع حيث يزور مدينة بعلبك وقرى وبلدات منطقة الهرمل.

كرامي يجدد تفاؤله بنتائج خلوات بكفيا

■ كرامي والمطران نجمه ■

طرابلس - «الانوار»:

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تفاؤله لجهة النتائج الايجابية التي ستسفر عنها الخلوات الوزارية التي ستبدأ بالانعقاد في بكفيا صباح اليوم الاثنين. وقال: ان كافة القضايا الامنية والسياسية وكل ما يتعلق بمصير هذا الوطن ومشاكله والحلول الايجابية، سيتم درسها في هذه الخلوات بحيث تبدأ بعدها مرحلة التنفيذ الفعلي.

ونوه الرئيس كرامي بما تحقق على صعيد معالجة الوضع الامني في طرابلس وتوافق كافة الاطراف المتصارعة على انهاء الخلافات في ما بينها (التفاصيل في مكان اخر).

وقال كرامي: «ان مسيرة الامن والاستقرار في طرابلس بدأت تشق طريقها بتجاوب الجميع وتعاونهم لما فيه خير هذه المدينة لان هذه امانة في اعناقنا جميعا. فابناء البلد هم عائلة واحدة ومصيرهم مشترك.

استقبالات كرامي

وكان الرئيس كرامي قد امضى يومه امس في استقبال الوفود والهيئات وممثلي الفعاليات السياسية والدينية وعدد من المسؤولين، وذلك في منزله بطرابلس.

وقد التقى رئيس بلدية طرابلس عشير الداية مع وفد من هيئة التنسيق، ضم واصف قتال، زهير حكم، غازي ادهمي، سمير شركس، والنائب السابق بشير العثمان، رئيس منطقة الهاتف في الشمال حسان عز الدين، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، رئيس جهاز امن عام الشمال الرائد فضيل ادهمي، رئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح، رئيس امن علم طرابلس الملازم نيازي شلق.

واجتمع الرئيس كرامي على التوالي بالمطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك، ورئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا وامين السر العام للاتحاد خالد برادعي، ورئيس نقابة اصحاب الافران عبدالله المير. ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

ثم التقى العقيد امين عياص عضو اللجنة العسكرية المشرفة على الخطة الامنية لطرابلس والمقدم محمد جلول، ورئيس جهاز المخابرات في قوات الردع السورية بالشمال الرائد محمد الشعار.

كما اجتمع بالرائد احمد الخطيب وبوفد من المعلمين المتعاقدين، ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني مع وفد من التجار.

تصريح المطران نجمة

وبعد لقائه بالرئيس كرامي ادلى المطران نجمة بتصريح قال فيه: دولة الرئيس يستعد لان يخوض غدا (اليوم) معركة سياسية ابعادها مصيرية وتاريخية. تمنيت له كل نجاح، لان نجاح هذا الثنائي في الحكم، فخامة

(البقية على الصفحة ٨)

الاجتماع الاسبوعي لحزب الكتائب
اللجان الحزبية تواصل اعداد المشاريع الاصلاحية

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان ظهر اليوم الاثنين اجتماعهما الاسبوعي المشترك في البيت المركزي برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة لعرض الاوضاع العامة في البلاد سياسيا وامنيا.

اوساط كتائبية ذكرت ان المجتمعين سيطلعون على اعمال اللجان الحزبية التي انيط بها دراسة المشاريع الاصلاحية السياسية والدستورية والادارية والتي ستكون محور ابحاث الخلوات الوزارية التي تبدأ اليوم.

ورشح من الاوساط هذه ان اجتماعات اللجان المذكورة ستستمر على هامش الخلوات الوزارية بهدف مراقبة اعمال الاخيرة وصوغ تصورات حزب الكتائب اللبنانية من المشاريع الاصلاحية لجهة الهيئة التاسيسية ومهامها ودورها وتركيبة الادارات الجديدة خاصة في ما يتعلق بالتعيينات من الفئة الاولى وتوزيعها الطائفي والوظيفي وقانون الجنسية والانتخابات، فضلا عن موضوع الجنوب.

وسوف يصار الى تزويد ممثل الحزب في الخلوات الوزير جوزف الهاشم بمواقف الحزب من المشاريع الاصلاحية بهدف تبني طرحها في داخل الخلوات المذكورة على ان لا يقتصر بحث الخلوات على الشان الاصلاحي فحسب. وانما يتعداه الى الشان الامني لجهة ترسيخه وضبطه وتسوية الاشكالات العالقة بالنسبة الى الخطة الامنية للجبل وحسم ثغرات امن بيروت الغربية التي تصاعدت اخيرا بعد تكاثر عمليات الخطف وموجات الظهور المسلح غير الشرعي، انسجاما مع مواقف الحزب باسبقية الثبات والاستقرار الامني على اي امر اخر. والذي منه تنبثق المناخات الملائمة لمناقشة الاصلاحات السياسية على انواعها. او في اضعف الايمان موازاتهما سواسية على ما ذكرته الاوساط الكتائبية عينها.

الترك: فرنسا ومصر ورومانيا مستعدة للوساطة في مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل

رأى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان ما حصل من اعتداء على القنصلية السعودية في بيروت والانعكاسات التي خلفها، لن يكون لها تأثير سلبي بالنسبة الى استعداد المملكة العربية السعودية الدائم لخدمة لبنان. وتمنى على السعوديين تفهم الوضع اللبناني وتجاوز «تلك الغيمة».

واوضح ان ترحيب لبنان بالاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط لا يجب ان يعني ولا بشكل من الاشكال ربط القضية اللبنانية بقضية المنطقة.

ودعا السفير الترك الى تفهم ان الحرب في لبنان لم تكن في صالح احد على الاطلاق والى الاكتفاء «بالدعم المعنوي على الصعيد السياسي ومساعدتنا على كل ما يحول دون نكسة في المستقبل».

واعلن ان فرنسا ومصر ورومانيا عرضت مساعيها الحميدة للوساطة في مفاوضات غير مباشرة بين لبنان واسرائيل لوضع ترتيبات امنية تكون حافزا لاسرائيل على انسحابها.

وشدد الامين العام للخارجية في حديث لمجلة «مونداي مورنينغ» تنشره صباح اليوم على ضرورة خلق لوبي لبناني» يستفيد من طاقات الانتشار الاغترابي لمساعدة الوطن الام عند الحاجة.

الحديث

وفي ما ياتي بعض ما جاء في الحديث:

● من هو المسؤول عادة عن حماية السفارات في بيروت؟

□ طبعا السلطة الشرعية. خلال الحرب في الماضي ونظرا للاحوال المعروفة في البلد اقمنا جهاز امن السفارات، وقد جهزناه بالعناصر الكافية التي تؤمن للبعثات الديبلوماسية والقنصلية الحماية المطلوبة. ولكن كلنا يعرف ان السلطة كانت مغلوبة على امرها خلال سنوات الحرب. لذلك لم تكن تستطيع ان تؤمن الحماية ليس فقط للبعثات بل للمؤسسات اللبنانية الرسمية الشرعية ايضا. وقد نتج عن هذا احداث كثيرة نأسف لها، من اغتيال سفراء، واعتداء على سفارات ومؤسسات تابعة لدول اجنبية ازعجتنا كثيرا، وقد اتخذنا الاحتياطات اللازمة، وما زلنا نتخذها لتامين الحد الادنى من الحماية.

في اخر اجتماع عقدناه في وزارة الداخلية شكلنا لجنة من الاجهزة التي تهتم بأمن السفارات ممثلة بوزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، الجيش، الامن العام. وقد حضر الاجتماع بعض القضاة. ونحن حاليا ندرس الموضوع ونتخذ ما بوسعنا من الاحتياطات التي تحول دون تكرار ما حصل وبشكل خاص الاعتداء على القنصلية السعودية.

● هوجمت السفارة السعودية من قبل حشود من الناس. هناك اتهامات موجهة الى الاجهزة التي كان من المفروض عليها ان تحمي السفارة. ما رايكم بهذا الموضوع؟

□ ليس لدي الجواب النهائي لهذا الموضوع. لكن الحكومة اهتمت الى اقصى حد. وقد عالج مجلس الوزراء هذا الموضوع وطلب تقريرا عنه. كما طالب المجلس باتخاذ التدابير والعقوبات بحق من يتبين انهم اخطأوا بواجباتهم. وقد عاد مجلس الوزراء الى درس هذا الموضوع واعطى مهلة ايام لاستكمال الملف حول قضية الاعتداء على السفارة السعودية او على الدائرة القنصلية في السفارة السعودية.

ما هو السبب وكيف حدث هذا؟ لا استطيع القول حتى اتسلم نتيجة التحقيق. والقضاءان العسكري والمدني يقومان بالتحقيق لذلك ارى من الافضل عدم استباق التحقيق. ولكن ما استطيع قوله ان هذا الموضوع ازعجنا كثيرا، وكان موضع استنكار وشجب من جميع الاطراف. ولا بد انكم لاحظتم هذا الموضوع في وسائل الاعلام من خلال التصريحات التي صدرت عن الجميع.

نحن نأسف ونستنكر ونشجب الحادث ونتابع الموضوع لمنع تكرار ما حصل، ولعودة البعثة الديبلوماسية والقنصلية السعودية الى لبنان حتى تستطيع العمل بالشكل الطبيعي الذي نرجوه بخاصة ان للسعودية مركزا مميزا في لبنان من الناحية السياسية في مساعدة لبنان على اجتياز محنته، ومن الناحية الاقتصادية والانمائية.

نوعية التدابير

● هل تستطيع اعطاءنا فكرة عن نوعية التدابير المتخذة حتى يكون امن السفارات والبعثات الديبلوماسية ومصالحها محميا في بيروت؟

□ يمكن ان تكون التدابير على نوعين: تدابير بحق المسؤولين عما حصل في الماضي اذا تبين ان هناك خطأ. وتدابير تعزز حماية البعثة بالعناصر الامنية الكافية، ليس فقط على الصعيد الديبلوماسي بل على الصعد الاخرى لان للسعودية مؤسسات تابعة لها في لبنان كالبنك الاهلي، ووكالة الانباء السعودية. وقد لفت نظر المسؤولين لتامين الحماية لتلك المؤسسات ابتداء من الاسبوع المقبل.

● كانت ردة الفعل السعودية شديدة بالنسبة لهذا الموضوع. وكان هناك نوع من الغضب على الحكومة اللبنانية. ونستطيع القول بان العلاقات بين البلدين قد تكون «متوترة»، وهذا نوع من العتب. فما هي الخطوات المتخذة باتجاه السعودية لتصحيح هذا الخطأ ولعودة البعثة الديبلوماسية الى لبنان؟

□ اتفهم تماما ردة فعل المملكة بالنسبة لما حصل. وانا واثق من تفهم المملكة للوضع وتدرك ان «الله لا يحمل نفسا الا وسعها». واعرف ان الاخوان السعوديين الذي رافقونا وعاشوا معنا الحرب منذ سنة ١٩٧٥ الى اليوم، يدركون اكثر من سواهم ان قدرات لبنان وطاقاته بالنسبة لهذا الموضوع كانت محدودة. نحن نعتمد على تفهمهم لواقعنا بدون ان اذكر الاسباب واعتقد ان ما حصل لن يكون له تأثير سلبي بالنسبة لاستعداد المملكة الدائم لخدمة لبنان. وانا اكيد من هذا من خلال الاتصالات التي اجريناها مع السعودية. وهناك اذا صح التعبير «ازالة لاثار تلك الغيمة» التي مرة ونستطيع تجاوزها.

■ هل نستطيع اذن ان نتوقع عودة قريبة للبعثة الديبلوماسية، ام انكم لم تتوصلوا لهذا الموضوع بعد؟

□ لا استطيع تاريخ عودة البعثة. نحن نتوقع ان تحصل بسرعة. هناك بالطبع مشكلة الامن في بيروت الغربية وفي كل لبنان. هذه المشكلة ليست محض امنية، فهي ايضا سياسية. فاذا تمت الخطة الامنية التي وضعتها السلطة سواء في بيروت او الجنوب، او الجبل، واذا اعطي الوضع السياسي وبالتالي الامن مزيدا من الزخم والدفع. وفي نفس الوقت، اذا امنا الحماية الكافية للمؤسسات السعودية وسائر البعثات القنصلية والديبلوماسية في لبنان، اتوقع اننا نستطيع استقبال الزملاء السعوديين بيننا.

الدور العربي

● الدول العربية هل ما زالت في موقفها المرجو والمنتظر لمساعدة لبنان؟

□ القضية اللبنانية هي قضية متعددة الجوانب، منها ما هو لبناني - لبناني، ومنها ما هو عربي - عربي، ومنها ما له علاقة بالصراع العربي - الاسرائيلي، ومنها ما له علاقة بالصراع الدولي الذي يأخذ بعين الاعتبار تلك البنود الاربعة. فالقضية تحتاج الى توافق اللبناني - اللبناني الذي يصبح خاسرا امام الاسباب الثلاثة الاخرى فالخلافات العربية، للاسف كان لها تاثير كبير علينا. ولكننا نامل من مؤتمر القمة العربي، الذي سينعقد في اواخر تشرين الثاني في السعودية، بان يستمر العرب في دعمهم الاقتصادي للبنان، باعتبار ان الوضع السياسي اصبح معروفا. لقد نال لبنان بعد مؤتمر فاس مليارى دولار. ووعد المؤتمر بتقديم الدعم لاعادة بناء لبنان. وقد دفع مبلغ اربعمائة مليون وبقي مليار وستمائة مليون بدون دفع.

هناك مشروع اخر هو فتح صندوق لتعمير المناطق التي دمرها الاجتياح الاسرائيلي تبلغ تكاليفه عشرة مليارات.

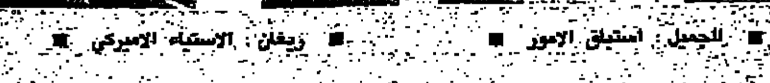
(البقية على الصفحة ٨)

هكذا عند الأصل



■ الجميل: استباق الامور ■ ريغان: الاستياء الاميركي ■ شمعون: المواجهة ■ [illegible] ■ بري: ضد التجربة ■ جنبلاط: الشوف





وقائع جديدة من حوار قمة دمشق سرّعت "خلوات بكفيا"

ريغان مستاء من لبنان ومبادرة اميركية جديدة تتجاهل الحكومة اللبنانية

الخلوات الوزارية حديث الناس اليوم. الانظار كلها متوجهة الى بكفيا، حيث تعقد «لوزان ثانية»، لكن في غياب الرئيسين سليمان فرنجية وصائب سلام، والمراقبين السوري والسعودي.

واللبنانيون المولعون بالمراهنات، بداوا منذ الان يراهنون على «خلوات بكفيا». بعضهم يتوقع نجاحها، وبعضهم الآخر لا يغرق في الاوهام، ويقول انها مسرح جديد للعبة شد الحبال بين اهل الحكم، وكثيرون ايضا يذهبون الى حد الاعتقاد، ان لوزان الثانية ـ وهي ناقصة وغير مكتملة العدد، وان كانت مكتملة النصاب ـ لن تكون افضل من لوزان الاولى، ولن تصدر عنها مقررات حاسمة باستثناء بعض التعيينات وقطف رؤوس ورموز «اينعت وحان اوان قطافها...» على طريقة الحجاج بن يوسف، عندما قدم الى بغداد ليروض ثورتها على النظام الاموي.

والخلوات الوزارية كانت آخر التراجعات التي لجأ اليها الحكم، امام الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، لكنها قد لا تكون الاخيرة.

فالوزيران المعارضان من داخل الحكومة، رفضا حضور جلسات مجلس الوزراء، «لانها تحولت الى مكان لتمييع القرارات، عوضا عن ان تكون مكانا تصنع فيه القرارات المصيرية». وصعد الوزيران حملتهما على الحكم، بشكل مفاجىء، وبعد القمة اللبنانية ـ السورية، التي ما عقدت الا بهدف استيعاب معارضتهما واحتواء ثورتهما على النظام.

والوزير بري يقول، في معرض تبرير التصعيد السياسي ضد الحكم، ان الرئيس امين الجميل امضى تسع ساعات من المحادثات مع الرئيس الاسد، استهلك سبع ساعات منها، في الشكوى منه ومن حليفه الوزير جنبلاط. ويبدو ان وزير الجنوب وحليفه تحركا داخل الخطوط الحمر بعد القمة، ليعبرا عن استقلالية قرارهما، من خلال مواصلة الحملة على الحكم والنظام وعلى بعض اجهزته، واتهامها في ارتكاب محاولة اغتيال الرئيس الدكتور سليم الحص، صبيحة عيد الاضحى المبارك.

وكان للوزيرين بري وجنبلاط ما ارادا. قاطعا جلسات مجلس الوزراء، حتى عقدت الجلسة الماضية في ظل مقاطعتهما، من اجل تحديد موعد الخلوات الوزارية ومكانها، لانهما اكدا لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، انهما لن يحضرا بعد الان اية جلسات لمجلس الوزراء، ما لم تكن خلوات تفتح الملف السياسي.

وقائع اخرى من حوار قمة دمشق

وعندما ذهب الرئيس الجميل الى دمشق، وعقد قمة سرية مع الرئيس الاسد، كان في مقدمة الحوافز التي دفعته الى طلب القمة، ان يحسم «الجدل البيزنطي» القائم في البلاد: الامن اولا ام الوفاق. اقفال الملف الامني يتقدم على فتح الملف السياسي، او العكس هو الصحيح ؟!

وبالفعل، ساعة التقى الرئيس الجميل الرئيس الاسد، صور له اوضاع لبنان، وسط حرب المعادلات الاقليمية، والخريطة الاسرائيلية للحلول، وقال صراحة ان حال لبنان اليوم، كحال القسطنطينية، العاصمة البيزنطية الجميلة، في العام ١٤٥٣، حيث كان اهلها غارقين في «حوار الطرشان» حول «جنس الملائكة»، والقائد الشهير «محمد الفاتح» يضرب اسوارها الحصينة ويدكها، من دون ان يعوا مخاطر الحصار المضروب على مدينتهم، حتى نجح الفاتح العثماني، في دخول ابهى عواصم ذلك العصر، واكثرها جمالا وعراقة، وكان سقوط القسطنطينية، نهاية عصر بكامله، وبداية التاريخ الحديث.

الرئيس الجميل حمل هذه الصورة القاتمة عن اوضاع لبنان المهدد بمصيره ووحدته ومقومات وجوده، وخصائصه الحضارية. وهو بالفعل شكا من الوزيرين بري وجنبلاط، وقال صراحة انهما يعرقلان مسيرة عودة الدولة، ويحولان دون تنفيذ الخطة الامنية في «بيروت الكبرى»، ويعطلان خطة الجبل.

طرح الرئيس الجميل موضوع «اللواء السادس»، وقال صراحة ان الوزير بري، يحول دون عودته الى الجيش، ليبقى في وضعه الراهن ميلشيا رديفة لحركة «امل».

وشكا الرئيس الجميل من وضع الاعلام المقسم، وخطر استمرار هذا الانقسام، على التوجه الوطني لتوحيد البلاد. واعتبر ان الوزير بري يشكل بمواقفه عقبة اساسية، امام توحيد نشرتي الاخبار في تلفزيون لبنان.

وتحدث الرئيس الجميل باسهاب عن وضع مطار بيروت الدولي ـ المرفق الحيوي للاقتصاد الوطني، والباب الاساسي للبنان الى الغرب، والرمز الكبير لانفتاح لبنان على محيطه وعلى الشرق، والتحدي الاكبر لصمود لبنان في وجه المحنة. ورأى رئيس الجمهورية ان المطار، عاد الى الدولة، لكن السلطة فيه مكبلة اليدين وكذلك على الطرقات المؤدية اليه في حين المفروض ان تكون سلطة الدولة هي السلطة الوحيدة والفاعلة على الارض، والا تكون في مناطق وجود الدولة الا شرعية واحدة تظلل الجميع، ويتفيأ الجميع امنها واستقرارها.

وشرح الرئيس الجميل باسهاب، كيف يمارس الوزير وليد جنبلاط «لعبة الجبل»، وسط الاوراق الاقليمية وقال انه يعرقل الخطة الامنية، ويعمل لابقاء اللواء الحادي عشر، شو الآخر رديفا لميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

قال الرئيس الجميل كل شيء، لانه يريد ان يصل الى شيء اساسي: اما ان يكون ثمة حل يلتزم به الجميع، او لا يكون هناك حل. اما ان تكون هناك حكومة وكل القضايا تطرح امامها، او لا يكون هناك حكومة، يعمل وزراؤها في الشارع، بدلا من ان يعملوا من داخل الحكم، لحل كل القضايا العالقة.

وبالفعل، وجد الرئيس الجميل لدى الرئيس الاسد، تفهما كاملا للمخاطر المحدقة بمسيرة الانقاذ، وللمصاعب التي تعترض طريق الحكم، وافتى بان يخرج الجميع من «الحوار البيزنطي» حول «اولوية الامن»، او «اولوية الاصلاحات السياسية»، بان يتم التحرك امنيا في موازاة التحرك سياسيا، وان يصار الى دمج الالوية تدريجيا في الجيش اللبناني، للخلاص من افرازات الحرب والاقتتال، والعمل على تكوين لواء واحد، من كل الالوية، لاكمال خطة «بيروت الكبرى»، على ان يعمم هذا «النموذج» على الجيش مستقبلا.

ووعد الرئيس الاسد بالتحرك في اتجاه «حلفاء دمشق» لمعالجة هذه الامور. ودمشق تؤيد فعلا الحكم في توجهه الراهن، لكنها لا تسلك طريق الضغط على حلفائها، وهي تريد الاتفاق معهم بالاقناع لا بالاكراه. ومن وجهة نظرها، ان الحكم القائم في لبنان هو الان في موقع الحليف والصديق، والوزراء الذين يشكو الحكم من تصرفاتهم، هم حلفاء اساسيون، كانوا معها في خندق واحد، عندما قاتلت اتفاق ١٧ ايار، حتى اسقطته من خلال الحلفاء، وليس بقتال لبنان ـ سوري مباشر.

ولا تخفي دمشق تقديرها للوزير بري، وان كانت لا تلتزم بكل مواقفه ولا يلزمها هو بمواقفه، وهي تجده الاكثر اعتدالا بين متطرفين في القاعدة التي يتكىء على قوتها، على رغم التطرف الذي يشوب بعض مواقفه. ولا تخفي دمشق انزعاجها من ايغال الوزير جنبلاط في تعقيد الخطة الامنية للجبل لكنها حريصة على توطيد علاقاتها به، لان القرار السياسي لوزير الاشغال والسياحة، هو التحالف الاستراتيجي مع سوريا.

ولدمشق ايضا ملاحظات على الحكم، خصوصا لجهة تعاطي الوسائل الاعلامية المدافعة عنه، او التي تحاول التعبير عن خطه السياسي، مع الاحداث بشكل يوحي بوجود شكوك او تشكيك في الدعم السوري للبنان، لانها ترى ان هذا الدعم حقيقي وفاعل، لكنه يهدف الى التوحيد والتقريب بين «الحكم الحليف» والحلفاء السياسيين لسوريا، سواء كانوا داخل الحكم او خارجه. وهي ايضا مستاءة من محاولة هذه الوسائل الاعلامية، تحريض دمشق على اصدقائها، وهي ترى ان التحريض ليس من البضاعة التي تمشي عندها، اذا كانت سوقها ماشية عنها اصحابها!

وهذه الامور، هي من العوامل التي تحكمت بالوضع اللبناني، بعد القمة اللبنانية السورية، واعطت انطباعا بان هذه القمة لم تحسم الامور، كما كان منتظرا، خصوصا بعد ان وجهت سوريا دعوة الى الوزيرين الحليفين بري وجنبلاط، لزيارتها حيث عقدا محادثات مطولة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ويقول الوزير بري انه وحليفه، فوجئا بان القمة اللبنانية ـ السورية كانت مخصصة للشكوى من تصرفاتهما، وانهما وجدا الكثير من الامور التي الفت «مضبطة اتهام» كاملة ضد الحكم، والتقدم بشكاوى مضادة ضد شكوى الحكم عليهما.

ويكشف الوزير بري انه اوضح ان توحيد الاعلام لن يتم بوجود «نيافة المنصور» ـ وهو اللقب الذي يخلعه على المدير العام للاعلام ومفوض الحكومة في «تلفزيون لبنان» الدكتور مناف منصور، في موقعه الاعلامي. وتساءل: كيف يمكن توحيد الاعلام، ورمز تقسيمه باق في منصبه، وان التشبث به، يعني ان الحكم مرتاح للانقسام الاعلامي. واذا كان الحكم ـ يتابع وزير الجنوب ـ مفتونا بمواهب «المنصور»، فليحتفظ به في موقع آخر، واذا كان محسوبا علينا، فهو ليس منا، ولسنا في وارد الوضوح لهذا الامر.

تحريك الامن بموازاة فتح الملف السياسي

الاتصالات بين بيروت دمشق ـ وهي لم تنقطع طوال الاسبوع المنصرم ـ اسفرت عن ارسال وفد عسكري رفيع المستوى ضم اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان واللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية الموجودة في لبنان، والعقيد الركن غازي كنعان مدير المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان، لمناقشة الخطة الامنية للجبل مع قيادة الجيش. والقادة العسكريون الثلاثة متخصصون في الشؤون العسكرية اللبنانية. فاللواء اصلان كان احد قادة قوات الردع التي عملت في لبنان خلال المرحلة الممتدة من العام ١٩٧٦ حتى العام ١٩٧٨، وهو يعرف المناطق اللبنانية عملانيا، واللواء

الجميل: لبنان لن يعود الى الوراء رغم ادراكي المخاطر المحدقة بمصيره

بيرقدار هو القائد الحالي للقوات السورية في لبنان، والعقيد الركن كنعان خلف العقيد محمد غانم في ادارة مخابرات هذه القوات في لبنان.

حمل الوفد السوري رسالة الى الرئيس الجميل، تتضمن تاكيدا سوريا بان لا تراجع عن الدعم المطلوب لاية خطة امنية، تسهم في اقفال الملف الامني، في موازاة فتح الملف السياسي. وقال الوفد ان الرئيس الاسد حريص على الا يجد اي فريق في لبنان، يعرقل مسيرة انقاذه. وان يرى اللبنانيين متحدين في وجه المحنة التي تضربهم، ولا تفرق بين فريق وآخر، او ترد ضررا عن فريق وتحمله الى الآخر، وان عليهم الاتعاظ من تجارب الماضي، للانطلاق الى بناء لبنان المستقبل.

بعد ذلك اجتمع الوفد السوري الى الوفد العسكري اللبناني الذي تراسه العماد ميشال عون قائد الجيش، وضم نائب رئيس الاركان للعمليات

بري وجنبلاط: مع موازاة الامن للاصلاحات.. وضد تجزئة الخطة الامنية

العقيد الركن غسان ضاهر، ومدير غرفة العمليات في وزارة الدفاع العقيد جان فرح، ومدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس.

عرضت خلال الاجتماع ـ الخطة الامنية الجديدة للجبل، وهي واحدة من مجموعة خطط اعدتها قيادة الجيش اللبناني التي قامت حتى الان، باعداد مجموعة خطط، من كل المقاسات والاحجام، ونوقشت على الخرائط، وهي خطة مكتملة ومرحلية، تبدا بتبريد خطوط التماس، وتنتهي بانتشار الجيش في كل الجبل، وتلحظ امتداده من الاولي حتى المدفون.

الوفد السوري، ابدى ملاحظات محدودة على الخطة، لكنه ابدى الاستعداد الكلي لدعم تنفيذها، بعد اكمال المشاورات حولها مع مختلف الفرقاء.

واتصل الوفد من بكفيا بالوزيرين بري وجنبلاط، وتوافقا على الاجتماع في اليوم التالي في شتورا، لمناقشة الخطة الامنية معهما. لكن الوزيرين لم يذهبا في اليوم التالي، وانما ارسلا موفدين عنهما هم المحامي هيثم جمعة والدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب.

وفي اثناء الاجتماع، جرت مناقشة الخطة الامنية، فكانت عودة الى الحوار السابق: الوفد السياسي الممثل للوزيرين يرى الا تكون هناك خطوة امنية قبل اقرار خطوة سياسية في خلوة بكفيا، وان تكون بداية الخطة الامنية من الاولي الى المدفون، وهذه هي المرحلة الاكثر صعوبة في الخطة، لانها محفوفة بمخاطر الصدام مع الجيش الاسرائيلي.

وقال الوفد السياسي للوزيرين: ان مثل هذا الصدام، يعطي لبنان ورقة سياسية يحملها بيده امام العالم، يندد بالعدوان الاسرائيلي، ويؤلب الراي العام الدولي، الى جانبه في مطالبة اسرائيل بالانسحاب من لبنان.

اضاف الوفد: ان الوزيرين بري وجنبلاط يريان ان تكون الخطة الامنية واحدة، وعلى مرحلة واحدة من الاولي حتى المدفون، والى صوفر، ولا مجال لخطة امنية تنعطف شبرا الى الوراء او شبرا واحدا عن الاولي، كما لا يمكن القبول بمرحلتيها وقسمتها على مراحل الا اذا كانت المرحلة الاولى منها، تبدا بفتح الخط الساحلي حتى الاولي، وذكر ان هذا الامر ليس مجرد موضوع امني، بمقدار ما هو توجه سياسي، ووطني، وتفريغ جعبة اللبنانيين جميعا من احتمالات تجدد القتال في اي مكان من لبنان.

وقال الوفد انه بهذه الطريقة يقفل الملف الامني، ويطوى الى الابد. اما ان تقيم الحواجز لمصلحة اسرائيل، او نفصل بين منطقة واخرى، لمصلحة اسرائيل، فهذا يعكس وضعا امنيا مضطربا في شتى انحاء لبنان. واعطى الوفد مثالا على ذلك، ما يحدث في المنطقة العازلة في اقليم الخروب.

وحدد الوفد السوري ملاحظاته على الخطة، وعلى التحفظات المثارة حولها، وقال ان الخطة يجب ان ينظر اليها من زاوية جامعة، ولا ينبغي التوقف عند البدايات، والنهايات. المهم ان تنفذ الخطة بصورة كاملة.

كان الوفد العسكري السوري جازما في ان القيادة السورية، مصممة على اقفال الملف الامني، في موازاة التحرك السياسي في خلوات بكفيا، وانها تحمل خطة امنية لا بد من الاتفاق عليها، بعد اشباعها درسا وتمحيصا، وهي خطة مرحلية، يجب ان تبدا بتبريد خطوط التماس، وفتح طريق بيروت ـ دمشق، وهو امر حيوي وهام بالنسبة الى البلدين، ويرمز الى عودة الانفتاح بين بيروت ودمشق اقتصاديا كما الانفتاح قائم سياسيا. وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر، ربما كان ثلاثيا: اي يضم الجانبين اللبناني والسوري وممثلين عن الوزيرين بري وجنبلاط، لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة.

لوزان الثانية كيف ستعالج اوراق لوزان الاولى

ما هي صورة الوضع عشية بدء الخلوة الوزارية الاولى؟

عندما اجتمع الرئيس امين الجميل الى الرئيس كرامي يوم السبت الماضي، لبرمجة اجتماعات الخلوة، كان واضحا في انه يرغب في طرح ورقة عمل ذات منهجية شاملة ومتكاملة، لكل الامور والموضوعات، من دون تجزئة وغير قابلة للانقسام. فالامور تطرح كلها، ولا مجال لطرح قضية على انها ملحة... وسواها غير ملح، القضايا كلها ملحة، وكلها اساسية. فلا يطرح فريق قضايا يقول انها تتقدم على سواها، لياخذ مطالبه ثم يتنصل من القضايا التي تسبب له احراجا او اربكا سياسيا.

كان الرئيس الجميل بهذا الطرح، يريد استباق الامور، خصوصا بعدما بلغه ان بعض الوزراء، يزمع طرح موضوع التعيينات الادارية في الفئة الاولى، في المرحلة الاولى، لقطع بعض الرؤوس، مخافة ان تضيع هذه الفرصة، اذا ما ارجىء الموضوع الاداري الى ما بعد موضوع الاصلاحات السياسية. ويتكرر الخلاف الذي حدث في لوزان في بكفيا، وتطير الاصلاحات والتعيينات معا. ويقول المقربون من الوزيرين بري وجنبلاط ان سبب مخاوفهما، ما بلغهما عن عزم الرئيس كميل شمعون والوزير جوزيف الهاشم على تمثيل دور الرئيس فرنجية، في مقاومة اية محاولات للمس بالدستور، خصوصا لجهة تقليص صلاحيات رئاسة الجمهورية.

الرئيس كرامي كان متفقا مع الرئيس الجميل على وضع برمجة هادئة، لخلوات بكفيا، تكون التعيينات الادارية فيها البند الثاني، وليس البند الاول، على ان تكون النقطة الاولى، مخصصة لبحث موضوع تشكيل الهيئة الاستشارية التي سيناط بها وضع الدراسات الشاملة لتعديل الدستور. وستكون هذه الهيئة، مؤلفة من المستشارين الذين حضروا مع رؤساء الوفود مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان، مع مجموعة من اساطين العلم السياسي والفقه الدستوري، ثم تطرح بعد ذلك تباعا التعيينات الادارية، وتعديل المراسيم الاشتراعية، وقانون التجنس الجديد، وتعيين نواب مكان المتوفين منهم، وزيادة عدد النواب، اضافة الى موضوع الجنوب.

ماذا سيصدر عن الخلوة؟

الذين التقوا رئيس الجمهورية خلال الايام الماضية، خرجوا بانطباع مفاده ان الرئيس الجميل، لا يغفل عن احد، حقيقة المخاطر المحدقة بلبنان، لكنه متفائل بامكان التغلب عليها. وينقل هؤلاء عن الرئيس الجميل قوله ان الامور في لبنان لن تعود الى الوراء، وان الوضع الان، افضل مما كان عليه قبل شهرين، وانه بعد شهرين سيكون افضل من الان بكثير، وهكذا دواليك، حتى تصل البلاد في مرحلة ليست بعيدة، الى وضع اكثر استقرارا سياسيا وامنيا.

ويؤكد الرئيس الجميل ان المعطيات الاقليمية والدولية، لن تحمل الى لبنان، اسوأ مما حملت اليه في الماضي؟

الا ان الوزير جوزيف سكاف لا يجاري الرئيس الجميل في تفاؤله، فهو يقول ان الخلوات الوزارية، اما ان تضع نظاما جديدا للبنان، ويتم الاتفاق على كل القضايا، والا فاننا سنعود الى الوراء، وربما الى الاقتتال، والى اقفال مطار بيروت.

وفي راي سياسي مطلع، ان الخلوات الوزارية ستخرج بقرار واحد ويتيم هو اجراء مناقلات وتعيينات في الفئة الاولى، لان كل القضايا الاصلاحية من سياسية وغير سياسية، لا يمكن البت بها في الخلوات، بل تستدعي تاليف لجان، او احالتها الى الهيئة التاسيسية لمناقشتها، واقرارها، ومن ثم تحويلها الى المجلس النيابي، لتكسب الصفة الدستورية، وهذا مشوار طويل امام الاصلاحات السياسية، لكنه يقترن بفتح طريق الشام عبر ضهر البيدر، وبحوار طويل حول اكمال الخطط الامنية.

لكن السياسي المطلع، لم يخف قلقه من ان تتحول الخلوات الى حلقة جديدة من مسلسل المناورات «الدائم بين الحكم ووزراء المعارضة، على رغم انه لاحظ ان الوزير بري اوقف حملته على الحكم في مؤتمره الصحافي يوم السبت الماضي، وان حليفه الوزير جنبلاط أحجم في خطابه في ذكرى وفاة الامير مجيد ارسلان امس، عن مهاجمة الحكم والنظام، وحصر حملته السياسية ببعض الاحزاب والمؤسسات السياسية.

العلاقات سيئة جدا مع الولايات المتحدة

وفي كل الاحوال، ان خلوات بكفيا، تعقد وسط مؤشرات اقليمية ودولية غير مشجعة. فالحكومة الذاهبة الى بكفيا، فتحت حربا على الولايات المتحدة على لسان رئيسها، ودشنت حربا كلامية مع حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل. فالرئيس كرامي الذي شن حملة شعواء على واشنطن، لممارستها حق النقض (الفيتو) ضد الشكوى اللبنانية، «نشر» اميركا على سطوح بيروت، واعتبر حكومة بيريز ـ شامير، اسوأ من حكومة «الليكود» السابقة، لان اهداف حزب «العمل واطماعه في لبنان، ليست مختلفة عن اطماع «الليكود».

ويقال ان كرامي لم يلق كلامه على عواهنه، وانما كان يعقب بالتلميح، على تلويح الحكومة الجديدة في اسرائيل، بالانسحاب من لبنان، من دون تسليم الارض للسلطة الشرعية، وعزمها على انشاء سلطات محلية بديلة من السلطة الشرعية، في الجنوب في رعاية «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء انطوان لحد، تحت عنوان «امن الجليل».

ويقول ديبلوماسي متمرس في الشؤون الاميركية، ان العلاقات بين لبنان واميركا، لم تكن سيئة في اية مرحلة، كما هي سيئة اليوم.

ويكشف الديبلوماسي المشار اليه، ان السفير الاميركي ريجالند بارتولوميو العائد حديثا من واشنطن انه نقل الى الرئيس الجميل استياء الرئيس رونالد ريغان من لبنان، ومن المواقف التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، في سياق تقديمها الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل الى مجلس الامن الدولي وفي معرض التعليق على نتائجها.

وعلم ان مرد غضب الرئيس ريغان، يعود الى ان الولايات المتحدة لم تكذب على لبنان، في موقفها، وانها صارحت المسؤولين، بان الشكوى تاتي في ظروف تسبب احراجا للادارة الاميركية، وتغل يديها عن اي عمل مفيد، لمساعدة لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

ويقول الديبلوماسي نفسه، انه عندما كان السفير بارتولوميو يمضي اجازته في الولايات المتحدة قبل حوالى الشهر، استدعته الخارجية الاميركية الى واشنطن، وطلبت اليه الاتصال فورا بالمسؤولين اللبنانيين، وتحذيرهم من مغبة الامعان في الشكوى اللبنانية، وقد اتصل بارتولوميو بقصر بعبدا، فصادف اتصاله انعقاد جلسة مجلس الوزراء، فطلب الى احد المسؤولين في القصر الجمهوري، ان ينقل الموقف الاميركي الى الرئيس الجميل فورا. وبالفعل فقد ابلغ رئيس الجمهورية جلسة مجلس الوزراء بالامر، وحث على التروي في موضوع الشكوى، لانه ليس من مصلحة لبنان، تعطيل الدور الاميركي المطلوب ان تمثله الولايات المتحدة، من اجل الوصول الى ترتيبات امنية في الجنوب.

وفي آخر المعلومات، ان الرئيس ريغان كلف مسؤولا في البيت الابيض، درس امكان القيام بمبادرة اميركية في الشرق الاوسط، خلال الشهرين المقبلين، تمهد لاحياء مبادرته الشهيرة، بعد اعادة انتخابه لولاية ثانية في البيت الابيض.

واوردت هذه المعلومات ان موفد الرئيس ريغان الى الحسن الثاني عاهل المغرب، قبل حوالى اسبوعين، اي بعد اعلان مشروع الاتحاد بين المغرب وليبيا، هو الذي سيقود التحرك الاميركي الجديد في المنطقة.

ويقول مصدر ديبلوماسي ان المبادرة الاميركية الجديدة، تقوم على محاولة التوسط بين سوريا والحكومة الاسرائيلية الجديدة، من اجل حل يبدا في لبنان، وينتهي الى التعاطي بايجابية مع «مبادرة ريغان» التي رفضتها في الماضي، كل من سوريا وحكومة «الليكود» السابقة في اسرائيل.

وينقل المصدر الديبلوماسي عن الاميركيين قولهم ان ادارة الرئيس ريغان، لجأت الى هذا التوجه، والى تجاوز الحكومة اللبنانية، والحوار المباشر مع دمشق للاسباب الآتية:

اولا: ان الادارة الاميركية تشعر ان من مصلحتها التفاوض مع الاقوياء في الشرق الاوسط، وانها من هذا المنطلق، تؤثر التفاوض مع الرئيس حافظ الاسد.

ثانيا: ان واشنطن تريد ان تجلو من العلاقات الاميركية ـ السورية الشوائب التي اكتنفتها خلال مراحل المفاوضات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والمبعوثون السابقون من فيليب حبيب الى ماكفرلين وخليفته.

ثالثا: ان الادارة الاميركية تدرك ان قرار الحكومة اللبنانية في دمشق، ولذلك فانها ترى ان تتوجه مباشرة الى دمشق في اية محاولة لتحريك الوضع في الشرق الاوسط من الجمود، خصوصا بعد ان خلق تاليف حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل، انطباعا بان في اسرائيل اليوم «حكومة حرب» تضم معظم نجوم الحروب العربية ـ الاسرائيلية الاحياء، منذ حرب العام ١٩٦٧.

ويقول الديبلوماسي المتمرس بالشؤون الاميركية ان الرئيس ريغان بات واثقا من فوزه بولاية ثانية، وانه يريد ان يمهد لتحريك مبادرته، بمبادرة تضع حدا للوضع اللبناني، ليتمكن في مطلع العام المقبل، من التفرغ لحل ازمة المنطقة



■ الرئيس امين الجميل واللبنانية الاولى في ذكرى الرئيس الراحل بشير الجميل



■ كرامي وبارتولوميو : محاولة تصحيح العلاقات



■ قضية المخطوفين من لوزان الى بكفيا

■ بيريز وشامير وكاس حكومة الرئيس : ماذا يخبئان للبنان؟

هكذا في الأصل

شيخ العقل : كتب الارسلانيون صفحتين بالسيف والقلم
كرامي : كان داعية الفة ومحبة ووفاق
جنبلاط : الكتائبية اشرس انواع المارونية السياسية
طلال : وعد بتغيير النظام اللبناني وتحديثه



■ شيخ العقل يصافح جنبلاط ■



■ الحضور ويبدو في الصف الاول من اليمين: الامير طلال، جنبلاط، ملك سلام، شيخ العقل، ابو فاضل، الاميرة خوله، الرئيس تقي الدين الصلح، الارشمندريت تريفون نهرا ■ (محمود الطويل)

تحولت امس الاحد، ذكرى وفاة الامير مجيد ارسلان التي اقيمت في قصره بخلده، الى مهرجان خطابي وسياسي، استمع اليه اكثر من سبعة الاف شخص من مسؤولين وسفراء وعسكريين ووفود شعبية من بيروت والجبل واقليم الخروب وحاصبيا وراشيا. كما تميز حضور وفد من جبل العرب. وقد تغيب عن الاحتفال الامير فيصل ارسلان لاسباب وصفها بالسياسية.

بدأ الاحتفال في الحادية عشرة بحضور نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزير السابق مالك سلام ممثلا الرئيس رشيد كرامي والوزير وليد جنبلاط والرئيس تقي الدين الصلح والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية والنواب بشير الاعور، علي الخليل، زكي مزبودي، حسين الحسيني، سليم الداود، فؤاد لحود، عبد المولى امهز، شفيق بدر ومثل المفتي خالد الدكتور حسين القوتلي مدير الافتاء، والوزراء السابقين خالد جنبلاط، مروان حماده، سامي يونس، انور البزري، عادل حمية، فؤاد نجار، صلاح سلمان، والنائب السابق فضل الله تلحوق.

وعن الاحزاب السادة عصام المحايري، انعام رعد ومحمود عبد الخالق وحافظ الصايغ عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعن الحزب التقدمي الاشتراكي السيدين انور الفطايري واكرم شهيب. وعن الحزب الشيوعي امينه العام السيد جورج حاوي .

ومن ابرز الوفود وفد حاصبيا يتقدمه وفد خلوات البياضه برئاسة الشيخ ابو فندي جمال الدين شجاع، ومشايخ راشيا، والمشايخ حسيب الصايغ، ابو صالح فرحان العريضي، وصالح عبد الخالق وسليمان الصايغ.

كما مثل مطرانية بيروت لطائفة الروم الارثوذكس الارشمندريت تريفون نهرا والاب يوحنا حبيب. وقضاة المذهب الدرزي مرسل نصر، شريف شرف، شريف ابو حمدان. فيما مثل وفد جبل العرب الامير منصور سلطان الاطرش.

عريف الاحتفال السيد سماح ابو رسلان قدم احد المشايخ بتلاوة من آي الذكر الحكيم ثم الفاتحة فالنشيد الوطني اللبناني.

وتحدث في المهرجان، على التوالي: شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ممثلا رئيس الحكومة، وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط، رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية العقيد فؤاد لحود، الامير منصور سلطان الاطرش ممثلا جبل العرب . الامير طلال ارسلان ممثلا عائلة الفقيد .

كلمة شيخ العقل

والقى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الكلمة الاتي نصها:

عرفت عطوفة الامير مجيد ارسلان بطل الاستقلال واحدا من كبار رجالات لبنان. عرفته نائبا دائما، رعى مصالح جماعته باخلاص مدى حياته، انه ينتمي الى عرق عريق. فقد كتب الارسلانيون في تاريخ لبنان صفحتين: صفحة بالسيف، وصفحة بالقلم. فامسكوا بالمجد من وجهتيه.

واليوم بعد مرور عام على غياب الامير مجيد، نذكر مواقفه الوطنية التي كللها بالاجتماع المصيري الذي تقرر فيه ائتلاف الدروز وجمع كلمتهم... يوم اعلنت ارادة القائد وليد بك جنبلاط والزعيم الكبير الامير مجيد ارسلان والراجي عفو ربه، اعلنت بتوحيد الصف ولم الشمل وكان لنا ذلك بحمد الله وحوله.

رحم الله الامير مجيد وعوض علينا بخلفه النبيل، وجعل لنا في القضاء عبرة، وبمشيئة الله رضوانا وايمانا. ولا يبقى غير ربك ذو الجلال والاكرام

ابو فاضل

ثم القى نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل كلمة جاء فيها. وجه نيابي كريم نبيل، وبطل عنيد ابى لا يهادن، ماذا عساني اقول عنك وفيك ايها الامير المجيد، في ذكرى غيابك الاليمة؟ واية كلمات رثاء استطيع بها التعبير عما اشعر به من الم ومرارة لفراقك؟ واي لسان بليغ بمقدوره ان ينطق بمآثرك وفضائلك وبطولاتك ووطنيتك وانسانيتك؟

لقد كنت لي بمثابة الاخ الكبير والرفيق الامين، والصديق الوفي. امضينا معا فترة من عمر الزمن في الكفاح والنضال ولم تبخل بتضحية ولا نالت من كبر عظمتك الرياح العاتية ضد اعداء لبنان والعرب.

وفي المالكية والمغار ولوبيا والناصرة سجل لك التاريخ وقفات بطولية ولا اروع ولا اقدس.

وكما كنت ايها الامير بطلا مغوارا في الدفاع عن قضايا العرب، سطرت ملاحم من البطولة والشهامة في انتزاع الاستقلال للبنان من مغتصبيه.

وفي تاريخنا الحديث صفحات عز وافتخار، تحكي قصة الامير مجيد ارسلان وملحمة استقلال لبنان، وبشامون تنطق بذلك.

عظيم خسرناه وبطل قل امثاله، وانسان من جبلنا الشامخ، فيه من صلابة الصخور وطيب الارض وعطاء الشجر. اننا يا رفيقي واخي على عهدك باقون. ونعاهدك اننا لن نتوانى عن مواصلة مسيرتك وصولا الى تحقيق الاستقلال والسيادة الكاملة على كل شبر من ارض الوطن وتطهيره من رجس اعدائه واعداء العرب، الاسرائيليين الطامعين فيه.

نم قرير العين يا صديقي. وثق ان لبنان سيبعث من بين الركام شامخا ابيا حرا سيدا مستقلا كما اردته وكما نريده نحن وكما يريده ابناؤنا واحفادنا من بعدنا.

لا تقسيم ولا تجزئة ولا كانتونات ولا فيدراليات ولا اقتطاع اي شبر من ارضه بل لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات في ظل عدالة ومساواة بين الجميع.

نم بالقرب من والدك وبالقرب من امير البيان الامير شكيب وبالقرب من رجل السيف والقلم امير الثورات التحريرية، الامير عادل.

كلمة كرامي

ثم القى المهندس مالك سلام كلمة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وقال في مستهلها:

ايها الحفل الكريم، لقد طلب الي الرئيس كرامي ان انوب عنه بالقاء كلمته لان ظروفا قاهرة حالت دون اشتراكه شخصيا مع شديد حرصه على ان يقوم بذلك بنفسه. وهذه كلمته التي طلب الي ان القيها بالنيابة عنه.

غصن من شجرة وارفة امتدت بعيدا وظللت كثيرا، وابن لدوحة لم تتسع ارجاء لبنان لخيرها فتعدت الحدود الى ارجاء العالم العربي مشرقه ومغربه. دوحة اعطت، وكانت سخية في عطائها، وطنية وجهادا وبيانا. لم تقبل ان تكون على هامش التاريخ فكانت من صانعيه وابت الا ان تكون من الرواد، فكان ابناؤها دائما في الطليعة. وفقيدنا الكبير الامير مجيد من ابناء هذه الاسرة الكريمة. ولقد حافظ على تقاليدها.

لم يشذ عن القاعدة ولم ينحرف عن الخط، هو من ابرز عناوين الوطنية يوم كان الاستعمار يحرم اللبنانيين من نعمة الاستقلال.

ورمزا للجهاد المسلح يوم دعاه وطنه لبنان لمعركة التحرير ويوم هب لنصرة الاشقاء في فلسطين. وانه قبل هذا وذاك مثال الوفاء لمعتقداته لزملائه، لاخوانه. كان تراب اسرته امانة في عنقه، ادرك انه واحد من حركة المشعل الذي منه كان يستوحي خطواته وبه يستهدي في مسيرته.

كان زعيما في بني قومه، مسموع الكلمة في داره يلتقي الساسة والوطنيون ورجال النخوة، والمغفور له الامير مجيد منهم وبينهم محترم الجانب عزيز المقام.

كان لي حظ مرافقته طوال ثلث قرن تقريبا في المجلس النيابي وفي الوزارة. كان امينا للوكالة التي خصه بها بنو قومه، فلم يهمل ولا تهامل. وكان رحمه الله يتحامل على المرض ليكون في ردهة مجلس النواب......

وكذلك كان في الحكم دائم السهر على مصالح اللبنانيين، يعمل بلا كلل ولا ملل، اقترن اسمه بالجيش اللبناني، ومن كان سواه اولى بذلك.

رافق تكوينه وسهر على بنائه، وسقاه من عزمه ورباطة جاشه ونفخ فيه الروح السمحاء فاذا بنا اليوم نتوق ونعمل على قيام هذه المؤسسة على اسس من الوحدة والانسجام والتوازن الوطني الذي يجعل منها الدرع الواقية للوطن وللمواطنين جميعا.

كان داعية الفة ومحبة ووفاق. ليس للحقد مكان في نفسه ولا للضغينة مجال في حياته.

كان بعقله حكيما مدبرا، وبهمته رجلا شديد المراس، وبقلبه مثل الانفة.

لقد كان رحمه الله الى جانب ذلك كله انيس المعشر ايضا حاضر الذهن والنكتة متواضعا خجولا رقيق الحس.

لقد ذاق الامير طعم الحلو وطعم المر في حياته. وتقلب في شتى الاوضاع والادوار والمراكز السياسية. ولكنه في جميع مراحل حياته بقي هو نفسه لم يتغير ولم يتبدل. ومن كان كالفقيد الغالي الامير مجيد لا يبكى ولا يحزن ولا يرثى بل يذكر ويفتقد ويحتذى.

وما احوجنا اليوم الى العودة لانفسنا الى اصالتنا الى لبنانيتنا.

اكثر ما يقبل السرور الى قلب فقيدنا الكبير ان يرانا صفا واحدا حزمة واحدة، تعمل لنهوض لبنان الى المكانة التي اليها يتطلع. وليعاود لبنان اسهامه في الدور الاقتصادي والحضاري في الداخل وفي دنيا العرب بل وفي العالم كله وتلك هي رسالته التقليدية.

ففي رحاب الله الواسعة انت يا امير مرتاح الضمير. وكذلك نحن فاننا على العهد مقيمون ولن يهدأ بالنا الا حين يزول قلق عهدك. تغمدك الله برحمته وانزلك فسيح جنانه. ووفقنا الله في العودة بلبنان الى ان يكون وطنا مستقلا سيدا عربيا حرا. والى اهلك وعشيرتك وبني قومك اصدق العزاء. والسلام عليكم.

كلمة جنبلاط

ثم القى الوزير جنبلاط الكلمة الاتية : انها مناسبة عزيزة علينا جميعا، نتذكر فيها الراحل الكبير والصديق الكبير ابن الدوحة الاصيلة العربية الاسلامية الامير مجيد ارسلان .

وساغتنم هذه المناسبة لنتذكر ببعض المحطات التاريخية لهذه العائلة الكريمة العريقة، فقد انت كما تعلمون لحماية لبنان في مواجهة الحملات الصليبية المتكررة، اتت من الجزيرة العربية وبقيت في لبنان على عروبتها واصالتها، وكان لها في كل مناسبة جولات كبيرة ضد الاستعمار، ان من الداخل او من الخارج، كان لهذه العائلة جولات كبيرة .

واليوم ها نحن نواجه صليبية جديدة، ولنقلها بصراحة وبكل موضوعية، نواجه ما يسمى بالمارونية السياسية. والمارونية السياسية ليست حكرا على طائفة او على حزب، انها مدرسة ادخلت الى لبنان من قبل المستعمر، سواء من اسرائيل او من الغرب بشتى انواعه واشكاله .

بالامس كانت المارونية السياسية شمعونية. وبعدها اتت بما يسمى بالشهابية، واليوم نحن نواجه الكتائبية، اشرس انواع المارونية السياسية، لذلك نتمسك ونتذكر من خلال التاريخ العريق الاصيل العربي والاسلامي في الدوحة الارسلانية. نتذكر ان الواجب هو في مواجهة اعداء لبنان، اعداء العرب اعداء الاسلام اعداء فلسطين اعداء الطبقات العاملة الفقيرة المارونية السياسية وحلفاؤها .

وبهذه المناسبة، اذ انها تجسد وحدة الموقف الوطني والتوحيدي والاسلامي في لبنان، بالامس حاولت المارونية السياسية مرارا تفريقنا، لكن الامس مضى الى الابد وولى الى الابد .

وقال موجها كلامه للامير طلال : سنبقى يا طلال، واسمح لي ان اخاطبك كاخ كبير، سنبقى صفا واحدا نتذكر الراحل الكبير الامير مجيد، نتذكر الاسلاف من شكيب وعادل الى غيرهم الكبار في هذه الدوحة الارسلانية الاصيلة .

تذكر يا طلال، اننا في الحزب، اننا في القوى الوطنية، اننا في كل مكان الى جانبك في الاستمرار في مواجهة عدو العرب والاسلام الكتائب اللبنانية .

وتذكر ايضا يا طلال، ان الالقاب اكانت مشيخة او بكوية او امارة تنتزع بالموقف والسيف، هكذا فعل شكيب وهكذا فعل عادل وهكذا فعل الراحل الكبير الامير مجيد .

نحيي في هذه الذكرى، نحيي هذا الشخص الكبير الكريم الصديق الامير مجيد ونعاهد الدوحة الارسلانية بالاستمرار على عهد العروبة والاسلام والسلام عليكم .

لحود

وتكلم بعده رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب العقيد فؤاد لحود فعرض مراحل حياة الامير مجيد وكيف انه قاد معركة المالكية في فلسطين حيث تمكن الجيش اللبناني انذاك من استرجاعها من الصهاينة . واكد ان الامير مجيد شارك في نفسه في تلك المعركة ورفض العودة من هناك الى حين استعادة المالكية، وكان يرغب في الانقضاض على عكا وجوارها، لانه كان يتوقع ان يعيد اليهود الكرة ويغيروا على المالكية .

وعرض حياته البرلمانية والمميزات التي تحلى بها في وزارة الدفاع .

الاطرش

ثم القى منصور سلطان الاطرش كلمة عدد فيها مزايا الامير مجيد مستذكرا تاريخه مع سلطان باشا الاطرش واكد ان للدروز قضية واحدة هي وحدتهم ووحدة الوطن العربي .

وحض ابناء الامة على التحالف مع من يرافق قضايانا بلا منة ولا شفقة سوى العرفان والوفاء . وقال : ونخص بوفائنا هذا، لسوريا البطلة وقيادتها الحكيمة، كما نخص به صديق الشعوب المقهورة الاتحاد السوفياتي العظيم هكذا نمضي ليقوم لبنان بدوره الحضاري ولا خير ان قلت في حياته الدور الحضاري، بما يجتمع له من الظروف المؤاتية لنمو الفكر وجولات الراي وسهولة التعاطي مع الشعوب الموهوبة في ميدان النتاج العصري والعلم الحديث .

ايها الحفل الكريم ، قبل سنة رحل عنا الامير البطل ومن لازمه في الايام الاخيرة يذكر انه ما غفل في الحفاظ على كل ما اسلفت من القول تنفيذا لوصية الابرار الذين سبقوه الى جنة الخلد .

ايها الامير، نم قرير العين رحمك الله وطيب ثراك واننا نعاهدك نحن والسلف على الصدق والوفاء .

طلال ارسلان

وكانت الكلمة الاخيرة لعائلة الفقيد، والقاها نجله الامير طلال ارسلان وجاء فيها :

ما اشبه اليوم بالامس، يتجدد المشهد والصور، ويتكرر اللقاء الوطني والشعبي، في دار هي دار الشعب والوطن . يخفق فوقها علم الوطن، الذي نذرت له الدم يا والدي، مع رفاق لك في النضال، لتصوغوا لونه الاحمر القاني، على بياض رجوتموه للبنان سلاما وازدهارا، وعلى اخضرار اردتموه خيرا واعمارا :.

قاومتم في بشامون، حتى فتحتم ابواب السجون في قلعة راشيا، وعبدتم طريق الحرية الى بيروت وكل الوطن .. فكان لنا الاستقلال .

وتابعت المسيرة دون كلل .. وكانت لك جولات في الساحات الوطنية كافة .. في المالكية دفاعا عن القضية الفلسطينية والعروبة .. وفي البرلمان والحكومة متمسكا بالاصول الديمقراطية والوحدة الوطنية .. ومع الشعب قائدا جريئا محبا عطوفا خدوما لا تميز بين لبناني ولبناني .

وخلال حرب السنوات العشر . بذلت كل طاقاتك لرأب الصدع وجمع الكلمة وتفشيل المؤامرة .. ولما استهدفوا اذلال الجبل ، ضاربين عرض الحائط بنصحك وتحذيرك اطلقت البيان التوحيدي الشهير ، من دارك في عاليه ، مع سماحة شيخ العقل والسيد وليد جنبلاط .. واتبعتموه بالمذكرة الدرزية . وكانت وحدة الجبل المشرفة وبطولات بني معروف الاسطورية . وانتصر الجبل . وتراجعت المؤامرة ، وانتصرت الضاحية . وانتصرت بيروت وسينتصر كل لبنان .

وافتقدتك يا والدي ، وانا في مقتبل العمر . كمثل عمرك عندما افتقدت والدك . وفي مواجهة معركة حرية وكرامة ومصير . وعزائي اليوم . كما كان عزاؤك انذاك . ان الاقي اثر فقدك المؤازرة من قادة مخلصين . ومن اصدقائك ومحبيك . ومن ابناء عشيرتي وبلدي .. فها انذا . امام جموع الشرفاء الاوفياء من كل حدب وصوب . الجبل الابي الشامخ . الضاحية الصلبة النوارة . بيروت القاعدة والرجاء . حاصبيا الكرامة والوفاء . راشيا الوطنية الشماء . الاقليم المعقل والاباء . البقاع الجهاد والعطاء . الشمال النضال والسناء . والجنوب الصمود والفداء . فبكم نعتز يا ابطال الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . يا من اثبتم في زمن التراجع انه ما زال للشعوب دور في تحطيم المؤامرات والقوى الاستعمارية . اثبتم ان الاتكال على الذات هو اقوم واجدى سبيل الى التحرير .. سنساند جهادكم . ولن نمكنهم من سلخ الجنوب . وسنحارب التقسيم ومن يعملون للتقسيم ، وسنعيد لهذا الوطن حريته وكرامته ووحدته .

انه وعد بالنضال . انه وعد بتغيير وتحديث النظام اللبناني . انه وعد باعادة رسم المعادلة السياسية في لبنان . وانهاء عصر الطائفية السياسية والامتيازات . وتسلط بعض الطوائف على الطوائف الاخرى . انه النضال الهادف الى انهاء عصر المناطق الممتازة والمناطق الملحقة .. انه النضال لازالة البؤس والغبن والحرمان . وتحقيق العدالة الاجتماعية . والمساواة بين المواطنين . فلا مواطنية من الدرجة الثانية . ولا افضلية لمواطن على اخر بسبب انتمائه الطائفي . فالطائفية السياسية هي بيت الداء الذي يجب استئصاله . لنحفظ للاديان قدسيتها

(البقية على الصفحة ٨)




■ المشايخ في المهرجان ■

تمهيد للمصالحة في نهاية الاسبوع
اللقاء الاسلامي يوقع في دمشق اليوم
على اتفاق مع العربي الديمقراطي

طرابلس - من كمال حيدر :

توصلت القيادات السياسية والفاعليات الطرابلسية على مختلف انتماءاتها امس الى الموافقة الشاملة على صعيد تذليل العقبات والاشكالات التي كانت تحول دون اتفاق اطراف النزاع في طرابلس بشأن الخطة الامنية لعاصمة الشمال ، والتنسيق بين هذه الاطراف على سائر القضايا المحلية بما في ذلك عقد المصالحة وانهاء الخلافات . ووضع طرابلس في طريق الحل الجذري والنهائي وانقاذها مما كانت تعاني منه ، بالاضافة الى ازالة اسباب الصراعات الدامية التي دفعت طرابلس الى اتون الاقتتال والتفجيرات الامنية .

كما اشادت هذه القيادات والفاعليات بنتائج اللقاءات والاجتماعيات التي عقدت في غضون الـ ٢٤ ساعة الماضية سواء في طرابلس او دمشق . ولا سيما الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وامير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان . اثناء مادبة عشاء ليل امس الاول اقامها المهندس عبدالله بابتي المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية وعضو اللقاء الاسلامي ، بمنزله في طرابلس بحضور رئيس هيئة التنسيق عشير الداية واعضاء اللقاء الاسلامي الشيخ كنعان ناجي والشيخ هاشم منقارة . وخليل عكاوي ومالك علوش .

واشارت المصادر الى انه تم خلال الاجتماع الذي استمر ٣ ساعات البحث في كل القضايا المحلية الامنية منها والسياسية واطلع المهندس بابتي المجتمعين على نتائج المباحثات التي اجراها وفد اللقاء الاسلامي في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . والذي تناول مختلف الاوضاع المحلية في طرابلس استكمالا للاجتماعات السابقة التي عقدت في العاصمة السورية في غضون الاسبوعين الماضيين .

ومن المقرر ان يعود وفد اللقاء الاسلامي صباح اليوم الاثنين الى دمشق لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق شامل بشأن المصالحة في طرابلس بين القوى والاحزاب والتنظيمات والتي ستتم يوم الاحد المقبل في عاصمة الشمال بحضور رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ونائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام .

تصريح شعبان

وادلى الشيخ شعبان بتصريح قال فيه : ما زالت الاتصالات جارية ومستمرة حتى الان بين وفد اللقاء الاسلامي وبين الاخوة في دمشق ، وهناك بعض الشروط التي تدرس وتسبق دائما اي حل او كل حل ، وهناك بعض الامور العالقة لا بد من معالجتها ، وقد بدأ بحثها . ونرجو اذا استكملت الاطراف المعنية درس هذه الامور التي وضعت على جدول الاعمال ان يؤدي ذلك لاتفاق على صيغة المصالحة باذن الله تعالى ، ونحن في اول الطريق كما نقول ، ولكن نرجو ان يكون الطريق ممهدا للوصول الى تصور مشترك لحل عادل ان شاء الله .

وردا على سؤال قال : سيكون غدا (اليوم) استمرار للمباحثات لان الامور تحتاج الى درس اعمق حتى لا تدرس الامور دراسة عفوية ثم يحدث بعد ذلك انتكاسات لا سمح الله ، لان البنيان الذي يقام على اسس ثابتة وسليمة يمكن ان يستمر ، والا نخشى ان تنهار الجهود بعد التعب المضني والسفر المستمر ، ونرجو ان يتوجه الجميع بالخلاص نحو حل القضية دون ان يبيت احد نية سيئة تجاه الاخرين ، ونرجو ان يراعى في كل اتفاق حفظ كرامة الانسان ، وعدم التمييز بين فئة او فئة او طائفة واخرى ، وكنا قد قلنا بانه كان من الواجب ان يبدأ الامن والخطة من بيت رئيس الجمهورية ومن حزبه وبيت الكتائب والقوات قبل بيوت الاخرين .. لذلك نرجو ان يكون البحث في الخلوة التي سيعقدها الوزراء غدا (اليوم الاثنين) اولا تطبيق الامن في منطقة رئيس الجمهورية التي يسيطر عليها مهما كانت صغيرة او كبيرة .

وقال الشيخ شعبان ردا على سؤال : الحقيقة لا بد وان يسبق الخطة ، كما قلنا ، درس الامور التي وضعت على جدول الاعمال ، مثل اعادة المهجرين لبيوتهم حيث ان هناك مناطق هجر منها الناس . هناك مخطوفون لا بد وان يعودوا لكي تظهر النوايا الحسنة ، هناك قوات عسكرية في بعض المناطق نرجو ان يعمل على سحبها ، وهناك نقاط اخرى تتعلق باماكن تواجد القوات التي ستكلف بحفظ الامن لا تزال عالقة ، نرجو ان ينتهي من الجلسات بتصور موحد حتى لا نخسر اخر ورقة ، وهي الجيش كما يقول الرئيس كرامي . لان الجيش اذا دخل ثم فشل ، فمن ناتي من بعده ؟ الجيش ليس عنده استعداد لان يقع بين حجري الرحى .

.. وبابتي

ومن جهته ادلى المهندس بابتي بتصريح قال فيه : الحقيقة ان لقاءنا مع الرئيس كرامي كان مقررا ضمن برنامجنا الذي اعددناه في اللقاء الاسلامي من اجل الحوار وتثبيت امن طرابلس ، ولقد عدنا مساء من دمشق وها نحن نلتقي به بحضور الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد واطراف اللقاء الاسلامي جميعا من اجل ان نتباحث ونتشاور في شؤون مدينتنا ، بل اقول بشؤون الساحة اللبنانية ، حيث اطلعنا من الرئيس كرامي على كل مجريات الاحداث ، وخاصة بعد لقائه السفير الاميركي والموقف المشين للولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي ، ثم ما يمكن ان يبحث في الخلوات التي ستبدأ يوم الاثنين (اليوم) . والذي يهمنا هنا ان نركز اننا كمسلمين في طرابلس ، وفي لبنان نريد ان نثبت الدعائم الاساسية لوحدة هذا البلد وسيادته امام هجمة اسرائيل وان نقيم اسسه على العدل والانصاف .

وقال : فاذا كانت هذه الخلوات سوف تبدأ فنحن ننتظر منها الكثير ، وننتظر ان تعود للبنان الوحدة التي تجمع جميع مناطقه ، لا ان يكون هناك اية طروحات مخالفة لهذه الوحدة ، اما اسرائيل فاننا لا نستطيع الا ان نعتمد على الله وان ندعم المقاومة الاسلامية التي تبذل كل غال ونفيس في سبيل انهاء احتلال العدو الغاصب .

وتابع بابتي : وعلى صعيد طرابلس ، فلقد وضعنا الرئيس كرامي في ما توصلنا اليه في اجتماعات دمشق المتلاحقة ، واخرها الاتفاق الذي يمكن ان يبرم نهار غد (اي اليوم الاثنين) ، وقد تناول جذور الازمة في طرابلس وخلفياتها وتفاصيلها ، ولسوف يكون الحل المنشود هذه المرة ، باذن الله ، ثابتا وقائما على دعائم راسخة ، ويمكن ان تكون طرابلس مدينة للجميع بدون تمييز بين ابنائها ، وبدون تفرقة بين مناطقها ، فالكل يمكن ان تتسع له طرابلس بما عرف عنها من قيم ومثل عليا .

وقال : اننا اذ ننقل هذا التفاؤل ونعتبر التشاور مع الرئيس كرامي واللقاء الاسلامي والاجتماع في دمشق مع القيادة السياسية في سوريا بدءا بالرئيس حافظ الاسد وكذلك نائبه السيد عبد الحليم خدام ، ثم اللقاءات المتعددة مع اركان الحزب العربي الديمقراطي ، كلها في النتيجة سوف تصب في عودة طرابلس الى عافيتها واستقرارها بنشر الجيش اللبناني في جميع انحاء المدينة للقيام بواجبه كمؤسسة من مهماتها دعم الامن ، والاشراف عليه وتنفيذ الخطوات الآيلة لعودة المؤسسات والمرافق العامة لتعمل في خدمة المواطنين ، وجعل هذه المدينة بعد ذلك في جو مرتاح لتنطلق الى كل المناطق اللبنانية ، وخاصة لدورها في بيروت لتمنع كل خلل على الصعيد الاسلامي ، وعلى صعيد عودة البلد واخيرا لمواجهة اسرائيل .

وردا على سؤال حول موافقة الرئيس كرامي على بنود الاتفاق قال : لقد تمت هذه الموافقة لانني قد اطلعته على تفصيلاتها ويرى فيها الخير ان شاء الله . ونحن ليس لدينا اي علائق الان باعتبار ان الحل السياسي قد انجز بين الاطراف المعنية ، وباشراف القيادة السورية وباطلاع الرئيس كرامي فيكون

(البقية على الصفحة ٨)

■ كرامي يتوسط الشيخ شعبان ووفد اللقاء الاسلامي ■

بعد اختفاء الراهبة زغيب
غانم يحذر من العودة الى الخطف والخطف المضاد

حذر ممثل «القوات اللبنانية» في اللجنة الامنية الرباعية الدكتور جان غانم من العودة الى «لغة الخطف والخطف المضاد وزيادة عدد المخطوفين اذا ما استمرت مثل هذه الممارسات اليومية في بيروت الغربية والتي تطال بالدرجة الاولى الموظفين والعاملين في القطاع العام والمرافق الصحية والاقتصادية العامة والخاصة» .

كما ابدى استنكاره لاستمرار خطف الراهبة عايدة زغيب على طريق رياق - بيروت قبل ايام .

وقال الدكتور غانم في مجال رده على استئناف موجة الخطف في غرب بيروت ، ان مسلحي الطرف الاخر لم يتورعوا خلال المدة الاخيرة عن دهم مراكز العبادة وبيوت الله للاعتداء على المواطنين المسيحيين . وبالتالي نرى عمليات الخطف اليومية تتكرر على طريق المطار والمعابر الرئيسية والتي طالت في الايام القليلة الماضية موظفي مطار بيروت الدولي والجامعة الاميركية في بيروت الغربية مما قد ينعكس سلبا في المستقبل القريب على حركة المرافق .

اضاف : اخر ما بلغنا من معلومات حول العمليات هذه اختطاف الاخت عايدة زغيب من راهبات العائلة المقدسة بينما كانت في طريقها من مقرها في رياق الى بيروت ، ولم تتوفر حتى الان اية معلومات عن مصيرها .

وابدى الدكتور غانم اسفه لعدم قيام وحدات الجيش بواجباتها ، خصوصا على الطريق المؤدية الى مطار بيروت الدولي ، وعدم قيام جهاز امن المطار بمهامه الاساسية داخل حرم المطار ، فراينا ان المنظمات المسلحة تقوم بعمليات الخطف على الطريق ، التي وصفت « بالآمنة » الى المطار ، وتفتح المكاتب الحزبية داخله . ومعلوم ان ما تقوم به عناصرها من عمليات اعتداء على المواطنين والمسافرين من فئة معينة ، اذ انهم يفاجأون بالغاء حجوزاتهم ومنعهم من السفر بحجة الافضلية .

وقال ردا على سؤال : انني استنكر بشدة عمليات الاعتداء على الآمنين في منازلهم وعلى الطرق بين البقاع وبيروت ، وداخل احياء بيروت الكبرى والطرق الرئيسية فيها ، وليس من سبب سوى زيادة عدد المخطوفين ومآسي الناس بالرغم من الحديث الدائم لدى الطرف الاخر عن الضمانات التي يقدمونها للمسيحيين في مناطق سيطرة مسلحيهم .

ودعا الدكتور غانم اخيرا الى «الافراج عن العديد من المخطوفين الذين خطفوا خلال الايام القليلة الماضية ، وخصوصا الاخت عايدة زغيب خوفا من العودة الى قصة الخطف والخطف المضاد» ، محذرا من تاثيرات استمرار عمليات الخطف سلبا على الحركة في المرافق العامة الاقتصادية والطبية اذا ما استمر التعرض الرخيص للموظفين اثناء تنقلهم من منازلهم الى اعمالهم وبالعكس .

اضراب وتظاهرة في عين الحلوة

نفذ سكان مخيم عين الحلوة اضرابا شاملا لمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا .

وقد اقفل السكان مداخل المخيم بالاطارات المشتعلة ، ونفذوا تظاهرة طافت في شوارع المخيم واحيائه الداخلية .

ضباط اسرائيليون تفقدوا مواقع على الأولي

ذكرت مصادر امنية في الجنوب ان مجموعة من الضباط الاسرائيليين تفقدت صباح امس بعض المواقع العسكرية على خط الأولي ومنطقة جزين .

وكانت هذه المجموعة تستعين في زيارتها للمواقع بخرائط جغرافية كانت تنقلها معها خلال جولتها ، ولم تعرف طبيعة هذه المهمة .

تمام سلام وكبي يعزيان المفتي قبلان

قام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام والنائب الدكتور جميل كبي ، بزيارة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، وقدما اليه تعازيهما بوفاة زوجته .

هجوم على سيارة للمخابرات الاسرائيلية

هاجم رجال المقاومة الوطنية عند الساعة الخامسة فجر امس سيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية على طريق النبطية - كفرتبنيت واعطبوها . وقال شهود عيان ان سيارة اسعاف تابعة للعدو شوهدت وهي تهرع الى المكان بعد حوالى ربع ساعة على العملية .

مداهمة منازل في جباع

شددت القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي امس من اجراءاتها الامنية في صيدا وصور والنبطية وجباع حيث دهمت الأولى فجرا منازل عدة في بلدة جباع اوقفت خلالها اربعة اشخاص ، أطلقت اثنين منهم في وقت لاحق واستبقت عدنان علوش وأحمد محمد حسين .

وقد نقلا للتحقيق معهما بعد معلومات عن احتمال اشتراكهما في الهجوم الاخير على موقع لجيش لبنان الجنوبي في جباع ، والذي ادى الى مقتل جندي واصابة ثلاثة آخرين .

هكذا عند الأصل

الاحتفال بسيامة عشرة كهنة في الكسليك
المطران ضومط: يوم فرح في تاريخ الرهبانية والكنيسة
الاباتي نعمان: الكهنوت خدمة عفوية مجردة لكل انسان


■ المطران ضومط يحتفل بالسيامة

■ الكهنة الجدد اثناء سيامتهم


■ الحضور في القداس يتقدمهم الرئيس حلو ■

■ حشود في القداس

الكسليك - حنا خوري

اعتبر المطران ميخائيل ضومط راعي ابرشية صربا المارونية ان سيامة عشرة كهنة جدد في يوم واحد هو يوم فرحة كبيرة ليس في تاريخ الرهبانية اللبنانية فحسب. بل في تاريخ الكنيسة المارونية جمعاء. ودعا الكهنة الجدد الى بذل التضحيات والعطاء المستمر لخدمة الكنيسة والوطن والمجتمع.

جاء ذلك في عظة القاها لدى ترؤسه القداس ووضع اليد لسيامة عشرة كهنة جدد من الرهبانية اللبنانية في جامعة الروح القدس، الكسليك.

والكهنة الجدد هم: جوزف عواد، انطوان ابي خليل، نبيل مونس، جان جبور، جوزف طنوس، جوزف سلامة، شربل قزي، فريد ضومط، هادي علم وصليبي اسطفان.

فعند الساعة التاسعة صباحا ترأس المطران ضومط القداس الاحتفالي والسيامة يعاونه الاب يوحنا تابت رئيس جامعة الكسليك، والاب باسيل باسيل رئيس دير الروح القدس. وخدمت القداس جوقة الكسليك بقيادة الاب يعقوب بدوي.

حضر الاحتفال الرئيس شارل حلو والنائبان الياس الهراوي وبيار دكاش، ومحافظ البقاع ديب يونس، ورئيس مجلس الامن الكتائبي بطرس خوند، والسيد جورج عدوان، والاباتي بولس نعمان ومجلس الرهبانية. كما حضره المطرانان قوللس عمانوئيل بني ومتى متوكة من العراق، والرئيس العام بولس نجم والمدير العام مارون صدقه والاباتي شربل القسيس وحشد من اهالي واقارب الكهنة يقدر بحوالى ٢٥٠٠ شخص.

عظة المطران ضومط

بدأ الاحتفال بالحبريات والمراسم الكنسية، وبعد الانجيل المقدس القى المطران ضومط العظة التالية:

عشرة كهنة في يوم واحد. انها فرحة كبيرة ويوم فريد ليس فقط في تاريخ الرهبانية اللبنانية، بل في تاريخ الكنيسة المارونية جمعاء. فباسمكم وباسمي نهنىء هؤلاء الكهنة الذين ينالون اليوم نعمة الروح القدس، ونسأل الله ان تكون فرحتهم يوم السيامة باقية على جديتها طوال ايام العمر. وان تبقى في قلوبهم هذه الفرحة ليعيشوا في اصعب الظروف ويعطوا اصعب التضحيات، ويعيشوا كهنوتهم بالفرح. ليس كالخادم المتهلل الذي يؤدي الشهادة. فالعمل الكهنوتي بالتأسف والحزن ليس عملا كهنوتيا اصيلا. فنسأل الله ان يثبتهم في قسمهم اليوم حتى يبذلوا دنياهم لما فيه من سخاء في خدمة الكنيسة والوطن، وفي خدمة كل حاجة انسانية، كل ذلك مقتبس من الانجيل.

ايها الاحباء

سمعتم ما ورد في الانجيل ان الذي يتكرس لخدمة الله. لا يكفي ان يكون مؤمنا مستقيما. لا يكفي ان يقوم بالوصايا. بل عليه فوق ذلك وابعد من ذلك ان يتخلى عن كل شيء وان يكرس تعبه كله وسخاءه في سبيل خدمة المسيح وكنيسته، وفي سبيل خدمة الناس والمؤمنين.

«بع كل شيء لك وتعال فاتبعني». تخل عن مظاهر الدنيا. عن المال، عن الهناء والشهرة، عن كل ذلك، تعال واتبعني.

واسمح لنفسي ان اقول لكم ان كنيستنا اللبنانية بالنسبة الى الكنائس الاخرى في العالم ليست بالعدد، لكن الذي يعطي هو الاصالة. هو هذا الانصراف التام لملكوت الله والتخلي عن كل غاية.

وتابع: لا بد لنا ان نعود الى اصالتنا الكهنوتية افرادا ومؤسسات لا بد ان نعود الى العطاء الكامل. ليؤمن بنا شعبنا ويؤمن بنا كل محتاج الى خدمتنا. هذا ما اتمنى ان يتأسس عليه هؤلاء الكهنة اليوم في يوم سيامتهم ويحافظوا عليه الى اليوم الاخير.

العطاء يجب ان يكون كاملا بلا حساب، حيثما اراد الله وحيثما تريد السلطة الكنسية.

نسأل الله للكهنة الجدد الثبات في هذه النعمة وفي هذا السخاء الذي لا يحاسب عليه. ان العطاء الكامل هو الذي يعطي الفرح. وان يكونوا في رهبانيتهم وفي كنيستهم المارونية الشهود الحقيقيين للسيد المسيح. الشهود للانسانية، ففي كل هذا مرضاة الله.

وختم قائلا: هذه هي امنيتي وهذا ما اسأل الله ان ينعم به عليكم ايها الاحباء الاعزاء، وان تكون وضع اليد التي اعطيتكم اياها باسم الله والروح القدس وسلطة الكنيسة، لتطهير الذات والعطاء.

تقديم التهاني

وبعد انتهاء القداس والسيامة تلقى الاباء الجدد التهاني في صالون كبير، وكان في مقدمة المهنئين عدد كبير من الشخصيات والفعاليات ومنهم الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبنة المريمية.

كلمة نعمان

وعند الواحدة ظهرا وفي خلال الغداء الاول مع الكهنة الجدد القى الاباتي بولس نعمان الكلمة التالية:

ابنائي واخوتي الاحباء، فرحة الرهبانية اليوم كبيرة وعارمة، ونشوتها الروحية مفعمة وكاملة، اذ قل ان قدمت للرب الاله عددا من الكهنة يضاهي هذا العدد. ومن هذه النوعية بعد اكثر من ١٥ سنة من الاعداد. فهي اليوم، في هذا الصباح الجميل، ترافق بنظرها وآمالها عشرة كهنة يرتقون الدرجة المقدسة ويصعدون درجات المذبح ليقدموا الذبائح الروحية، ذبائح السجود والشكر والتكفير ذبائح الطلب والحب والعطاء، ذبيحة الحمل الوديع يسوع المسيح الكاهن الاعظم والاول:

فهم منذ اليوم سيقدمون الذبائح الروحية وسيقدمون معها ذواتهم ذبيحة طاهرة، نقية، كاملة، على مثال ذبيحة المسيح الاله.

فالكهنوت، ايها الاحباء، هو عطاء، والكاهن هو قبل كل شيء عطية الانسانية وجواب على عطية الاله للانسانية بتقدمة ابنه على جبل الجلجلة فداء عنا. والكهنوت في الوقت عينه هو عطية الذات للاخرين. والكاهن هو كاهن حقيقي بقدر ما يعطي ذاته، بقدر ما يضحي بنفسه في سبيل الاخرين، بقدر ما يضع نفسه في تصرف الاخرين لتقديسهم. وقداسة الكاهن تقوم بهذا العطاء بسخاء، على مثال السيد المسيح القائل في انجيله: «لاجلهم، اقدس ذاتي».

هذه كان رسالة الرهبانية على مدى تاريخها رسالة عطاء وحب بسخاء. اعطت الرهبانية بسخاء لله والكنيسة قديسين وشهداء، واعطت الوطن اللبناني والمجتمع المسيحي، علماء، وروادا سلام ومحبة، ومشاركين في تحمل المسؤوليات الوطنية. كما فتحت ابواب اديارها امام المنكوبين والمهجرين، ورهنت ارزاقها في سبيل اعالة وايواء المشردين يوم حلت بالوطن والبلاد الرزايا والنكبات.

هذه هي رسالتكم ابنائي واخوتي الاحباء فسيروا على دروب الرهبانية والوطن وجودوا بالمواهب والنعم الروحية والزمنية بسخاء وعطاء. واشكروا الله والرهبانية وكل الذين ساهموا وضحوا في سبيل وصولكم الى درجة الكهنوت المقدسة.

فالرهبنة آية خلاص هائلة كبرها كبر الوطن الحبيب لبنان واتساعها اتساع العالم ورسالاتنا المنتشرة فيه، وقدمها قدم اكبر ديموقراطية في لبنان والشرق. فاعمال الجميع وتضحياتهم اعمال الاجيال الغابرة والمتعاقبة وتضحياتها

(البقية على الصفحة ٨)

كرامة يشارك في قداس شهيد الشرطة الكتائبية


■ خلال الجناز وبدا كرامة وانستاز وصورة شهيد الشرطة


■ الدكتور كرامة والسيد انستاز وانسباء الفقيد يتقبلون التعازي ■
(تصوير جوزف فضول)

اقامت المفوضية العامة للشرطة الكتائبية، قبل ظهر امس، قداس وجناز الاربعين، لراحة نفس شهيدها منعم سليمان بدر، في كنيسة مار مخايل طريق النهر، تحت شعار: «قولوا الحقيقة مهما كانت صعبة حتى الاستشهاد».

حضر الجناز الذي اتخذ طابعا حزبيا رسميا الدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب، الذي ادت له عناصر الشرطة التحية حين وصل، وودع كما استقبل بنفس المراسم. كما حضر مفوض عام الشرطة السيد ديب انستاز، ورئيس الاركان في القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر، ومفوض القوى النظامية السيد ايلي الزايك، ورئيس الشعبة الثالثة في القوات السيد بوسي اشقر، واهل وانسباء الفقيد.

كما شارك في القداس رؤساء المصالح والاقاليم الحزبية وبعض المسؤولين وحشد من المواطنين. بالاضافة الى عناصر الشرطة الكتائبية باللباسين الرسمي والخاص.

في نهاية القداس والجناز، وقف الدكتور كرامة والسيد انستاز مع اهل الشهيد يتقبلون التعازي. كما وزع القربان للترحم على نفسه.

زحلة تحيي ذكرى البشير
المطران حداد: وعوده مازالت الحلم المرتجى

■ المطران حداد يلقي كلمته ■

زحلة - من عيد الأشقر:

أحيت زحلة أمس الذكرى الثانية لغياب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل. وقد ترأس المطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس قداسا وجنازا لراحة نفسه في كاتدرائية القديس نيقولاوس بدعوة من اللجنة الزحلية العليا، وعاونه المعتمد البطريركي الانطاكي الارثوذكسي في موسكو الارشمندريت نيفن صيقلي والنائب الاسقفي الارشمندريت نقولا الشامي.

وحضر القداس محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، والمطرانان اندره حداد وجورج اسكندر، ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ، ونائب رئيس الاقليم جورج كفوري، ومفوض الاقليم غسان المر، وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة، والرئيس الأول في البقاع القاضي جورج قاصوف، والسيد ميشال سابا ممثلا بلدية زحلة، وحشد من رؤساء الاحزاب والدوائر الرسمية والضباط والفعاليات والاهالي. واشرف على التنظيم اشبال الكتائب وكشافة التربية الوطنية.

وبعد الانجيل، القى المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك كلمة باسم مدينة زحلة، قال فيها:

الرابع عشر من ايلول في حياتنا الكنسية ذكرى رفع الصليب المقدس بما يتضمنه الصليب من معاني البذل والتضحية والفداء التي تجسدت في السيد المسيح الفادي.

وهو اليوم في حياتنا اللبنانية ذكرى صليب جديد غرس في قلوبنا بفقداننا رئيس الامل والعنفوان الشيخ بشير الجميل.

لقد احدث اغتياله صدمة لم يحدث مثلها في نفوس اللبنانيين، كل اللبنانيين، منذ اجيال. لان هذا الرئيس الشاب عرف وفي وقت قصير ان يدخل الى عقول وقلوب ومخيلات كل اللبنانيين فعقدوا على عهده الآمال الكبار، واكبرها الامل بالخلاص من المحنة الطويلة والرهيبة التي عصفت بالوطن منذ سنوات ...

ان يوم اغتياله مع رفاقه الشهداء كان اسوأ يوم في تاريخ ازمة الوطن. لان اغتياله جاء اغتيالا للأمل وللوطن وللمستقبل.

ان بشير رجل الاسطورة الشعبية. لم يعرف التاريخ انسانا استقطب الجماهير مثل بشير ... كلماته كانت تنتظر فتسري عند سماعها كأنها سلك كهربائي يصدم ويوقظ ويدفع الى العطاء.

اصبح برنامجه البرنامج الاول والمفضل في التلفزيون، ينتظر الجميع، وكل يوم، ظهوره على الشاشة بحب وشغف ...

كل شيء كان ممكنا مع بشير فليس عنده امر مستحيل ... هكذا فكر جميع الناس من محبين ومبغضين ...

آمن به الشباب وتبعوه بحماس ورغم ان وعوده الجميلة والكثيرة لم يعط لها ان ترى النور، مع ذلك بقي امل الشباب وثقتهم به لم تتزعزع يوما.

والآن وبعد سنتين من استشهاده ما زالت كلماته هي الكلمات الفصل ومواقفه هي المواقف المثل ووعوده هي الحلم المرتجى ...

لقد اصبح بشير اسطورة شعبية ستبقى خالدة في عقول ابناء لبنان ...

وكلما اشتدت على الوطن المحنة وتراكمت الآلام وتخربطت الحلول، وتجذرت المؤامرات نقول بعفوية لو كان بشير حيا لتغير كل شيء.

هذا الرجل الاسطورة كان قبل كل شيء الرجل الانسان انه ابن البيت العريق في الخدمة والعطاء ومحبة الانسان ... انه ابن بيار الجميل ذلك الرجل المثالي في احترامه للانسان وحتى لخصومه والمسيئين اليه.

انها القيم الانجيلية انتقلت من العائلة الفاضلة لتتجسد في القائد الشاب.

سر استقطابه الناس يكمن في احترامه الصادق لكل انسان، في محبته للفقير والمحروم، في محبته للضعيف والصغير، في تجرده عن المال وعيشه وهو بين الملايين كالنساك الزاهدين في الاديار. في تنزه شبابه ومستقبله لخدمة القضية الكبرى قضية تحرير لبنان وبناء وطن جديد على اسس العدالة والكفاءة والنزاهة ونظافة الكف ...

... املنا ان يبقى هذا البشير حيا حقا فينا بافكاره، ومواقفه وفضائله وان يبقى قدوة لكل من يتسلم وعلى اي مستوى، زمام قيادة او ادارة فنحقق بعد موته حلمه الكبير في حياته ان يكون لنا وطن جديد ومجتمع جديد مبني على العدل، والخدمة، والصدق، والنزاهة، والعلم والكفاءة والعنفوان والكرامة. آمين.

كلمة الاقليم

وبعد القداس، القى رئيس مكتب الإعلام الكتائبي طانوس خزاقة كلمة باسم الاقليم: زحلة، وجاء فيها:

كالشهب لمع في ارجاء الدنيا ورحل ..

كالحلم الجميل راود افكار الطفولة البريئة ومشى ..

كالفارس الجوال اطل على الناس شابا يافعا يضج حيوية وطموحا .. نضارة وعزما ..

البسمة الحلوة تعلو وجهه ..

وصلابة الرجولة ترتاح فوق جبهته ..

وروح الشجاعة تعيش ملء قلبه وفكره ..

نزل البشير مرامح القتال فارسا مؤمنا بمدرسة الكتائب .. فعاد الينا من خطوط النار .. من وراء اكياس الرمل مقاتلا شهما وبطلا عنيدا ..

امتشق بيرق القيادة عن حق وكفاءة: فالاحلام ملء خياله ورؤى الغد تتزاحم على درب جهاده ..

فانطلاقا من الثقة بنفسه وشعبه جعل من رؤياه حقائق ثابتة ومن عالم احلامه طموحات خلق وابداع غدت على الارض انجازات وانتصارات:

ايقظ الشعب من غفلته والهب الشعور الوطني فيه وحصّن ايمان الشباب بالأرض ..

حجّم الخصوم بعزم ساعده وصدق ايمانه ..

واجه مخططات الاعداء بإرادة صلبة واستعداد دائم للفداء والشهادة ..

فغدا «البشير القائد» رجل القرار ومحور الازمة والخلاص .. وصانع التاريخ .. فوحد البندقية اللبنانية بالدمع والدم والنار لقطع دابر الفتنة والتشرذم والعمالة ..

وحّد القلوب وجمع السواعد برفق ومحبة. بايمان وقناعة حاكى القلوب

(البقية على الصفحة ٨)

المطران اسكندر يرأس في زحلة قداسا مع ٨ كهنة جدد



■ المطران اسكندر والكهنة الجدد ■

زحلة - من مراسل الانوار:

ترأس صباح امس، المطران جورج اسكندر راعي ابرشية البقاع المارونية، قداسا «احتفاليا» في كنيسة دير مار يوسف الانطونية بزحلة، وعاونه فيه الكهنة الثمانية الجدد الذي رسموا مؤخرا، في الرهبانية الانطونية، ومنهم كاهنان زحليان هما الاب يوسف شربل حاكم والاب انيس طحطوح، بحضور الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطا الله ورئيس دير مار يوسف الاب انطوان دكاش، وعدد كبير من الاهالي. وقد خدمت القداس جوقة معهد الراهبات الانطونيات.

وبعد الانجيل، القى المطران اسكندر عظة تناول فيها دور الحياة الرهبانية والكهنوتية، والمهام الرسولية الملقاة على عاتق الكهنة الجدد، ومهنئا الرهبانية الانطونية برسامة عدد جديد من الكهنة.

المهندسون يصلون عن نفس الشيخ بيار الجميل

■ طليعة المسيرة وحملة الاكاليل نحو ضريح الشيخ بيار الجميل

■ ارملة الراحل الكبير تتسلم الوسام المذهب من المهندس ريمون روفائل والى يساره العميد سليم كتافاغو والسيدة صولانج بشير الجميل والاب دوكريبه ■

اقيم قبل ظهر امس، في كنيسة سيدة النجاة - بكفيا، قداس عن نفس الشيخ بيار الجميل، كانت قد دعت اليه رابطات المهندسين في لبنان.

حضر الصلاة عدد كبير من المهندسين من جميع الجامعات وسائر المناطق. وشاركت ايضا مصلحة الطلاب - دائرة الجامعات الخاصة في حزب الكتائب.

احتفل بالذبيحة الالهية الاب هاشم، رئيس عام الرهبنة اليسوعية في لبنان، والقى كلمة اشاد فيها بالفقيد الكبير وبما تمتع به من اخلاص للبنان، ومن تسامح وتفان في جمع شمل العائلة اللبنانية الواحدة مع اختلاف طوائفها.

ثم انتقل المحتفون الى ضريح الشيخ بيار ووضعوا عليه اكاليل من الزهر، اسهم في تقديمها الجسم الهندسي كافة، ثم توجهوا الى منزل الراحل الكبير لمؤاساة ارملته السيدة جنفياف. وهناك قدم لها المهندسان ريمون روفائيل وسليم كتافاغو الوسام المذهب لجمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت بحضور السيدة صولانج بشير الجميل. وذلك تقديرا لمآثر الشيخ بيار الجميل في حقل العمران اثناء توليه الاشغال العامة وغيرها من الوزارات.

كلمة .. روفايل

وعقب تقديم الوسام صرح المهندس ريمون روفايل، رئيس جمعية خريجي معهد الهندسة العالي بالآتي:

ان المهندسين كافة عرفوا الشيخ بيار الجميل عن كثب عند توليه تباعا وزارات الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والداخلية والتربية الوطنية والفنون الجميلة والصحة العامة والبرق والبريد والهاتف. فرأوا فيه مثلا حيا للتجرد والاخلاص والانضباط في العمل.

وجدير بالذكر ان لفقيد لبنان الفضل الاكبر في ابتكار الروزنامة الحكومية وفي وضعها قيد التنفيذ اذ كان يعتمدها في تحديد مواعيد البدء والانتهاء من المشاريع المقررة كما في مراقبة تنفيذها ضمن المهل المعينة لها، حتى اضحت في ايامنا تقليدا يتبعه المسؤولون في الرقابة على حسن سير العمل.

وحري بالاشارة ان الشيخ بيار الوزير، كان دائم الاهتمام بالمناطق المحرومة وبالمشاريع الانشائية ذات الطابع الوطني والمنفعة العامة. وهكذا عندما تسلم وزارة الموارد المائية والكهربائية رفع نسبة المستفيدين من مياه الشفة في خلال الثلاث سنوات الاولى من ١/١٠ الى ٤/١٠، وقبل تركه الوزارة اصبحت هذه النسبة ٩/١٠، بمعنى ان الذين افادوا من مياه الشفة خلال مدة توليه الوزارة يؤلفون تسعة اضعاف الذين كانوا يفيدون منها قبل ذلك.

اما في مجال الطاقة الكهربائية، فقد كان عدد القرى التي تصلها الكهرباء عند توليه وزارة الموارد المائية والكهربائية ٣٦٠ قرية فاصبحت بعد ثلاث سنوات ٦٦٤ قرية. وقد اتبع روزنامة لانارة المدن والقرى كافة في السنوات الثلاث التالية. هذا فضلا عن المشاريع الكبرى في مجالي تقوية وتعميم الطاقة الكهربائية.

والشيخ بيار هو ايضا صاحب مشروع ربط القرى المحرومة في شبكة الطرق الحالية، وقد افاد المشروع ٦٠٠ قرية بحيث بلغ طول شبكة الطرق الجديدة ١٤٠٠ كلم، وتراوح عرضها ما بين ٥ امتار و١٠ امتار.

وللشيخ بيار الجميل، الفضل الكبير في مجال الاهتمام بالطرق الدولية والاوتوسترادات، اذ انجز اثناء توليه وزارة الاشغال العامة معظم تخطيطات الاوتوسترادات في لبنان. ونفذ بالفعل القسم الانموذجي من اتوستراد بيروت - طرابلس.

وفي قطاع المباني يصعب تعداد المشاريع التي حث الشيخ بيار الجميل على تنفيذها ولذلك نكتفي بان نذكر منها على سبيل المثال ما يأتي:

تحسين وتوسيع مرفأ بيروت بما فيه اهراءات القمح واقامة البنك المركزي ومعرض طرابلس الدولي وتوسيع المطار وتحسينه وانشاء دار المعلمين والمعلمات في بئر حسن وتشييد مبنى وزارة الارشاد والانباء وابنية وزارة البريد والبريد والهاتف في معظم المناطق اللبنانية، واشادة بناء المدرسة المهنية والفندقية في الدكوانة، ومبنى المديرية العامة للنقل ومبنى المصلخ الحديث في بيروت.

ومعلوم انه كان يتفقد شخصيا الاشغال ويعطي القائمين عليها التوجيهات اللازمة.

معرض لوحات في زحلة

افتتح راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران سبيريدون خوري العاشرة من قبل ظهر امس معرضاً للوحات الزيتية والاشغال اليدوية في مقر رابطة شباب الروم الارثوذكس.

شارك في المعرض اربعة عشر فنانا. ومن الذين زاروه محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون والمطرانان جورج اسكندر واندريه حداد، ورئيس اقليم زحلة الكتائبي السيد غبريال الصايغ، ومفوض الاقليم السيد غسان المر.

آخر البونات الاختبار: زيادة ١٠ و٧ و٤ بالمئة من اول تموز على ان لا تقل الزيادة عن ١٧٥ - ١٨٥ ليرة شهرياً

زيادة التعويض العائلي الى ١٠٠ للزوجة و٥٠ لكل ولد

مواعيد اجتماعات مفاوضات زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة ، هي مبدئيا واذا لم تحصل تعديلات طارئة كما يلي :

مواعيد الاجتماعات

● قبل ظهر الثلاثاء غدا ، تجتمع لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة التي تضم ممثلي وزارتي العمل والاقتصاد ومديرية الاحصاء المركزي وجمعيات اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ، برئاسة وزير العمل ، وذلك في محاولة صعبة للاتفاق حبيا على تفاصيل الزيادة . لناحية نسبة الزيادة على كل شطر من شطور الاجر . ولناحية الحد الادنى الجديد للأجر الشهري . ولناحية الحد الادنى للزيادة الشهرية . ثم لناحية بدء تطبيق الزيادة . هل من اول سنة ١٩٨٤ ، أم من اول تموز ١٩٨٤ ، أم من اول ايلول ١٩٨٤ .

● قبل ظهر الثلاثاء غدا ، يجتمع ايضا اقطاب جمعيات اصحاب العمل خاصة رؤساء غرف التجارة والصناعة ورؤساء جمعيات الصناعيين والتجار والمصارف والمقاولين والفنادق . وذلك برئاسة السيد عدنان قصار وفي مقر غرفة تجارة وصناعة بيروت ، للتداول في موضوع زيادة الاجور ، ثم لمحاولة اتخاذ موقف جماعي وعلني يصدر ببيان صحفي .

ذلك لان جمعيات اصحاب العمل لم تعلن موقفها بصورة جماعية حتى الآن من مسالة زيادة الاجور ، بسبب التباين المعروف بالمواقف بين جمعية الصناعيين من جهة ومعظم جمعيات اصحاب العمل من جهة ثانية .

فالصناعيون يحاولون هذه السنة مثل كل سنة جعل نسبة الزيادة لعمال الصناعة اقل من باقي قطاعات العمل . او على الاقل يحاولون حصر زيادة الاجور بعمال المؤسسات الصناعية غير المنكوبة كثيرا في الحوادث . وذلك عن طريق استحداث « لجنة تحكيمية » مهمتها تحديد المؤسسات الصناعية المنكوبة كثيرا والتي لا تستطيع دفع زيادة أجور .

في حين ان معظم جمعيات اصحاب العمل لا يناسبها ضمنا اعطاء زيادة اجور الى عمال المصانع تقل عن الزيادة لباقي القطاعات . فمثل هذا التمييز بالزيادة بين قطاع وآخر يحرج كثيرا جمعيات اصحاب العمل في قواعدها التي تمثلها . واكثر المحرجين ستكون نقابات المهن السياحية والزراعية .

● قبل ظهر الاثنين المقبل ٢٤ ايلول ، يجتمع مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام في مقر مجلس ادارة الضمان الاجتماعي وراء المحكمة العسكرية ، وذلك لمناقشة توصية المجلس التنفيذي المتخذة الخميس الماضي باعلان اضراب عمالي عام ، اذا لم يكن قد صدر قرار عن مجلس الوزراء خلال الاسبوع الجاري بزيادة الاجور ، او اذا كان صدر قرار عن مجلس الوزراء بزيادة الاجور بشكل لا يرضي طموح الاتحاد العمالي .

الحقيقة والمواقف المعلنة

ومجلس المندوبين الذي سيجتمع برئاسة الدكتور نبيل غصن يبدو قراره معروفا سلفا . وهو نفس قرار المجلس التنفيذي . لان مجلس المندوبين يتالف من ٧٢ شخصا ، منهم ٣٦ شخصا هم اعضاء المجلس التنفيذي .

اذ المجلس التنفيذي يضم عضوين اثنين عن كل اتحاد ، ومجلس المندوبين يضم ٤ أعضاء عن كل اتحاد . واقطاب الاتحادات العمالية الـ١٨ هم عادة اعضاء المجلس التنفيذي ، وهم الذين يتحكمون عادة بالمواقف الاساسية التي بحجم الاضراب العام .

وما دعوة مجلس المندوبين سوى مسالة شكلية ، اذ حسب النظام مسالة تنفيذ الاضراب العام هي من صلاحية « السلطة التقريرية » وليست من صلاحية « السلطة التنفيذية » .

ومن الخفة بل من السخافة استجواب قادة جمعيات اصحاب العمل او استجواب قادة الاتحاد العمالي العام ، بشان آخر ما يمكنهم التسليم به من تنازلات في موضوع زيادة الاجور . فاي من قادة اصحاب العمل واي من قادة العمال مهما بلغت شجاعته لا يستطيع الجهر بحقيقة موقفه .

فاي قائد نقابي يعلن عن تنازلات كبيرة يتعرض للوم من زملائه ، ويتعرض للمزايدة من ابناء مهنته . والعمل النقابي لا يختلف كثيرا عن العمل السياسي . والمزايدة هي اقرب طريق الى الزعامة السريعة .

ثم معركة زيادة الاجور الآن لا تختلف كثيرا عن المعارك الحربية . وكما القائد العسكري غير مسموح له الحط من معنويات ضباطه وجنوده ولو كان يشارف على الاستسلام ... كذلك لا يستطيع اي مسؤول في الاتحاد العمالي او في جمعيات اصحاب العمل ، الاعلان مسبقا عن قبوله بامور تقل كثيرا عن الامور المعلنة رسميا .

لكن لا نجرح شعور قادة الاتحاد العمالي العام ، ولا نحط من كرامة قادة جمعيات اصحاب العمل ، ولا نعطي الحكومة حجما اكثر من حجمها الحقيقي الذي لها على الارض ... اذا جاهرنا علنا بان تنفيذ اضراب عام في لبنان غير ممكن . لا من جانب الاتحاد العمالي ولا من جانب جمعيات اصحاب العمل .

فالقوة الفاعلة والضاربة على الارض حاليا ، هي قوة الاحزاب والمنظمات السياسية المسلحة . ولا يستطيع الاتحاد العمالي او تكتل الهيئات الاقتصادية ، تنفيذ اي اضراب عام في البلاد ، الا بضوء اخضر مسبق من قادة الاحزاب والتنظيمات الاساسية المسلحة .

وهذه الاحزاب والتنظيمات الاساسية القادرة على تقرير مصير اي اضراب ، سواء هنا او هناك ، هي بالوقت الحاضر ممثلة في الحكومة . ولا يمكنها ان توافق على اضراب عام موجه ضدها .

ويرجح ان مجلس الوزراء سيحسم الخلاف بين الاتحاد العمالي العام وبين جمعيات اصحاب العمل ، بما يسلم به الفريقان معا ، ولا نقول بما يرضي الفريقين معا .

فما من مرة فرضت الحكومة زيادة اجور ، ولاقت الزيادة ترحيبا علنيا من الفريقين معا . بل في كل المرات وعلى مدى الـ١٦ سنة الماضية ، كانت الحكومة تفرض زيادة اجور يسلم بها تسليما الفريقان معا ، مع ابداء بعض التحفظات والاعتراضات فقط من هنا او من هناك . ولم تتجاوز الاعتراضات اي مرة حدود التصريحات والبيانات .

زيادة التعويضات العائلية بدون زيادة الاشتراكات

صار معروفا ان وزير العمل الدكتور سليم الحص قد تفاهم مبدئيا مع مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان ومع رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج ، على زيادة قيمة التعويضات العائلية لموظفي ولعمال القطاع الخاص ، لتكون هذه الزيادة بمثابة ترضية للعمال بمناسبة زيادة الاجور هذه السنة .

ومعروف ان ادارة الضمان سلمت بزيادة قيمة التعويض العائلي ، من ٦٥ ليرة حاليا الى ١٠٠ ليرة مستقبلا للزوجة . ومن ٣٥ ليرة حاليا الى ٥٠ ليرة مستقبلا لكل ولد من الاولاد الخمسة . ليصير الحد الاقصى للتعويض العائلي الشهري عن زوجة وخمسة اولاد ٣٥٠ ليرة ، بدل ٢٤٠ ليرة فقط بالوقت الحاضر .

ومثل هذه الزيادة ، لا تستوجب زيادة تعرفة اشتراكات التعويض العائلي على اصحاب العمل ، المحددة بالوقت الحاضر بسبعة ونصف بالمئة من اجور العمال .

كما لا تستوجب زيادة الحد الاقصى من الاجر الخاضع لاشتراك التعويض العائلي ، وهو حاليا ٢٥٠٠ ليرة شهريا .

اي ان الاشتراك سيبقى سبعة ونصف بالمئة على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري ، ولو كان هذا الاجر ٢٠ الف ليرة .

ذلك لان صندوق فرع التعويضات العائلية ينعم حاليا بفائض مالي يتجاوز ٢٢٥ مليون ليرة ، خلافا تماما لصندوق فرع الضمان الصحي الذي يعاني عجزا كبيرا .

واحتمال تخفيض ضريبة الدخل

وصار معروفا كذلك ، ان وزير العمل يميل الى تقديم اقتراح الى مجلس الوزراء بتخفيض معدل ضريبة الدخل على صغار العمال والموظفين ، خصوصا على اولئك الذين اجرهم دون ٣ الاف ليرة شهريا .

وربما يقترح الوزير الحص على مجلس الوزراء مثلا ، اعفاء الموظف والعامل العازب الذي دخله الشهري دون الفي ليرة من ضريبة الدخل . كما قد يقترح مثلا اعفاء الموظف والعامل المتزوج الذي اجره الشهري اقل من ثلاثة آلاف ليرة من ضريبة الدخل . على ان يزاد معدل ضريبة الدخل على الاجور وعلى المداخيل العالية .

علما ان زيادة قيمة التعويضات العائلية تتم بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء فقط . ولا تحتاج الى تشريع يقره مجلس النواب .

وزيادة التعويضات العائلية ستكون حتما بنسبة واحدة للعاملين في القطاع الخاص وللعاملين في القطاع العام . اذ التعويض العائلي جرى توحيده منذ سنة ١٩٨٠ ، بعدما كان في القطاع العام اعلى من القطاع الخاص (كان ٩٠ ليرة شهريا في الدولة وكان ٧٥ ليرة شهريا في القطاع الخاص قبل صيف ١٩٨٠) .

اما تخفيض ضريبة الدخل على الاجور ، فيستوجب مشروع قانون تضعه وزارة المال ويصدقه مجلس الوزراء ويقره مجلس النواب .

وبخصوص نسب وتاريخ زيادة الاجور ، يشاع ان هناك افكارا متداولة لدى « الخبراء العتاق » في وزارة العمل ، يظن بانها قد تشكل حلا وسطا تسلم به جمعيات اصحاب العمل ونقابات العمال معا . وجوهر هذه الافكار يتلخص بالنقاط التالية :

زيادة ١٠ و٧ و٤ بالمئة ؟

● زيادة الاجور بنسبة عشرة بالمئة على الشطر الاول من الاجر الشهري الذي يقل عن ٢٥٠٠ ليرة . وزيادة ٧ بالمئة على الشطر الثاني من الاجر الشهري . وزيادة ٤ بالمئة على الشطر الثالث من الاجر الشهري .

الحد الأدنى للزيادة

● جعل الحد الادنى للزيادة الشهرية ١٧٥ ليرة او ١٨٥ ليرة . اي ان لا تقل الزيادة عن ١٧٥ او ١٨٥ ليرة شهريا مهما كان الاجر متدنيا .

وبذلك قد يتم ارضاء العمال . لان الزيادة الحقيقية لصغار العمال والموظفين تكون عمليا زهاء ١٧ بالمئة ، وليس ١٠ بالمئة فقط كما يبدو نظريا للوهلة الاولى . والاتحاد العمالي يطالب مبدئيا بزيادة ١٧ بالمئة .

الحد الأدنى للأجر

● زيادة الحد الادنى للاجر الشهري بنسبة ١٦٥ ليرة ، ورفعه من ١١٠٠ ليرة حاليا الى ١٢٦٥ ليرة في المستقبل .

وبذلك يكون الحد الادنى للأجر الشهري قد زيد حوالى ١٦ بالمئة ، وليس ١٠ بالمئة فقط كما يبدو للوهلة الاولى .

وهو الامر الذي قد يشكل ترضية ثانية للعمال الذين يطالبون اصلا بزيادة قدرها ١٧ بالمئة .

من أول تموز فصاعداً

● تطبيق زيادة الاجور وتطبيق الحد الادنى الجديد للاجر الشهري ، من اول تموز ١٩٨٤ فصاعدا . اي بدون مفعول رجعي من اول السنة كما يطالب العمال ، وكما درجت العادة في السنوات الماضية .

والغاء المفعول الرجعي على هذا النحو ، قد يشكل ترضية معاكسة لاصحاب العمل . في مقابل تسليمهم برفع الحد الادنى للاجر الشهري من ١١٠٠ الى ١٢٦٥ ليرة ، وفي مقابل تسليمهم بجعل الحد الادنى للزيادة ١٧٥ او ١٨٥ ليرة شهريا .

● تطبيق زيادة الاجور على جميع العمال والموظفين مهما كان عمرهم ، الذين يعملون قبل ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٣ فقط ، لان زيادة الاجور هي تعويض عن غلاء السنة الماضية وليس تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ . وهذه مسالة قد لا

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

الحد الأدنى للاجور من ٩٢ ليرة عام ٤٣ الى ١١٠٠ ليرة عام ٨٣

تحديد حد ادنى رسمي لاجور العمال والموظفين في لبنان، جرى لاول مرة في سنة ١٩٤٣ . وقبل الاستقلال لم تكن الحكومة اللبنانية تفرض حدا ادنى رسميا للاجر. بل كانت الاجور حرة حسب العرض والطلب.

تطور الحد الادنى

الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري تطور منذ سنة ١٩٤٣ وحتى سنة ١٩٨٣، كما يلي:

٩٢ ليرة في سنة ١٩٤٣ . و١٢٥ ليرة في سنة ١٩٦١ . و١٤٥ ليرة في سنة ١٩٦٥ . و١٦٠ ليرة في سنة ١٩٦٧ . و ١٦٦ ليرة في سنة ١٩٦٩ . و ١٨٥ ليرة في سنة ١٩٧١ . و٢٠٥ ليرات في سنة ١٩٧٢ .

وزيد الى ٢٧٥ ليرة دفعة واحدة في سنة ١٩٧٤ . بسبب موجة الغلاء الكبيرة بالعالم عقب تضاعف اسعار النفط الخام عدة مرات بعد حرب تشرين ١٩٧٣ . ثم زيد الى ٣١٠ ليرات في سنة ١٩٧٥ .

وزيد الى ٤١٥ ليرة دفعة واحدة في سنة ١٩٧٧ . بسبب تضاعف اسعار النفط العالمية مجددا، وبسبب موجة الغلاء في لبنان بصورة خاصة من جراء حرب سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ . وزيد الى ٥٢٥ ليرة في سنة ١٩٧٩ . والى ٦٧٥ ليرة في سنة ١٩٨٠ . والى ٨٠٠ ليرة في سنة ١٩٨١ . والى ٩٢٥ ليرة في سنة ١٩٨٢ . والى ١١٠٠ ليرة في سنة ١٩٨٣ .

اي ان القفزة الكبيرة الاولى في الحد الادنى للاجور حصلت عقب تضاعف اسعار النفط في خريف ١٩٧٣ . والقفزة الثانية الهائلة حصلت بعد سنة ١٩٧٧ ، نتيجة للحرب اللبنانية ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ . ثم نتيجة للحروب اللبنانية المتعاقبة والمتقطعة بعد صيف سنة ١٩٧٨ .

زيادات الاجور

اما زيادة الاجور التي فرضتها الحكومة للعمال والموظفين تعويضا عن غلاء المعيشة. فقد بدات بصورة منتظمة منذ سنة ١٩٦٧ . وقبل سنة ١٩٦٧ لم تفرض الحكومة زيادات غلاء معيشة كثيرة. واذا فرضتها فكانت تفرضها مرة كل عدة سنوات، وبنسبة قليلة. لان معدل الغلاء قبل ١٩٦٧ كان خفيفا.

وقد فرضت زيادة الاجور تعويضا عن الغلاء منذ سنة ١٩٦٧ ، كما يلي: ٣.٨٥ بالمئة في سنة ١٩٦٧ . و٤ بالمئة في سنة ١٩٦٩ . و٥ بالمئة في سنة ١٩٧١ . و٥ بالمئة ايضا في سنة ١٩٧٢ . و٥ بالمئة كذلك في سنة ١٩٧٣ .

وسنة ١٩٧٤ ، فرضت زيادة كبيرة قدرها ١٠ بالمئة دفعة واحدة من جراء موجة الغلاء العالمية عقب تضاعف اسعار النفط. وفي سنة ١٩٧٥ فرضت زيادة ١١ بالمئة.

وسنة ١٩٧٧ عقب حرب سنتي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ، فرضت زيادة كبيرة جدا قدرها ٣٥ بالمئة على الخمسمئة ليرة الاولى من الاجر الشهري. و٢٥ بالمئة على الشطر الثاني من الاجر الذي بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة. و١٥ بالمئة على الشطر الثالث من الاجر الذي يزيد عن الف ليرة. وهذه اول مرة في لبنان فرضت فيها زيادة الاجور بنسبة مئوية تصاعدية عكسية حسب شطور الاجر. لان نسبة الزيادة صارت كبيرة. ولم يُعد معقولا فرض زيادة ٣٥ بالمئة على كامل الاجر مهما ارتفع وبلغ. في حين قبل سنة ١٩٧٦ كانت الزيادة تفرض بنسبة مئوية واحدة على كامل الاجر مهما بلغ وارتفع. لان معدل الزيادة كان خفيفا.

وسنة ١٩٧٩ ، فرضت زيادة ٢٢ بالمئة على السبعمئة ليرة الاولى من الاجر الشهري، و١٦ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يتراوح بين ٧٠٠ و١٧٠٠ ليرة، و١٠ بالمئة على شطر من الاجر الذي يفوق ١٧٠٠ ليرة.

وسنة ١٩٨٠ ، فرضت زيادة ٢٩ بالمئة على الالف ليرة الاولى من الاجر الشهري، و١٩ بالمئة على الشطر الذي بين الف والفي ليرة، و١١ بالمئة على الشطر الذي يفوق الفي ليرة.

وسنة ١٩٨١ ، فرضت زيادة ١٥ بالمئة على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري، و١٠ بالمئة على الشطر الذي بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة، و٥ بالمئة على الشطر الذي يفوق ٤٠٠٠ ليرة.

وسنة ١٩٨٢ ، فرضت زيادة ١٧ بالمئة على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري، و١٢ بالمئة على الشطر الذي بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة، و٦ بالمئة على الشطر الذي يفوق ٤٠٠٠ ليرة.

وسنة ١٩٨٣ ، فرضت زيادة عشرة بالمئة على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري، و٨ بالمئة على الشطر الذي بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة، و٥ بالمئة على الشطر الذي يفوق ٤٠٠٠ ليرة.

مستشفى زحلة الحكومي يعاني من نقص في الرجال والمعدات

زحلة ـ من فريد صابور :

في زحلة مستشفى حكومي واحد في المعلقة ، واخر خاص في تل شيحا ، والمستشفيان يعملان بهمة ونشاط ، والمرضى كثر . لكن المقارنة بينهما غير عادلة كما في اي مؤسسات اخرى ـ حكومية وخاصة ـ لان الثاني يتفوق على الاول بشكل واضح من حيث المعدات ، والاجهزة الحديثة والعنصر البشري! ومع ذلك فالمستشفى الحكومي يعمل بشكل متواصل ضمن امكاناته المتوافرة ويقدم الخدمات للجميع .

واذا بدا الناس يطرحون الخجل جانبا في التعامل مع المؤسسات الحكومية بسبب ضيق ذات اليد احيانا ، وتكاليف الاستشفاء الخاص احيانا اخرى ، فانه من الواجب ان تلقى تلك المؤسسات الاهتمام الرسمي الكافي ، لان المواطن هو الذي يدفع النفقات اولا واخيرا عن طريق الضرائب المباشرة وغير المباشرة .

بناء المستشفى الحكومي في زحلة متعدد الطبقات ، ذو مستوى لائق من حيث حجمه وهندسته ، واجنحته ، وممراته ، يحتوي على ٨٥ سريرا ، ويلقى المرضى فيه كل عناية بحدود الامكان ، ويستقبلهم دون اية شروط مسبقة . لذلك نجد فيه اناسا من مختلف المستويات ، بينما قبل العام ١٩٧٥ كانت نسبة الفقراء فيه حوالى ٨٠٪ . لكنه يعاني من امور كثيرة ـ حسب المعلومات التي تمكنت من الحصول عليها ـ ومن تلك الامور :

العنصر البشري

في الملاك ثلاثة اطباء ... وعدد المتعاقدين ١٧ طبيبا من مختلف الاختصاصات . اما جهاز التمريض فيتالف من راهبتين اثنتين ، وثلاث ممرضات يحملن شهادات اختصاص ، و٣٤ ممرضة مساعدة .

والمستشفى يحتاج بالحاح الى العنصر البشري ، وخاصة الجسم الطبي المساعد (اطباء وممرضات) . في المجالات التقنية : الكلي ـ جراحة العظم ـ المسالك البولية ـ العيون ـ الاشعة!

الاجهزة والمعدات

كانت المعدات قبل العام ١٩٧٥ تعمل بشكل حسن ، رغم قدمها ، وخلال الحوادث اهملت . فتعطل قسم كبير منها بسبب توقف المستشفى عن العمل حوالى سنتين .

وفي بداية العام ١٩٧٧ بدأ العمل ، لكن المعدات بعد تشغيلها لم تعط نتيجة الا بنسبة ٤٠٪ لما يجب ان تعطيه .

فالة التصوير قديمة عمرها اكثر من ثلث قرن ، وبعض اجزائها معطل ، كجهاز تصوير المعدة . وغرفة العمليات تعمل بلا مكيف هواء لان الاخر معطل ايضا ... والات البنج ، قديمة جدا ، اما غرفة التظهير فهي اكثر من بدائية وفي غرفة الغسيل غسالة عمرها ربع قرن تعمل احيانا ، وتتعطل احيانا أخرى .

وفي المستشفى جهازان لغسل الكلي ، بينما يحتاج الى ١٢ جهازا كي يلبي جميع طلبات المرضى ، وبسبب الضغط الكبير على هذين الجهازين يضطر المواطن للذهاب الى بيروت كي يغسل كليتيه . هذا امر ممكن في الصيف رغم صعوبته ، لكن المشكلة تكمن في فصل الشتاء ، وخاصة عند انقطاع الطرق بسبب الثلوج !

اما بالنسبة للاليات ، ففي المستشفى سيارة اسعاف واحدة ، قدمها الصليب الاحمر الدولي في عام ١٩٨٢ ، وهناك سيارة خاصة للتنقل عند الضرورة .

بالاضافة الى ذلك هناك نقص كبير في الادوية واللوازم الاخرى يصل الى ٩٠٪ . فيضطر المريض لشراء ما يحتاجه من جيبه الخاص .

الناحية المالية

الوضع المالي سيء جدا! فصندوق المستشفى فارغ كليا ، وقد حصلت الادارة في السابق على سلفة لا توازي عشر ما يحتاج اليه ، مع ان الديون هي بحدود ١٨٠ الف ليرة ثمن مواد غذائية ومازوت وصيانة وما شابه ذلك . وبالرغم من المراجعات المتكررة لوزارة الصحة ، والوعود الكثيرة بتلبية الطلبات الملحة ، فان تلك الوعود لا تزال بحاجة الى تنفيذ .

هذا ، ومنذ اكثر من عام اجريت دراسة مفصلة لوضع المستشفى الحالي ، وتطلعاته المستقبلية . الا ان تلك الدراسة لا تزال دون تنفيذ ايضا .

ومما يعرقل سير الامور كما يجب في المستشفى هو « الروتين » الذي يكبل ايدي القيمين عليه . فشراء اي شيء مهما كان بسيطا يحتاج الى طلب ومعاملة ووقت ـ بطول احيانا ـ وموافقة من قبل الوزارة ... اما لو كان هناك ادارة ذاتية ، وخاصة في الوضع الحالي ، فذلك مما يسهل سير الامور بشكل افضل ..

* * *

وفي جولة على اقسام المستشفى ، لاحظت ان العناية تامة ، والنظافة بادية في جميع اقسامه ، والكل يعمل بجدية واخلاص .

كما لاحظت بدائية واضحة في كثير من الاجهزة والمعدات . ورغم كل ذلك فالمستشفى يعمل باستمرار ، وقدر استطاعته ، رغم حاجته الملحة الى المال ، وتحديث اجهزته ، والى العنصر البشري قبل كل شيء .

اللجان النيابية اقرت انتساب موظفي البلديات للضمان

في الاجتماع المشترك الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي، اللجان النيابية الاربع للمال والادارة والعمل والدفاع برئاسة نائب رئيس مجلس النواب، اقرت هذه اللجان بالاجماع ودون اي تعديل، مشروع قانون معجل وارد من الحكومة يقضي بتعديل موعد بدء انتساب موظفي وعمال البلديات الى الضمان الاجتماعي .

وبذلك سيعرض هذا المشروع على الهيئة العامة لمجلس النواب في دورة تشرين القادمة لاقراره، حيث يتوقع اقراره كما وافقت عليه اللجان النيابية الاربع .

مشروع القانون المعجل الوارد من الحكومة الذي اقرته بالاجماع اللجان البرلمانية الاربع، كانت الحكومة قد احالته الى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ١٥٤٥ تاريخ ٢٣ اذار ١٩٨٤ . وفي ما يلي النص الحرفي للمشروع كما اقرته اللجان النيابية الاربع يوم الثلاثاء الماضي :

نص المشروع

المادة ١ ـ عدل موعد بدء مفعول خضوع الاشخاص اللبنانيين العاملين في البلديات كافة لاحكام قانون الضمان الاجتماعي، والمحدد في الفقرتين ١ و١٢ من المادة الاولى من القانون رقم ٣ ـ ٨٢ تاريخ ١٨ ـ ١ ـ ١٩٨٢ . بحيث يترك للحكومة امر تحديد تاريخه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

المادة ٢ ـ تلغى الاحكام المخالفة لاحكام هذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه .

المادة ٣ ـ يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

غاية المشروع

وقد اوضحت المراجع المطلعة « للانوار » . غاية هذا المشروع فقالت :

بموجب المادة التاسعة من قانون الضمان الاجتماعي الصادر في ايلول سنة ١٩٦٣، اخضع مبدئيا موظفو وعمال بلديات لبنان للضمان الاجتماعي اسوة بموظفي وعمال القطاع الخاص .

لكن معظم البلديات استنكفت في حينه قصدا وعمدا عن التصريح عن عمالها وموظفيها الى الضمان . اولا بداعي عدم قدرتها على دفع الاشتراكات المترتبة عنهم . وثانيا بداعي ان بعض البلديات الكبرى مثل بلدية بيروت تدفع تعويضات الى موظفيها وعمالها تفوق التعويضات التي يدفعها الضمان . واخيرا بحجة ان نص المادة ٩ من قانون الضمان هو نص غير واضح ، فلم يوضح عما اذا كانت الزامية الانتساب للضمان تقتصر على عمال البلديات ، ام تشمل موظفي البلديات ايضا .

وبقيت مشكلة انتساب العاملين لدى البلديات الى الضمان عالقة بين اخذ ورد حتى سنة ١٩٧٥ . فبقي الضمان يصر على الزامية انتساب كافة عمال وموظفي البلديات. وبقيت البلديات تحاول التملص من ذلك تحت ستار الاسباب التي ذكرناها .

في سنة ١٩٧٥ استصدرت الحكومة قانونا رقم ١٦ تاريخ ١١ نيسان ١٩٧٥ ، قضى بوضوح وصراحة بالزامية انتساب جميع موظفي وعمال بلديات لبنان الذين هم من الجنسية اللبنانية الى كافة فروع الضمان الاجتماعي . وذلك بدءا من تاريخ ٨ ايار ١٩٧٥ فصاعدا .

وبذلك حسم نهائيا النزاع القانوني، حول ما اذا كان الانتساب للضمان يقتصر على العمال فقط، ام يشمل العمال والموظفين سواسية دون استثناء ولا تمييز . وجاء الحسم لصالح وجهة نظر ادارة الضمان الاجتماعي .

لكن اندلاع حوادث سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ وما رافقه وما تبعه من فوضى ومن تدني مداخيل البلديات، حال دون تصريح البلديات عن عمالها وموظفيها الى الضمان . وبقيت مسالة انتساب العاملين لدى البلديات الى الضمان معلقة وموضوع جدل حتى سنة ١٩٨٢ . خصوصا ان البلديات الكبرى وفي مقدمتها بلدية بيروت، بقيت تحاول عدم ضم موظفيها الى الضمان، برغم صدور قانون ١١ نيسان ١٩٧٥ .

وفي سنة ١٩٨٢ استصدرت الحكومة القانون رقم ٣ـ٨٢ تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الذي قضى بالزامية انتساب كل موظفي وعمال البلديات الى كافة فروع الضمان اعتبارا من اول نيسان ١٩٨٢ فصاعدا . وذلك دون مفعول رجعي عن السنوات الماضية. حيث اعتبر القانون ٣ـ٨٢ بمثابة حل وسط بين موقف الضمان وبين موقف المجالس البلدية .

لكن تجدد الاضطرابات الامنية في البلاد خلال سنة ١٩٨٢ وخلال سنة ١٩٨٣ وخلال النصف الاول من السنة الجارية، حال مجددا دون تصريح معظم البلديات عن موظفيها وعمالها الى الضمان. وكانت البلديات الكبرى ايضا في مقدمة البلديات الممتنعة قصدا عن التصريح عن عمالها .

بداعي ان انتساب العمال والموظفين الى الضمان بمفعول رجعي من اول نيسان ١٩٨٢، يرتب على البلديات دفع اشتراكات متاخرة الى الضمان، تبلغ ملايين الليرات او عشرات ملايين الليرات او مئات ملايين الليرات. حسب عدد موظفي وعمال كل بلدية .

في حين ان البلديات هي بحالة عجز مالي وهي عاجزة حتى عن دفع رواتب موظفيها وعمالها. وذلك من جراء تقلص

(البقية على الصفحة ٨)

الكهرباء .. كيف تقنن اذا اصيب خط الجية مجدداً؟

يوم الخميس الماضي، بدأ ربط الوحدة الاولى من معمل كهرباء الزوق الجديد بمحطات التحويل الرئيسية في بصاليم والجمهور وسد البوشرية. وهي المحطات التي توزع الطاقة على محافظتي بيروت وجبل لبنان، وعلى بعض محافظة الشمال، وعلى البقاع الاوسط والشمالي ايضا بصورة جزئية.

لكن الوحدة الاولى من معمل الزوق الجديد التي طاقتها القصوى توليد ١٤٥ الف كيلواط كهرباء في الساعة، لا تولد الان بكامل طاقتها. بل هي بدات منذ الخميس الماضي توزيع خمسة الاف كيلواط فقط في الساعة، لكونها في فترة «روداج».

وخلال ايلول الجاري ستزداد قدرة توليدها تباعا يوما بعد يوم. ويؤمل ان تصل طاقتها في مطلع الشهر القادم الى ٧٥ الف كيلواط في الساعة. ويؤمل ان تصل طاقتها في اواخر السنة الجارية الى ١٤٥ الف كيلواط بالساعة. لان فترة «الروداج» المتوجبة فنيا تقارب ثلاثة اشهر.

اذن السؤال الذي يهم الناس، هو: كيف سيكون الحال اذا حصل واصيب خط من خطي التوتر العالي الذي ينقل الطاقة من معمل الجيه الى محطة التحويل الرئيسية في الجمهور، خلال الاشهر الثلاثة القادمة. وكيف سيكون الحال اذا حصل واصيب خطا التوتر العالي الاثنان معا اللذان ينقلان الطاقة من معمل الجيه الى محطة الجمهور، خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

الجواب الموضوعي الدقيق على هذين السؤالين يتلخص بالنقاط التالية:

خلال ايلول

● معمل الجيه يولد لوحده الان حوالي ٧٠ بالمئة من الطاقة الكهربائية المستهلكة في محافظتي بيروت وجبل لبنان وفي اقضية عكار والبترون والضنيه.

ومعمل الزوق القديم يولد لوحده الان حوالي ٢٥ بالمئة من الطاقة الكهربائية المستهلكة في تلك المناطق.

والوحدة الاولى من معمل الزوق الجديد التي بدات توزيع طاقتها منذ الخميس الماضي، تولد حاليا حوالى خمسة بالمئة فقط من الطاقة المستهلكة في تلك المناطق...

فاذا تعطل خط واحد فقط من خطي الجيه ـ الجمهور خلال ايلول الجاري، سيفرض تقنين الكهرباء في بيروت وجبل لبنان وعكار والضنيه والبترون بمعدل حوالي خمس ساعات فقط يوميا. واذا تعطل خطا الجيه ـ الجمهور الاثنان معا. سيفرض تقنين الكهرباء في بيروت وجبل لبنان والبترون وعكار والضنيه بمعدل حوالى عشر ساعات فقط يوميا. وذلك خلال فترة ذروة استهلاك الكهرباء، اي بين الساعة السادسة صباحا والساعة ١٢ منتصف الليل.

ولن تقنن الكهرباء بالطبع بين نصف الليل والساعة السادسة صباحا. لان الطاقة المولدة في الزوق وحده تكفي لسد الاستهلاك في هذه الفترة الليلية التي ينخفض فيها استهلاك الكهرباء كثيرا:

● اذا لم يصب اي خط من خطي الجيه ـ الجمهور خلال ايلول الجاري، من جراء اشتباكات اقليم الخروب او من جراء اشتباكات سوق الغرب او من جراء اشتباكات بسابا ـ المعروفية. فلن تقنين الكهرباء سيبقى رمزيا وبمعدل ٤ ساعات فقط كل ٤٨ ساعة، كما هو حاليا. وحتى قد يلغى هذا التقنين الرمزي الاحتياطي خلال ايلول الجاري، نتيجة لتدني استخدام اجهزة تكييف الهواء بعدما خفت حرارة الطقس في ايلول.

في تشرين وكانون

● اذا لم يصب اي خط من خطي الجيه ـ الجمهور في تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول القادم، فلن تقنين الكهرباء سيلغى الغاء تاما خلال الاشهر الثلاثة القادمة. لان الوحدة الاولى من معمل الزوق الجديد سيرتفع انتاجها تباعا خلال هذه الاشهر، وسيصل الى ٧٥ الف كيلواط في الشهر القادم، ثم سيصل الى ١٢٠ الف كيلواط في تشرين الثاني، ثم الى ١٤٥ الف كيلواط في اخر السنة الجارية.

وبذلك يصير مجموع الطاقة المولدة في الجيه وفي الزوق القديم وفي الوحدة الاولى من الزوق الجديد، اكثر بكثير من الاستهلاك. خصوصا وان استخدام اجهزة تكييف الهواء يتوقف عادة خلال تشرين الاول وتشرين الثاني من كل سنة، بفضل اعتدال الطقس.

● اذا تعطل خط واحد فقط من خطي الجيه ـ الجمهور خلال تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول، سيفرض تقنين في بيروت وجبل لبنان وعكار والضنيه والبترون، اقل من ٤ ساعات يوميا بين السادسة صباحا ونصف الليل. لان طاقة الوحدة الاولى من الزوق الجديد ستكون قد تجاوزت ٧٥ الف كيلواط بالساعة.

وبالتالي اذا تعطل خطا الجيه ـ الجمهور الاثنان معا خلال الاشهر الثلاثة القادمة، سيفرض تقنين في بيروت وجبل لبنان وعكار والضنيه والبترون اقل من ٨ ساعات يوميا بين السادسة صباحا ونصف الليل.

من اول ١٩٨٥

ولن ندخل في تفاصيل كيف سيكون الحال في مطلع سنة ١٩٨٥، حتى لا يضيع الناس في متاهات معقدة. اذ من الان وحتى اول السنة القادمة ستحصل تغييرات فنيه جديدة. ويؤمل كذلك بان تحصل تغييرات امنية مهمة على الارض.

التغييرات الفنية، هي بدء الوحدة الثانية من معمل الزوق الجديد بالتوليد. حيث الوحدة الثانية من الزوق الجديد مثل الوحدة الاولى، طاقتها القصوى ١٤٥ الف كيلواط بالساعة. وستبدأ التوليد تدريجيا بدءا من كانون الثاني القادم فصاعدا، لتصل طاقتها الى ١٤٥ الف كيلواط في الربيع.

والتغييرات الامنية المتوقعة هي تطبيق الخطة الامنية في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا. حيث يتوقع حسب هذه الخطة توقف الاشتباكات على محاور بسابا والمعروفيه وسوق الغرب واقليم الخروب. وبالتالي زوال خطر اصابة خطي الجيه ـ الجمهور من جراء الاشتباكات زوالا تاما.

توقع تعيين لجنة قانونية لتعديل المراسيم الاشتراعية

في الخلوات الوزارية ، اي في جلسات مجلس الوزراء المتتابعة المقرر عقدها في بكفيا اعتبارا من اليوم الاثنين ، سيدرس مجلس الوزراء من جملة ما سيدرسه ، تحديد المراسيم الاشتراعية التي ستلغى . وتحديد المراسيم الاشتراعية التي ستعدل . وتحديد المراسيم الاشتراعية التي لن تمس والتي ستبقى نافذة .

وعلى ضوء « تصنيف » المراسيم الاشتراعية التي مجموعها ١٦١ مرسوما والتي كانت قد اصدرتها الحكومة السابقة خلال سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، ستتولى الحكومة الحالية الغاء المراسيم الاشتراعية التي سيقرر مجلس الوزراء مبدأ الغائها . وستتولى الحكومة الحالية تعديل المراسيم الاشتراعية التي سيقرر مجلس الوزراء مبدأ تعديل بعض نصوصها .

سر استعجال بعض الوزراء

ويتمسك بعض الوزراء بسرعة تحديد المراسيم التي ستعدل وبسرعة تحديد المراسيم التي ستلغى . لان الالغاء او التعديل سيتم بموجب مراسيم اشتراعية تصدر عن مجلس الوزراء دون عرض الامر على مجلس النواب . ثم لان الصلاحيات الاشتراعية التي فوضها مجلس النواب الى مجلس الوزراء في حزيران الماضي هي لمدة تسعة اشهر فقط . ولاجل تعديل والغاء المراسيم الاشتراعية الصادرة في سنتي ١٩٨٢ و ٩٨٣ فقط . ومهلة التسعة اشهر بدأ مفعولها في اول تموز الماضي وينتهي مفعولها في آخر آذار القادم . وبعد آخر آذار ١٩٨٥ لا يعود للحكومة صلاحية تعديل او الغاء اي مرسوم اشتراعي . ويصير التعديل او الالغاء بعد آخر آذار من صلاحية مجلس النواب .

وادق ما يواجه الحكومة الحالية ، مسالة تفاصيل تعديل المراسيم الاشتراعية التي سيتقرر مبدأ تعديلها . فلا يكفي تحديد المراسيم التي ستعدل ، بل الاصعب والادق هو نصوص التعديلات التي ستدخل على هذه المراسيم .

والخلوات الوزارية مهما طالت في بكفيا ، لن تستطيع اقرار صيغة تعديلات المراسيم الاشتراعية . ويتوقع ان يؤلف مجلس الوزراء المجتمع لعدة ايام متواصلة في بكفيا ، تاليف لجنة خبراء قانونيين لوضع صيغة مشاريع مراسيم اشتراعية بتعديل المراسيم التي سيتقرر تعديلها . وهذه اللجنة القانونية يقتضي اعطاؤها مهلة عدة اسابيع او عدة اشهر لوضع صيغة مشاريع التعديل .

لئلا يأتي التعديل الان مسلوقا ومشوشا تحت ضغط ضيق الوقت . مثلما حصل في صيف ١٩٨٣ ، حين جرى اعداد بعض المراسيم الاشتراعية تحت وابل قصف المدافع وتحت ضغط ضيق الوقت . لاصدارها قبل انتهاء مهلة الصلاحيات الاشتراعية في ١٦ ايلول ١٩٨٣ .

حيث ضغط الوقت من جهة والضغط النفسي من جهة ثانية في ايلول ١٩٨٣ ، اديا الى حصول بعض اخطاء مطبعية . واديا الى حصول ارتباك وغموض في نصوص بعض المراسيم . التي صدرت دفعة واحدة . خلال ايلول الماضي اثناء حرب الجبل .

قانون الصلاحيات الاشتراعية

وبما ان الغاء بعض المراسيم الاشتراعية وتعديل بعض المراسيم الاشتراعية الصادرة في سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بايام حكومة الرئيس شفيق الوزان . سيتم استنادا الى الصلاحيات الاشتراعية الجديدة التي فوضها مجلس النواب الى مجلس الوزراء لمدة تسعة اشهر . نعيد نشر قانون منح الصلاحيات الاشتراعية الذي اقره مجلس النواب في حزيران الماضي ، وهو قانون يحمل الرقم ٤ ـ ٨٤ وموقع من الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي في ٢٢ حزيران ١٩٨٤ . ومنشور في عدد الجريدة الرسمية في اول تموز الماضي ، ونافذ منذ اول تموز الماضي ولغاية آخر آذار القادم . وهو التالي :

مادة وحيدة : اجيز للحكومة ولمدة تسعة اشهر ، ان تتخذ في مجلس الوزراء مراسيم اشتراعية ، لتعديل المراسيم الاشتراعية الصادرة خلال سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ او الغائها استنادا الى القانون الرقم ٣٦ ـ ٨٢ تاريخ ١٩٨٢/١١/١٧ وتمديد العمل باحكامه بموجب القانون الرقم ١٠ ـ ٨٣ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢١ .

على ان تلغي الحكومة عند الاقتضاء ، المراسيم الاشتراعية والنصوص الخارجة على نطاق تفويض هذين القانونين . وتلك المخالفة لاحكام الدستور والمبادىء العامة للقانون .

وتعرض المراسيم الاشتراعية فور صدورها على المجلس النيابي . ويعمل بهذا القانون فور نشره .

هكذا من الأصل

قضايا

انشودة الذكرى عاطف كرم بعد عام

انصرم عام، وبضعة اسابيع، على غياب «عاطف» عن دنيانا التي كان فيها غريبا بمحامده ومكارمه وفضائله. مثلما كان ممدوح ابي تمام، ابو سعيد محمد بن يوسف الثغري:
غربته العلى على كثرة الاهل فاضحى في الاقربين جنيبا

ولئن افتقدت بفقد «عاطف» صديقاً صدوقاً، وخلاً وفياً، واخا نخوةومرءة نجادا، سمحا، كريما، يذكرك بقول ابن المقفع حين اوصى بان يبذل الصديق لصديقه دمه وماله ورفده ومحضره، واديبا مطبوعا، واستاذا قبل هذا كله، فقد استعبرت ما شاء لي الاستعبار، واسيت ما شاء لي الاسى، ثم انثنيت فرددت بيتين ينسبان الى العباس بن الاحنف:

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا
اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه
سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

* * *

عاش «عاطف» عزبا طوال حياته، وقامت شقيقته الدكتورة «جمال» مقام الام. وشد ما كان مجدود الطالع ان يظل في رعايتها حتى آخر نفس من انفاسه المتضوعة بطيب الصفاء والمحبة والافضال (بكسر الهمزة). ولئن ترنمت هذه «الخنساء» الجديدة المكلومة الفؤاد كما تترنم، بقول عبدة بن الطيب يرثي قيس بن عاصم المنقري:

فما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما

فما نشك بأن تجملها الحصيف وتجلدها العاقل، الحكيم يعطفاتها الى ابيات «المعري» في رثاء جعفر بن علي بن المهذب.

جاءك هذا الحزن مستجديا
اجرك في الصبر فلا تجده
سلم الى الله فكل الذي
ساءك او سرك من عنده
ان الذي الوحشة في داره
تؤنسه الرحمة في لحده
لا اوحشت دارك من شمسها
ولا خلا غابك من اسده

ولقد صدق «بروبوم» لما قال: «الموتى هم الذين لا يتركون اثراء».

* * *

وانه لمن محامد المصادفات ان اعثر على لقطة من نتاج «عاطف الادبي» ففي مجلة «المستمع العربي» ـ التي كانت تصدر عن «اذاعة لندن» ـ القسم العربي قصيدة نظمها سنة ١٩٤٤، ونال بها الجائزة الثانية في احدى المسابقات الشعرية التي كانت الاذاعة البريطانية تداب على اجرائها. اما عنوان القصيدة فهو: «الجندي في ميدان القتال» فقد كانت الحرب محتدمة آنذاك. والقصيدة مثبتة في الصفحة التاسعة من العدد العاشر (السنة الخامسة ١٩٤٤) من المجلة المذكورة. وحري بالايراد ان عاطفا كان مجازا بالهندسة المدنية او المعمارية، ولكنه تبتل لتدريس الرياضيات في ال «I. C» ما يزيد على خمس وثلاثين سنة وله ديوان شعر، صدر سنة ١٩٤٩، وسمه بعنوان: «من هو اناء» وقد نشأ في بيئة علم وادب: فشقيقته الدكتورة جمال كرم حرفوش، من طبيباتنا الرائدات، استاذة في كلية الطب بالجامعة الاميركية في بيروت، وشقيقه المرحوم الدكتور انطوان، الاستاذ في الجامعة نفسها، كان اول عميد لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية عند تأسيس هذه الكلية سنة ١٩٥٩. دع عنك الدكتور فؤاد وكان من العاملين المؤسسين في «اليونسكو» بباريس، والطبيب المنهمك بالطب الاجتماعي الدكتور روبير، والعالم الخلوق الدكتور «اندره».

الدكتور اسامة عانوتي

قصيدة عاطف كرم الفائزة
الجندي في ميدان القتال

ننشر في ما يلي قصيدة «الجندي في ميدان القتال» الفائزة بجائزة «المستمع العربي» من لندن سنة ١٩٤٤، وهي من نظم عاطف غطاس كرم مدرس الرياضيات في الجامعة الاميركية في بيروت، قبل ان يرحل بسنوات:

رُضِ البحرَ والمحيط النائي
وتحكّم بالأرض والزرقاء
غائصاً، طائراً، وأنّى تمنّى
أنت نسر الملاحم الحمراء
يومك اليوم فالنفيرُ تهادى
وتعالى النداء تلو النداء
السلاحُ.. السلاحُ... هيا
إستعدوا نتحدى طلائعَ الأعداء
أزبد الأفق بالضجيج وأرغى
«بقلاع» تشقّ قلب الفضاء
نصرع الليل... فالقنابل تهمي
صخباً صارخاً على الغبراء
فتميد الأطواد من نارها الحرّى
وتلوى منشورة الأفياء
وأطلت سوابحٌ راعت الموج
ومالت كالحية الرقطاء
عصبت جبهة الفضاء دخاناً
وتوارت في هالة سوداء
ومضت تدفع القذائف للبرّ
لهاثاً مسعّر الأضواء
فجرّت ثلمة الجبال وهزّت
فجوات الآفاق بالأصداء
فالقصورُ الشمّاءُ عادت تراباً
حفنات نضّاحة بالدّماء
وعلى الأرض قلعة وهضاب
من حديد لهّابة الأحشاء
تقذف النّار والقنابل والموت
سيولاً في ساحة الهيجاء
غضبة سخر الزمان لها القلب
وأغفى في ليلة ظلماء
أنا ألقاكَ أمّة تصدع الموت
وتفنى مشغوفة بالبقاء
يخفق النصرُ في ضلوعك يا جندي
خفقاً ملوّناً بالرجاء
وحنيناً يهلّ في قلبك الحرّان
عوداً منوّر الأنداء
غام بين الضلوع وهي سكارى
بعصير المروءة الخرساء



■ عاطف كرم: ايام الصبا ■

سَكَبَ المجد في تقاطيعك الغضبى
فؤادا مجنّح الأهواء
وزنوداً مِنْ شفرة العزم قدّت
ولحاظاً مِنْ عزّة شمّاء
وحبا وجهك المرّد لونا
مِنْ غبارٍ ملوّح بالإباء
ينضح الجرح بالنجيع وتبقى
مشرئباً، ترنو الى العلياء
تتحدّى الرّدى وتسترخص الجرح
على اسم البطولة السمحاء
تفلت الخندق المصفّح زحفاً
تحت قصف الزوابع الهوجاء
تدرزُ السهل بالرصاص وبالألغام
حتى يضجّ صدر السماء
وثبة إثر وثبة في الدم الصاخب
ينزو من أكبد الشهداء
تتخطى الرّبى... وما ماجَ فيها
غير آه الأموات والأحياء
يشفق الصبح إن أطلّ عليها
واجمات تغصّ بالأشلاء
فإذا الكونُ روعة ووجوم
وعلى الأفق هيبة الكبرياء
فترة تعبق العصور بذكراها
ويصغو التاريخ للإصغاء

عاطف كرم

نقد الآثار الادبية في ظواهر الاكثار
قال هيراقليطس والانسان عاجز عن البقاء

من المقاييس المتفق عليها نقديا واخلاقيا ان الانسان اذا اراد الحط من قيمة شيء وخفض مستواه الحقيقي واهميته الفعلية عمد الى طريقة من طريقتين احداهما تجريده من كل ايجابية او التقليل من ظاهراته الايجابية المشتمل عليها والثانية تجريده من كل سلبية او الاكثار من ظاهراتها وذلك استنادا الى المزاجية والانطباعية البعيدة عن الموضوعية كليا وعن العقلانية والبرهنة المنطقية اكثر الاحيان.

وكل منا قادر على ان يختار احدى الطريقتين الانفتين واظهارها عند نقده اثرا ادبيا وفنيا وفكريا او حين تقويمه اخلاقية شخص او جماعة. وما ذلك الا لان كل ظاهرة وكل شيء يظهر ويكون مؤلفا من وحدة متناقضات ومتضادات حيث الايجابي في السلبي وهذا في ذاك، وحيث الخطأ صواب والصواب خطأ، فما من ظاهرة تبدو ضارة تماما ومفيدة تماما بل هي ضارة ومفيدةمعا بالاضافة الى علاقتها بظاهرة اخرى وبأوضاع ملموسة معينة.

وحين نصل الى هذه القناعة يبرز امامنا سؤال اساسي كبير: ما دامت الظاهرة ـ كل ظاهرة في الكون والمجتمع والفكر ـ ضارة ومفيدة، انت تراها كما تراها وانا اراها كما اراها وانت وانا نلس. فاين الحقيقة اذن واين اليقينية تكون؟ افلا نصل، في مثل هذه الحال، الى نفي كل حقيقة وانكار كل يقينية ومن ثم الى اللامعرفية واللاادرية في عملية المعرفة وهما موقفان سلبيان لا يسمحان لنا بالتاكيد في الاشياء وتطويعها ولا بالحكم عليها وتقويمها.

ومن البدهي ان نجد في هذا السؤال او فيما يماثله من قريب وبعيد منطقا متماسكا الا اذا كان الجواب عنه متفقا مع الواقع الموضوعي وطبيعة الاشياء وجديتها اللتين هما موضوعيتان ايضا فنقول بما ان الاشياء والظاهرات باطلاق محددة علاقاتها جميعا بالزمان والمكان والاوضاع الملموسة والنسبية في تاثرها وتاثيرها بعضها ببعض وهي لا توجد ولا تكون الا اذا امتلكت خاصية معينة يمكن ان نسميها وحدة المتناقضات ومتضادات بحيث ان العدمية وحدها تخلو من المتناقضات والمتضادات والعدمية غير موجودة موضوعيا وواقعيا نظرا الى سرمدية الوجود اي الى لانهائيته المطلقة... نقول بما ان ذلك كذلك بات علينا اتخاذ مقياس حقيق وواقعي في احكامنا جميعا حتى نتمكن من الوصول الى اليقينية التقريبية، وهذا المقياس الذي اعتبره الوحيد القادر على انارة الطريق ينهض في المذهب الفلسفي والفكري الذي اعتنقه واتخذ منه بوصلة تعيين الاتجاه وتحديد معالم الحكم ومرتكزاته على اكتشاف العنصر المقرر او الحاسم في كل ظاهرة تخضع لعملية التقويم المعرفية.

* * *

بمعنى ان الشيء ما دام تشكيلة ايجابيات وسلبيات معا وبدون النقيض لا يكون نقيضه ولا ينفي ايضا فاننا مضطرون الى اخضاعه لعملية تحليلية وتركيبية معقدة ومتداخلة للوصول الى ما تطمئن اليه عملية المعرفة في ان هذا الشيء المعني يملك علاقات سالبة اكثر ام علاقات موجبة اكثر. واذ ذاك نحكم عليه بثبات وثقة ومسؤولية فنمنحه خاصية الايجابية او خاصية السلبية، او خاصية الايجابية حينا وبالاضافة الى شيء ما او خاصية السلبية حينا وبالاضافة الى شيء اخر.

ولنقدم مثلا على ذلك، وهو ينطبق على جميع الاشياء، مياه البحر المالحة التي لا نستطيع الحكم عليها اهي نافعة ام ضارة، موجبة ام سالبة، الا اذا اخضعناها الى الملموسية والنسبية فهي في حالات ضارة مؤذيةوفي حالات نافعة مفيدة. وهي بالنسبة الى الانسان عندما يريد ارواء عطشه ضارة وبالنسبة الى الاسماك حين تود البقاء مفيدة، ولهذا قال هيراقليطس ان مياه البحر ضارة بالانسان ونافعة للأسماك العاجزة عن البقاء بدونها.

واذا اردنا الاستناد الى مثل اخر اكثر وضوحا واشد ظهورا قلنا ان السم ضار في حالات ونافع في حالات، ضار بالاضافة الى ظاهرات ونافع بالاضافة الى ظاهرات اخرى بل هو ضار ونافع معا بالاضافة الى ظاهرة واحدة، فهو مؤذ وقاتل للانسان اذا مزج بطعامه او شرابه وهو مفيد له اذا مزج شيء منه في دواء او علاج يخفف عنه مرض او داء او يقضي عليهما.

ومع هذا فانني اصف السمّ عادة بانه مؤذ وضار وقاتل نظرا الى ان العنصر المقرر فيه اوالعنصر الحاسم في علاقاته ونتائج استعماله هو الاذى والضرر، اذ لا يكفي وصف الشيء بانه على شكل معين وانه تشكيلة تناقضات وتضادات وهو في حركة استمرارية وسكون نسبي وما الى ذلك بل ينبغي ايضا كشف تاثيره ودوره عند الاستعمال وهل هو، حين استعماله واستخدامه، مؤذ ام مفيد، بل متى يكون مؤذيا ومتى يكون مفيدا، حتى الوصول الى عملية التوازنية والتقرير والحسم فنتخذ منه موقفنا على اساس عنصره المقرر او الحاسم، وحتى موقفنا هذا واحكامنا عندها تخضع ايضا الى النسبية والملموسية فلا نقدر الحكم عليه بصورة حقيقية مسؤولة الا اذا ربطناه بجملة من الظروف الموضوعية والاوضاع الواقعية البعيدة عن تصورنا له وعن رغبتنا في ان يكون على هذا الشكل والوظيفة او على ذلك الشكل وتلك الوظيفة.

فالعنصر المقرر او الحاسم اسلبيّ هو ام ايجابي يصبح وحده مقياسا للحكم على الاشياء في ظهورها ووجودها ووظيفتها ودورها بالاضافة الى البشر حيث ان الوجود للذات يعني، في ما يعنيه، تحويل الاشياء الموجودة في ذاتها الى اشياء موجودة لذاتنا. والانسان بمفرده قادر على القيام بمثل هذه العملية العملاقة والضرورية له كائنا مفكرا مميزا وهي تظهر في تبديله اشياء الطبيعة وتغييرها فيما الكائنات العضويةالاخرى تستخدم اشياء الطبيعة كما هي وتستعملها لذاتها اذا كانت جاهزة لها ومعطاة مثلما هي معطاة. ولعل ابرز مميزات الانسان عن سائر الكائنات العضوية بدون استثناء هذه القدرة على تغيير الطبيعة واشيائها لتطويعها من جهة في سبيل وجوده لذاته وتوطيد سلطته عليها من جهة ثانية لهذه الغاية وحدها.

* * *

ومذهبي الفلسفي والفكري الجدلي الناهض على ان الحقيقة التقريبية او اليقينية ـ وهذه وتلك لا تكونان غير ذلك ـ لا يمكن الوصول اليها وامتلاكها الا عبر اكتشاف العنصر المقرر او الحاسم في ماهية الشيء نفسه وفي علاقاته الرئيسية في الدرجة الاولى والهامشية في الدرجة الثانية مع الاشياء الاخرى. فكما ان الشيء لا يكون ولا يظهر ولايتطورولا يتحرك الا بفعل التناقض والصراع في ماهيته نفسها فهو لا يكون ولا يظهر ولا يتطور ولا يتحرك الا بفعل التناقض والصراع بينه وبين الاشياء الاخرى. وهذان المظهران الضروريان لذلك ـ اي مظهرا الصراع في ماهية الشيء وبينه وبين الاشياء الاخرى ـ على ترابط موضوعي ايضا حيث لا يمكننا تصور صراع الماهية في الشيء منفصلا عن صراع الماهيات في الاشياء وبينها. الا اذا اردنا ان تكون الاشياء كما نريدها نحن ان تكون وليست كما هي كائنة في الواقع الموضوعي، مع التاكيد هنا ان بوسعنا التاثير فيها لتحويلها الى اشياء موجودة لذاتنا بالاستناد الى قوانينها الواقعية الموضوعية ذاتها وليس الى ما نضعه نحن من قوانين ذاتيةوتخيلية لها. اي اننا قادرون على التاثير في الاشياء وقوانينها ولكننا عاجزون عن خلقها وخلق قوانينها سواء اكانت هذه القوانين محدودة ضيقة ام غير محدودة وواسعة وشمولية.

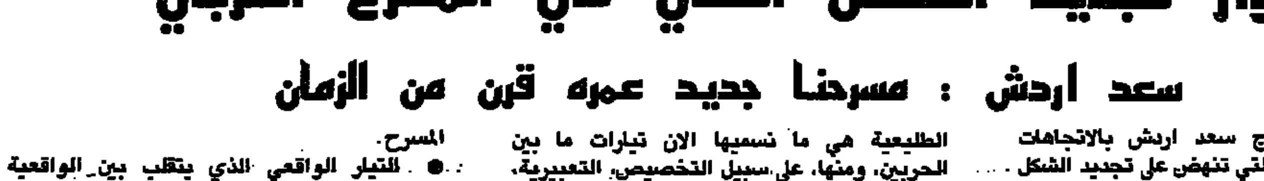
وحين نعكس الاشياء والظاهرات في ذاتنا بهدف التاثير فيها وتبديلها من ضمن قوانينها نفسها لا تكون عملية الانعكاس هذه كاملة وتامة ودقيقة مثلما تفعل المراة الموجودة في الذات بالنسبة الى الاشياء الموجودة بالذات مثلها بل تكون عملية انعكاسية حية تاخذ خاصية الشيء كما هو في ذاته وخاصية التاثير في علاقاته كي نحوله الى شيء لذاتنا، وهذه العملية الصعبة المراس والمعقدة تعقد الوجود عينه هي ما تسمى في الادب والفن والشعر عملية الخلق المستمرة على هذه الصورة من غير انقطاع لان الاشياء تكون اغنى من صورتنا عنها الا ان معرفتنا عنها اكثر عمقا مما يضع امامنا ـ اذا شئنا الاستمرار في عملية الخلق كما فهمناها آنفا ـ رفد معرفتنا الاعمق بكشف الاغنى كل الدوام حتى تظل عملية الانعكاس عند البشر مختلفةعن عملية الانعكاس عند المرايا المكتفية بعكس الاشياء كما هي تماما من غير طموح لتحويلها الى اشياء موجودة لذاتها لانها مثلها موجودة في ذاتها فقط. والموجود في الذات عاجز عن تحويل الاشياء الى وجود لذاته لانه هو نفسه غير موجود لذاته. البشر وحدهم من يمتلكون خاصية الوجودين مما يتيح لهم ان يعكسوا الوجودين معا في عملية المعرفة المطلوبة لتطور الحضارة وتقدمها.

وعلى هذا فان اخذ الامور في صورة عامة بعيدة عن ملموسية الاشياء ونسبيتها واوضاعها الزمانية والمكانية المتغيرة لا يفي غير اننا بعيدون عن معرفة الحقيقة التقريبية ومنفصلون عن، وجودنا الموضوعي الضيق ووجود الوجود الموضوعي الواسع واللامحدود واللانهائي.

واما الحكم على الاشياء وتقويمها فلا يصح ان يقوم الا على درس هذه الاشياء بدقة ومسؤولية وعمق في وحدة تناقضاتها وتضاداتها حتى نتمكن من تحديد العنصر الحاسم او المقرر فنقرر عندئذ على امتلاك بعض الاطمئنان او اكثره الى اننا امتلكنا الحقيقة السفسطائية الضيقة الافق والمتهافتة عندما ترى ان الانسان مقياس جميع الاشياء فهو مقياس وجود ما يوجد منها ومقياس لا وجود ما لا يوجد كما يقول مؤسسها في الفلسفة الاغريقية القديمة بروتاغوراس وان الاشياء هي بالنسبة لك كما تبدو لك وبالنسبة الي كما تبدو لي وانت وانا بشر كما يقول في مكان آخر.

ومثل هذه الاقوال يستحق اصحابها الضرب مثلما حكم هيراقليطس على هوميروس لانه تمنى زوال التناقض بين البشر والآلهة غير مدرك انه في هذا يدعو الى فناء البشروالآلهة، وذلك لان الاخذ بمفهوم بروتاغوراس عن الاشياء وكيف ترى وتفهم وتعامل ينفي الحقيقة واليقينية ويزيلهما من الوجود. وهذا اسوأ مصير يمكن ان يتصوره انسان للبشر الطامحين الى الحقيقة والى الاستمرار في اغناء عملية المعرفة.

نسيب نمر



حوار تجديد الشكل الفني في المسرح العربي

سعد اردش: مسرحنا جديد عمره قرن من الزمان

يرتبط اسم المخرج سعد اردش بالاتجاهات الطليعية في المسرح، التي تنهض على تجديد الشكل الفني، من خلال التعبير عن الحياة المعاصرة.

وعن الطليعية كمصطلح ومفهوم خاص، تنبع من الضرورة الاجتماعية والفنية، يتحدث سعد اردش، مشيرا الى تاريخها في التراث العالمي وتجلياتها في المسرح العربي، يقول:

□ الطليعية بوجه عام، من وجهة نظري، موقف فني فكري مركب، يدفع باصحابه الى التجديد، استجابة لعوامل فنية نابعة من تجمد المدارس او المذاهب القائمة، بحثا عن تيارات اكثر مرونة، واقرب الى التعبير عن المزاج العام للمجتمع المعاصر.

وتكون هذه الرؤى الفنية الطليعية نوعا من الاستجابة للتطور العلمي والتكنولوجي.

وتكون ايضا، في المسرح، بالذات، نوعا من المصادرة على غزو التكنولوجيا للمسرح. فنظرية اللعب في الفراغ المسرحي المجرد على سبيل المثال، التي تزعمها جاك كوبو في اوائل القرن العشرين في فرنسا، تعتبر بشكل ما عودة الى الاصول المسرحية العريقة، واصرارا على مواجهة التطور التكنولوجي في الاذاعة والسينما آنذاك.

وتكون الطليعية، بالدرجة الاولى، موقفا فكريا، يمثل استجابة لتطورات اجتماعية حادة. والموجات الطليعية من هذا القبيل تعقب في الغالب احداثا ضخمة، كالحرب مثلا.

فالحرب الاولى اسفرت عن كثير من التيارات الطليعية هي ما نسميها الان تيارات ما بين الحربين، ومنها، على سبيل التخصيص، التعبيرية، والتاثيرية، والمستقبلية، والسريالية.

اما الحرب الثانية فقد اسفرت بوجه خاص عن تيار اللامعقول او العبث كنوع من انواع الاحتجاج على ردود فعل تلك الحرب على الانسان الفرد، والانسان المجتمع، وبوجه خاص على التفكك الاسري والاجتماعي، واستحالة اقامة جسور التفاهم عن طريق اية لغة.

وهذه التيارات الطليعية ليست لمعات وقتية وان كانت تاثيراتها تتدرج هبوطا وصعودا، الا انها تشكل تراكمات منهجية او مدرسية، تضيف الى التقاليد والاساليب الفنية منابع جديدة، تغني التراث التعبيري بالنسبة الى كل الفنون، بمعنى ان الفنان قد يلجا اليها عندما تناديه ضرورات اجتماعية او فنية محددة.

وعلى سبيل المثال فانني استطيع ان اشير، هنا، الى بعض سمات التعبيرية من المسرح المصري في الستينات (ميخائيل رومان)، كما استطيع ان اشير الى بعض سمات التعليمية والملحمية في مسرح الستينات نفسه (الفريد فرج)، ومن الممكن ايضا ان ندرك بعض التاثيرات العبثية من المرحلة نفسها (توفيق الحكيم ـ يوسف ادريس).

وعلى القياس نفسه نستطيع ان نقول ان الرومانسية تعتبر حركة طليعية بالنسبة الى الكلاسيكية وان الواقعية تعتبر حركة طليعية ثائرة على الرومانسية، وان مذاهب القرن العشرين واواسطه تعتبر نوعا من الثورة والاحتجاج على كل هذه المذاهب التقليدية.

التاليف والاخراج

ـ واين تتمثل الطليعية في مسرحنا، في التاليف والاخراج؟

□ اذا ما تعرضنا للمسرح المصري، او للمسرح العربي، فان الطليعية قد تعني شيئا آخر.

ذلك ان مسرحنا جديد جديد، لا يتجاوز عمره قرنا ونصف من الزمان، ومعنى ذلك انه جاء متاخرا على كل التصنيفات التقليدية في المسرح العالمي. وبدأ يبني على اسسه المنقولة او المستوحاة. وقد استغرق ذلك قرنا من الزمان.

فنحن نستطيع مثلا ان ندرك الطفرة الواقعية الاجتماعية ابتداء من مسرح المجتمع عند توفيق الحكيم، ومسرح محمد تيمور ومحمود تيمور.

ولكننا لا نستطيع مع ذلك ان نسجل مرحلة كلاسيكية في مسرحنا. ذلك ان الجهود التاسيسية الاولى كانت خليطا من النقل والتقليد. لا نستطيع ان نترسبها الى اسلوب بعينه، او الى منهج بعينه. او الى منبع بعينه.

وعلى ذلك فاننا نستطيع ان نتحدث عن التيارات الطليعية ابتداء من اوائل الخمسينات، كتعبير عن الحاجة الى التغيير والثورة. بمعنى ان نعمان عاشور، بالرغم من واقعيته، الا انه تخطى واقعية الحكيم ومحمد ومحمود تيمور وبلاكثير، بتوغله في الفكر الاجتماعي.

ونستطيع ان نعتبر ان كل جيل نعمان عاشور، سعد الدين وهبه، يوسف ادريس، لطفي الخولي نجيب سرور، الفريد فرج، ميخائيل رومان، محمود دياب، علي سالم نبيل بدران، نتاجا ادبيا طليعيا في المسرح بالنسبة الى ما قبل الخمسينات.

كما نستطيع ان نعتبر عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور طليعة من المسرح الشعري، بالنسبة الى المسرح شوقي وعزيز اباظه.

وعلى المنوال نفسه نستطيع ان نتلمس تيارات طليعية متعددة عند مخرجي الستينات، نبيل الالفي، حمدي غيث، عبد الرحيم الزرقاني، كمال ياسين، جلال الشرقاوي، كرم مطاوع، سعد اردش، احمد عبد الحليم، فاروق الدمرداش، ويمكن ان نميز من بين هذه التيارات على وجه الخصوص:

● التيار الجمالي الذي يتميز بدقة البحث من الايقاع، والهارمونية، والشعر النابع من خشبة المسرح.

● التيار الواقعي الذي يتقلب بين الواقعية الفنية، والواقعية السياسية.

● تيار المسرح مسرحا، وهو تيار ينتمي الى مسرح اوائل القرن العشرين في اوروبا، وينتسب لابيه الشرعي لوجي بيراندللو، وما يميزه عن التيارات الاخرى انه يقدم المسرح كلعبة مسرحية لا تهتم بالايهام بالواقع. بمعنى ان المتفرج يدرك منذ اللحظة الاولى، وحتى النهاية، انه يشهد لعبة مسرحية.

ولقد يتضمن هذا التيار تيار البحث عن المعادل المسرحي للكلمة، وهو تيار يقوم بالدرجة الاولى على الدراسات الفيلولوجية للنص، ومحاولة الاهتداء الى معادلات تعبيرية وتشكيلية لمضامين النص.

● التيار التعليمي والملحمي. وهو تيار واقعي بالضرورة، لانه يقوم على نقد المجتمع المعاصر، وكشف اسراره ومعمياته امام المتفرج. وهو ينتسب الى ابيه الشرعي برتولد بريخت.

وعلى المنوال نفسه نستطيع ايضا ان نتلمس الاتجاهات الطليعية نفسها عند مصممي الاطار التشكيلي، وفي اداء الممثل.

تجربة الثمانينات

ـ كيف تنظر الى تجربتنا المسرحية في الثمانينات في اطار الطليعية؟

□ نحن نعيش الآن، منذ بداية الثمانينات في بحث جديد عن تيارات طليعية جديدة، تستدرك الفجوة الزمنية التي تمثل فجوة فنية او انحدارا مسرحيا خلال السبعينات بالرغم من ان السبعينات افرزت كتابها ومخرجيها وفنانيها.

فنحن عندما نقرا كتابا مثل: يسرى الجندي، ومحمد ابو العلا السلاموني، ورافت الدويري، ندرك على الفور انهم يبحثون عن شكل جديد، يصبون فيه مضامينهم الجديدة.

وعندما تلقيت من محمد سلماوي مسرحيتيه الجديدتين: «فوت علينا بكره» و «اللي بعده» ادركت على الفور انه يطرق بابا جديدا يبحث فيه عن مسرح جديد، يتجاوز كل حدود المسرح القائم. حتى ولو كان بحثه في شكل الفصل الواحد.

واستوقفني في هذين الفصلين تشبع الكاتب ـ رغم تاخر الزمن ـ بتيار مسرح العبث. واستوقفني ايضا انه لم ينجرف الى شكل العبث الاولي، التشاؤمي، العرمي، الذي افرزته الحرب الثانية، بل دأب على البحث عن اشكال العبث في مجتمع الثمانينات.

ونستطيع ان نعتبر هذا المسرح، الذي يقدمه محمد سلماوي، مسرحا واقعيا في اطار عبثي، او مسرحا عبثيا في اطار واقعي. ذلك ان الفصل بين الواقع والعبث ـ في هذين العملين ـ شبه مستحيل.

ولقد يكون هذا بالفعل بداية نبض جديد في مسرح الثمانينات، يحاول ان يقدم نصا ادبيا كمعادل تعبيري لعناصر القلق والتشتت واللامعقول، التي تتميز بها مرحلتنا المعاصرة، والتي نحاول جهدنا ان نحصرها، وان نتغلب عليها.

يبقى، بعد ذلك، ان نقول ان هذه التجارب القليلة عددا لا يمكن ان تشكل في ذاتها تيارا، وانه لكي يتم ذلك لا بد من ان ترفدها اعمال اخرى تتكامل معها منهجا واسلوبا، لكي تؤسس تيارا فنيا فكريا.

ـ واين تقف هذه التجارب على خريطة المسرح العالمي؟

□ احب ان انبه الى ان كل ما تحدثت عنه من تجارب طليعية في المسرح المصري والعربي لا تشكل، من الناحية العلمية، مناهج طليعية بالمعنى العالمي.

■ صلاح عبد الصبور: المسرح الشعري ■

ذلك ان التيارات الطليعية في اوروبا تبدا عادة من تجمعات للفنانين والكتاب، يلتقون حول فكرة الثورة على الواقع الفني والفكري، ويتوصلون من خلال هذا اللقاء، ومن خلال تجاربهم واكتشافاتهم اليومية، الى بيان او «مانيفستو» يطرحون فيه منهجهم الجديد، بكل قواعده ومقوماته الفكرية والفنية، وهو ما لم يحدث في تاريخنا المسرحي، الا في تجربتين اخيرتين من سنة ١٩٧٧ تنحصران في بيانين لمسرح الحكواتي في لبنان، والمسرح الاحتفالي في المغرب العربي.

وانت عندما تقرا هذين البيانين تدرك على الفور انهما يدوران حول انضاج تيار مطروح منذ فترة طويلة، وبالذات منذ الستينات، هو تيار الاصالة والمعاصرة.

ـ كيف يمكن ان يكون لمسرحنا وجهه الايجابي المتقدم؟

□ هذا الامر الذي تحدثت عنه، والذي يتمثل في التفكك المتفشي في مجتمع الفنانين والكتاب والمثقفين بوجه عام، بحيث يصبح كل واحد منهم وحدة قائمة بذاتها، لا يجمعها بالوحدات الاخرى اي حوار او تفاهم، بل قد يتسمون في الاغلب الاعم بالتنافر، يؤدي بالضرورة الى عدة نتائج سلبية:

١ ـ صعوبة التوصل الى تيار طليعي بارز له صفة العمومية في مرحلة من المراحل، بحيث يفرض نفسه كمنهج.

٢ ـ سهولة ضرب هذه الوحدات المتفرقة، بما يؤدي الى سلسلة من مراحل الازدهار والانحدار على المدى الطويل، بحيث لا يتوصل المسرح الى كينونة بارزة، ليفرض نفسه كمؤسسة ثقافية ضاربة بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

٣ ـ انتماء المسرح او انطواء المسرح تحت رداء السلطة من الغالب الاعم نتيجة لاستحالة التجمع والتوحد.

ولعل هذه السلبيات بالذات هي التي ادت برواد مسرح الحكواتي والمسرح الاحتفالي الى خطوة التجمع الوحيدة التي تمت، ولم تتواصل، ولم تنتج اثرا حتى الآن.

نبيل فرج

«الفصول» في عدد جديد

صدر العدد الجديد من المجلة الفصلية «الفصول» العدد رقم ١٣/١٩٨٤ وفيه: مشكلة لبنان وغده (ادوار حنين)، لبنان والكتاب المقدس (الاب منصور لبكي)، المئوية الاولى لوفاة اديب اسحق (فؤاد افرام البستاني)، الميثاق الجديد من ميثاق الاستقلال الى ميثاق الاذعان (جورج سكاف)، وترسخ الشعب في ذاته رسالته سر التراث اللبناني (فاضل سعيد عقل).

وفي التراث يكتب انيس فريحة عن القرية اللبنانية، الاب اغناطيوس سعاده عن المدرسة المارونية الروحانية، حارث البستاني عن علاقة اللبناني القديم بأرضه، ونديم نعيمه عن النسك والمعرفة الى روح القديس شربل.

وفي التاريخ يكتب جورج مصروعه (التعايش اللبناني على محك التاريخ)، الاباتي بطرس فهد (عيد القديس يوحنا ومجمع حلب ١٧٦٥)، كميل افرام البستاني (الرحالة الاجانب الى بلاد الموارنة) وانطوان خويري (اوراق من الحرب اللبنانية).

وفي العدد يكتب سيمون عواد عن جواد بولس في شخصيته ومذاهبه الحياتية الشتى. وهناك قصة لتوفيق يوسف عواد (القرينة) وثانية لاملي نصرالله (الجبار)، بالاضافة الى ابواب المجلة الدائمة. والغلاف لبيار صادق.

ولنا عودة تفصيلية الى العدد.



■ لوحة غلازونوف «الروسية الجميلة» ■

عشرات الوف الاشخاص جاءوا لرؤية المعرض الشخصي لايليا غلازونوف، الرسام الشعبي السوفياتي، الذي دشن في ياروسلافل (مدينة روسية قديمة شمالي موسكو).

وهذا المعرض الذي يضم ٢٠٠ عمل، قد نظم في المتحف المقام في القاعات القديمة لمركز المتروبوليت (المتروبوليت رجل دين رفيع المستوى عند الاورثوذوكس) ان مواضيع ورسوم عديدة من اعمال غلازونوف، وثيقة الارتباط بالمدن الروسية القديمة: اوغليتش، ووستوف، وبسكوف.

وقال ايليا غلازونوف مخاطبا هواة الفنون الجميلة في ياروسلافل: «يسعدني ان ازور مدينتكم ومتحف التاريخ والفن المعماري حيث تجري المحافظة بعناية كبرى وحب عميق على الوثائق المتعلقة بالعمل الادبي الروسي الكبير «ملحمة حملة ايغور». وهذا الموضوع يشغل مكانا على حدة في عملي وآمل ان اتمكن من انجاز هذا العمل في وقت قريب للاحتفال بمناسبة عظيمة في تاريخ الثقافة العالمية، الذكرى الـ ٨٠٠ للملحمة».

ان اسم ايليا غلازونوف معروف اليوم ليس فقط من قبل هواة الفنون الجميلة السوفيات، بل ايضا عبر العالم. ان مواضيعه وانواع عمله مختلفة جدا. وتجد مواهبه العديدة تعبيرا لها في الرسم والنقش، ومفهوم ديكورات المسرح.

وهو يرسم صور اشخاص من مختلف المهن وتسير ريشته مع خطوات الزمن وحياة البلاد. ويقدم لنا معرضه للصور بناة سكة حديد بايكال ـ امور وشخصيات ثقافية، وقرويين، وعلماء... ويبدو وكانه يكتب يوميات لبريكية للحياة المعاصرة، يوما بعد يوم.

هكذا من الأصل

كرامي يجدد ـ تتمة

الرئيس الجميل ودولة الرئيس كرامي هو نجاح لبنان في وحدته وفي غد افضل ورجائي الحار لجميع الذين سيشتركون في الخلوات ان يدخلوا هذه الخلوات وامام اعينهم لبنان الواحد وكما يريده التاريخ ان يكون في رسالته لمحيطه العربي. ولا ينقذ لبنان الا بقدر من دعاهم الله في هذه الظروف الرهيبة الى ان يتولوا هذه المسؤولية الوطنية.

وقال: لن ينقذ لبنان الا بقدر ما ينظر هؤلاء الى مصلحة لبنان اولا واخيرا. اما اذا اشتركوا في هذه الخلوات انطلاقا من رؤية حزبية او طائفية او مذهبية. واذا كان هناك مسعى لتسجيل مكاسب على الصعيد المذكور فهناك في الواقع المحنة الكبرى لهذا البلد المعذب.

وقال: لقد ان لنا جميعا ان نخرج من اطار انانياتنا وان ننظر الى لبنان في وحدته وفي رسالته اقول لبنان اولا واخيرا.

وعن الوضع في طرابلس قال المطران نجمة: قلت للرئيس ان المدارس تسال وهي على عتبة العام الدراسي ما هو مستقبل هذا العام؟ فاجابني في طمانينة وفي انشراح ان المدارس يمكنها ان تعتمد التواريخ التي وضعتها لكي تبدأ هذا العام الدراسي وانا سعيد بان انقل الى جميع اولياء المدارس في هذه المدينة العزيزة طمانينة رئيسنا دولة الرئيس كرامي.

واشار الرائد الخطيب الى ان البحث مع الرئيس كرامي انصب على قضية قطع رواتب العسكريين الوطنيين. بالاضافة الى بحث الاوضاع المحلية في طرابلس على الصعيد الامني.

اما رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا، فقال: هنأنا دولة الرئيس كرامي بالخطوات الكبرى التي قام بها على صعيد خدمة مدينة طرابلس واعادة الراحة والطمانينة لابنائها، ونحن نشيد بالدور السوري الكبير لانقاذ شعب طرابلس، واملنا ان تختفي كافة المظاهر المسلحة من الشوارع ويعود الامن والاطمئنان وبالتالي طلبنا من دولة الرئيس العمل الجدي للتوصل الى المصالحة لدفع عجلة العمل في المصانع والمعامل.

ذكرى الامير مجيد ـ تتمة

ومقدساتها. ونكفل عودة السلام الى ربوع بلدنا ونحقق العدل الاجتماعي.

فالى المزيد من الوحدة والتماسك بين صفوفنا حتى نسحق المؤامرة ونحرر ارضنا.. والى المزيد من التضحية والعطاء والنضال حتى نحقق اهدافنا.. والى المزيد من التلاحم مع اشقائنا واصدقائنا. وفي طليعتهم الشقيقة سوريا، درع العروبة وقلبها النابض، التي اعلنتنا على العدو وقوى الشر والبغي والطغيان وما زالت.. واننا اذ نحيي وفد الجمهورية العربية السورية الذي شاركنا في هذا اللقاء الوطني، نحمله تحية صداقة واكبار الى القائد المناضل الرئيس حافظ الاسد.

ونحيي مشاركة جبل العرب، جبل الكرم والجود، جبل الاحرار والابطال، جبل المجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش.. جبل العرب، الذي لا تربطنا به روابط القربى فحسب، بل رفقة الجهاد فيمن اشتركوا في ثورته العربية من جبل لبنان. وفي طليعتهم عادل ارسلان.

المطران حداد ـ تتمة

والعقول معا فكان العربي المقرب من كل قلب والقناعة الواضحة لكل فكر وصاحب راي..

عشقه الناس ونادى الجميع به قائدا واملا منقذا..

من هذه القاعدة.. من صفوف الشباب والشعب انطلق القائد البشير من نصر الى نصر تحف به اغصان الزيتون حينا.. وترافقه رائحة البارود ولهب النار احيانا..

فكان يوم السلم داعية خير ومحبة..

ويوم الحرب بركان نار على المعتدي والظالم المستبد..

وبعد طول جهاد ومعاناة..

اذ بسدة الرئاسة تاتي اليه بثقة الشعب وثقة ممثلي الامة..

فاصبح رئيسنا المنتخب الامل المرتجى والمنقذ المنتظر..

وحّد الوطن قيادات وطوائف ومذاهب وغدا شعب لبنان خلال ٢٢ يوما شعبا واحدا موحدا بالشعور والاماني.. بالفكر والامال..

فتعالى فوق الجراح والام المحنة راغبا بالحياة الحرة الابية..

وان بيد الغدر تخطف حياة الرئيس واحلامه لتترك بين ايدي الرفاق امانة غالية لا تكون امتحانا لشعب انجب قائدا فذا فعلى هذا الشعب ان يحفظ قدس الامانة ويثبت للدنيا اننا شعب وفي لقادته ودماء شهدائه..

يرد الوزنة وزنات والامانة بطولات وتضحيات..

فعلى هدى هذه المسيرة للقائد الشهيد سائرون شعارنا: مقاومة وصمود، حب وايمان، اخلاص ووفاء.

آخر بالونات ـ تتمة

تشكل مشكلة.

وتطبيق الحد الادنى الجديد للاجر الشهري على العمال والموظفين الذين بلغوا ٢٠ سنة من العمر، مهما كان تاريخ بدء عملهم، اي ولو كانوا بدأوا العمل بعد ١ ـ ١ ـ ١٩٨٤ وهذه مسالة لا خلاف حولها مبدئيا.

بالون اختبار

لكن هذه الافكار التي يطرحها بعض «مستشاري» وزير العمل، تبقى مجرد اقتراحات، او هي بمثابة بالون اختبار لمعرفة ردود الفعل. فلا الوزير الحص اعلن تبنيه لهذه الاقتراحات، ولا تبني الوزير وحده لهذه الاقتراحات يكفي لجعلها قرارات نهائية.

فتحديد نسب الزيادة وتحديد تاريخ بدء تطبيق الزيادة، وفق القانون ٣٦ ـ ٦٧ الصادر في ايار ١٩٦٧، والذي يخول مجلس الوزراء صلاحيات اشتراعية دائمة لزيادة الاجور، يتم دوما بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وهناك مرات كثيرة في السنوات الماضية، كان وزير العمل يقترح نسب زيادة معينة، وكان مجلس الوزراء ينقض اقتراحات الوزير، ويقر نسبا تختلف عن مقترحات وزير العمل.

في الدولة والبلديات

اما بشان الزيادة للعسكريين والمعلمين والعمال والموظفين في الدولة وفي البلديات، فهي حتما تستوجب استصدار قانون خاص بها يصدقه مجلس النواب، لان القانون ٣٦ ـ ٦٧ تاريخ ايار ١٩٦٧، لم يخول الحكومة صلاحية اشتراعية لزيادة الاجور في القطاع العام.

لكن كل الحكومات المتعاقبة درجت على زيادة الاجور في القطاع العام، تماما بنفس نسبة الزيادة في القطاع الخاص، باستثناء تاريخ تطبيق الزيادة.

اذ الزيادة كانت من اول السنة في القطاع الخاص، وكانت من اول تموز في القطاع العام. عدا زيادة السنة الماضية، التي اعطيت من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٣ في القطاعين الخاص والعام معا.

خطوات امنية ـ تتمة

مساعيها على صعيد الخطة الامنية.

وابلغ الجانب السوري المراجع اللبنانية المختصة ان الخطوات التنفيذية المقررة بالنسبة الى خطة الجبل سائرة في اتجاه التنفيذ.

وتوقعت مصادر عسكرية ان يتم تنفيذ بعض الخطوات على الارض في شكل يواكب زمنيا الخلوات مشيرة الى امكان فتح طريق بيروت ـ دمشق وتبريد جبهة الجبل.

وذكر ان لقاءات عسكرية مكثفة ستعقد بعيدا عن الاضواء في الساعات والايام القليلة المقبلة، وان اجتماعا لبنانيا ـ سوريا ثانيا سيلتئم في خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة تكملة للاجتماع الاول الذي عقد يوم الجمعة، لوضع تصور مشترك لتنفيذ الخطة الامنية في جبل لبنان والشمال.

واخيرا اكدت مصادر وزارية ان تدابير اقتصادية ستتخذ هذا الاسبوع للحد من عمليات المضاربة على الليرة اللبنانية وتراجعها امام الدولار.

هذا وفي اطار التنسيق والاعداد لخلوات بكفيا حمل الوزير السابق مروان حمادة رسالة من وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط الى وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص فور عودته بعد ظهر امس من لوزان.

وقد امتنع جنبلاط في خطابين القاهما في مهرجان احياء ذكرى الامير مجيد ارسلان في خلدة وفي مهرجان في شحيم عن مهاجمة الحكم والنظام، وان كان تعرض للكتائب والمارونية السياسية.

ومما قاله جنبلاط في شحيم ان السيد عبد الحليم خدام تمنى عليه عدم مهاجمة الحكم. كما قال ان الانتقام لبشير جنبلاط لن يتم الا باقامة جامع في المختارة.

طلاس يمضي ـ تتمة

هذا واوردت تقارير امنية مساء امس انه، عند السابعة مساء وقعت اشتباكات بين القوات السورية وعناصر مسلحة في محيط مدينة بعلبك ولا سيما عند مدخل بلدة النبي شيت، اثر اقدام عناصر مسلحة على اختطاف ثلاثة عناصر من السوريين.

وقالت تقارير امنية ان القوات السورية عمدت الى تطويق جميع مراكز «حزب الله» في المنطقة.

الترك ـ تتمة

والاجهزة والادارات المعنية في لبنان في صدد تحضير الدراسات لعرضها في المؤتمر الذي سيسبق مؤتمر القمة. لانتزاع القرار النهائي بالنسبة لاعادة التعمير.

هذا ما نتمناه من الدول العربية. ونامل ان يتفهم العرب ان هذه الحرب لم تكن في صالح احد على الاطلاق. وان يكتفوا بالدعم المعنوي على الصعيد السياسي ومساعدتنا على كل ما يحول دون نكسة في المستقبل.

الدور الاوروبي

● ما هو دور اوروبا في مساعدة لبنان؟

□ هناك نوعان من الدعم. الدعم السياسي والديبلوماسي، والدعم الاقتصادي وقد حصلنا على الدعم السياسي من خلال بيانات ومقررات كلها لصالح لبنان. واستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه. اما الدعم الاقتصادي فتقع مسؤوليته علينا وعليهم. لا يكفي ان نطالب بدعم اقتصادي. علينا ان نحدد بالضبط ما نريد. والحجج كثيرة، احيانا يبررون قولهم بعدم تقديمنا اية مشاريع. واحيانا يقولون انهم يقدمون لنا مشاريع لا ننفذها نحن، او يدعون انهم اعطونا المال الكافي ولكننا صرفناه. هذا الموضوع كان سبب اجتماعين الاول في مكتب دولة الرئيس يوم السبت (في ٣١ آب) والاخر في مكتبي في (٤ ايلول) ضم ممثلين عن مجلس الانماء والاعمار، ووزارة المالية. وعن المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية. ونحن نحاول تنسيق كيفية انفاق هذه المساعدات المختلفة التي تاتينا من الدول العربية او المجموعة الاوروبية او من المنظمات الدولية. صحيح انه في الماضي لم يكن هناك تنسيق في الاجهزة والادارات. لكن الان نحاول تامين هذا التنسيق لتنفيذ المشاريع التي تقدمها هذه الدول. احيانا لا نقوم بهذه المشاريع لان الوضع الامني لا يسمح بذلك، ونغض النظر عنها، ونتفهم الوضع لكن الان يبدو ان الوضع الامني يتحسن، والتنسيق والبرمجة لتنفيذ المشاريع تسير على طريقها الصحيح.

● بالنسبة للحديث عن قضية المفاوضات، من يكون المحاور بين لبنان واسرائيل لتنفيذ الترتيبات الامنية اذا رفضت اميركا هذا الدور؟

□ اسرائيل تريد ان تكون المفاوضات مباشرة، ونحن نريد العكس. اذن اسرائيل لا تقبل بالمحاور طالما انها لا تريد مفاوضات غير مباشرة.

● اذا فرضنا ان اسرائيل قبلت بمفاوضات غير مباشرة؟

□ نحن نرحب باي طرف ثالث.

● مش ضروري اميركا؟

□ لا يوجد عندنا تحفظ بهذا الموضوع. هناك دول كثيرة عرضت مساعيها الحميدة كفرنسا، ومصر، ورومانيا. المهم ان ننتهي من قضية «مباشرة» او «غير مباشرة». موقفنا في المفاوضات «غير المباشرة» وعندنا تصور لما يجب ان تكون عليه الترتيبات الامنية في حال اجراء هذه المفاوضات غير المباشرة. وهذا ضروري، لانه سيكون حافزا لاسرائيل على الانسحاب.

المطران ضومط ـ تتمة

تصب كلها في قناة واحدة لتؤلف تراثا غنيا ونمطا من الحياة فريدا، تراثا من المحبة والتضحية ونكران الذات في سبيل مجد الله وخير القريب. فالتربية التي تلقيتموها لم تتلقوها من هذا الصرح الكريم والحبيب فحسب ولا من باقي اصرحة التربية في الرهبانية الحبيبة كالطالبية والابتداء والتلمذة الثانوية من كل الاجيال المتعاقبة من الترائي ورفاقه المؤمنين الى شربل ورفقا والحرديني من شهداء دير سيدة مشموشة سنة ١٨٦٠ الى شهداء دير مار جرجس جنين الى شهداء دير عشاش الى كل راهب عاش حياة العمل والصلاة والخدمة المجردة المجانية في الخلوة والسكينة والهدوء، هؤلاء جميعا بالاضافة الى المسؤولين المباشرين عنكم قد شاركوا واسهموا في التربية والتحضير. فلهم جميعا منا ومنكم شكر الرهبنة وعرفانها بجميلهم وجهادهم.

ايها الابناء الاحباء من تراث هذه الرهبانية اختار لنفسي ولكم جميعا بعض القواعد الذهبية والثابتة التي تصح لتكون نورا هاديا لنا في الملمات. وهي ان الرهبنة والكهنوت هما خدمة قبل كل شيء اخر، خدمة مجانية عفوية مجردة تتوجه لكل انسان وبالدرجة الاولى لصاحب الحاجة ايا كان بقطع النظر عن اي انتماء.

ان هناك عناية تدير الكون، بدا ابوية خفية توجهنا بواسطة رؤسائنا والمسؤولين روحيا عنا.

وان علينا ان نكون الالات الطيعة في يد هذه العناية.

اللقاء الاسلامي ـ تتمة

الامر عند هذا الحد قد انتهى المجال السياسي ليبدا التنفيذ الامني وهذا يتعلق باللجنة العسكرية المشرفة على هذا العمل.

من جهة اخرى عقد اعضاء اللقاء الاسلامي مساء امس اجتماعا في منزل امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان جرى خلاله درس مجمل القضايا السياسية والامنية التي تم التوصل اليها مع المسؤولين السوريين وقيادة الحزب السوري الديمقراطي بشان استقرار الوضع في طرابلس وبنود الاتفاق الذي سيتم التوقيع عليه اليوم في دمشق بحضور نائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام تمهيدا لاجراء مصالحة شاملة في نهاية الاسبوع الجاري في منزل الرئيس كرامي بطرابلس.

كما بحث المجتمعون في اعضاء وفد اللقاء الاسلامي الذي سيوقع اليوم في دمشق الاتفاق مع قيادة الحزب العربي الديمقراطي حيث يتوقع ان يضم اعضاء الوفد المهندس عبدالله بابتي، مالك علوش، وابو احمد او بعض الاعضاء الاخرين.

اللجان النيابية ـ تتمة

الرسوم والضرائب البلدية المباشرة، ثم من جراء تناقص حصص البلديات من «الرسوم المشتركة» التي تجبيها الدولة وتوزعها على البلديات. حتى ان خزينة الدولة صارت منذ سنوات تمنح سلفات مالية الى البلديات الكبرى حتى تستمر هذه البلديات بدفع رواتب واجور موظفيها وعمالها.

وبما ان انتساب عمال وموظفي البلديات الى الضمان صار امرا واجبا من الناحية القانونية. خصوصا ان عمال الدولة يخضعون الزاميا للضمان منذ تاسيسه. وخصوصا ان موظفي وعمال المصالح المستقلة الحكومية يخضعون للضمان منذ تاسيسه...

وبما ان بدء انتساب العاملين لدى البلديات الى الضمان هو رهن بتحسن الاوضاع المالية للبلديات. وبما ان تحسن مداخيل البلديات وخصوصا البلديات الكبرى هو رهن باستتباب الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد..

وبما انه يصعب ربط البلديات سلفا بموعد ثابت ومنذ الان، اذ قد تحصل اضطرابات امنية جديدة تؤخر بدء انتساب موظفي وعمال البلديات الى الضمان...

فقد ارتات الحكومة استصدار تشريع جديد يوجب من جهة اولى الزام انتساب كل الموظفين والعمال اللبنانيين لدى البلديات الى الضمان (دون العمال العرب والاجانب). ويترك من جهة ثانية تحديد موعد بدء الانتساب الى الحكومة. حيث سيحدد هذا الموعد بموجب مرسوم سيصدر عن مجلس الوزراء.

الانتساب من ١٩٨٥ فصاعدا

وبموجب مشروع القانون الجديد، فان بدء انتساب موظفي وعمال البلديات الى الضمان سيكون من سنة ١٩٨٥ فصاعدا. ولن يكون الانتساب بمفعول رجعي عن سنة ١٩٨٤. اولا لان الاوضاع المالية للبلديات لا تمكنها من دفع الاشتراكات المتاخرة عن السنة الجارية. وثانيا لان دفع التعويضات العائلية وتعويضات الضمان الصحي لا يمكن ان يتم بمفعول رجعي. بل هو يتم بعد بضعة اشهر من تاريخ بدء دفع الاشتراكات عن العمال والموظفين.

وعليه، فان تعويضات نهاية الخدمة والتعويضات العائلية والصحية للعاملين لدى البلديات عن الفترة السابقة لسنة ١٩٨٥، تبقى تدفع حسب الانظمة الخاصة المعمول بها لدى كل بلدية.

علما ان بعض البلديات مثل بلدية بيروت، تدفع تعويضات للعاملين لديها اكثر من التعويضات التي يدفعها الضمان. في حين معظم البلديات الاخرى تدفع تعويضات للعاملين لديها اقل من تعويضات الضمان.

ريغان ومونديل التقيا في مأدبة

التقى الرئيس ريغان وخصمه الديمقراطي ولتر مونديل مساء امس الاول لاول مرة خلال الحملة الانتخابية سعيا الى كسب اصوات الناخبين الاميركيين من اصل ايطالي.

وقد صافح السيد موندبل وزميلته جيرالدين فيرارو اول اميركية من اصل ايطالي ترشح لمنصب نائب الرئيس ريغان عندما اجتمعوا حول مائدة لحضور مأدبة عشاء رسمية اقامتها المؤسسة القومية للاميركيين الايطاليين في احد فنادق واشنطن.

وصفق الجمهور طويلا عندما دخل الرئيس ريغان بينما قوبل السيد موندبل والسيدة فيرارو مرشحا الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة التي تجري في تشرين الثاني المقبل بقدر اقل من التصفيق وسخرية متوارية.

وقال الرئيس ريغان لجمهور الحاضرين: نحن نعتقد انه ينبغي تشجيع تقاليد الايمان والاسرة وسمو العمل واهمية الجهد الايطالية. ولهذا السبب حاولنا بذل الكثير من جهودنا من اجل الاسرة المولد الرئيسي للحياة والقيم الانسانية.

واشنطن ـ ر

عرفات: مستعدون لمفاوضات مع اسرائيل

نسبت مجلة «نورد سود» البلجيكية الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قوله انه عرض اجراء محادثات مباشرة بين المنظمة واسرائيل بشان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ودولة فلسطينية.

ونسبت المجلة الى السيد عرفات قوله ان منظمة التحرير مستعدة للاشتراك في اي مفاوضات يتم تمثيلها فيها على قدم المساواة مع الاخرين.

ونسبت المجلة الى السيد عرفات قوله في مقابلة لم تذكر اين ومتى جرت: نحن على استعداد مثلا للاشتراك في مؤتمر سلام يعقد برعاية الامم المتحدة او الاشتراك في مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين تنظمها الامم المتحدة.

واضاف السيد عرفات قوله: مثل هذه المفاوضات يمكن ان تتناول الاعتراف المتبادل بين دولتين... دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية والسلام بينهما لان السلام هو ما نريده.

وقال السيد عرفات ان السلام ينبغي ان يقوم على القانون والحقوق الدولية التي تبنتها الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية في دولته.

بروكسل ـ ر

دمشق: المنطقة اصبحت بمثابة قنبلة موقوتة

اعربت الصحف السورية امس عن اعتقادها بان الشرق الاوسط بات بمثابة «قنبلة زمنية» قد تنفجر في اي لحظة اثر تمتع حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية باغلبية برلمانية ساحقة.

واعربت صحيفة «الثورة» عن اعتقادها بان اسرائيل ستشن حربا للوصول الى حدود اسرائيل الكبرى، وقد شكلت الحكومة الجديدة لهذا الغرض.

دمشق ـ ا ف ب

الحكومة ـ تتمة

يعتزم زيارة واشنطن وطلب مساعدة اميركية طارئة في الاسابيع القليلة القادمة، ويرغب في تطبيق اجراءات اقتصادية صارمة قبل سفره الى هناك.

وذكر موداي ان حوالى نصف الخفض المستهدف سيتحقق بخفض الدعم على الوقود وسلع غذائية اساسية، وهي اجراءات ستؤثر على المواطن الاسرائيلي العادي تاثيرا عنيفا وسياتي النصف الاخر من ضغط انفاق الوزارات.

ووعد بان الحكومة لن تضر بالادخارات وستحاول تقليل البطالة وقال: اننا سنحاول ضمان توزيع العبء بعدل بين جميع القطاعات لانه من الواضح انه ستكون هناك اعباء.

والى جانب التضخم فان الحكومة الجديدة ورثت اعلى نصيب في العالم للفرد من الديون الخارجية التي تبلغ ٢٣ مليار دولار، كما ان الاحتياطيات من النقد الاجنبي انخفضت الى اقل من ثلاثة مليارات دولار وهو ما يعتبره الاقتصاديون الحد الادنى العملي.

تصريحات رابين

وفي اشارة الى الاولويات الفورية الاخرى للحكومة قال اسحق رابين وزير الدفاع انه سيتطلع الى سبل لانهاء الاحتلال العسكري الاسرائيلي لجنوب لبنان الباهظ الكلفة خلال فترة قصيرة.

واضاف رابين الذي كان يتحدث امام جامعي التبرعات من اليهود الاميركيين قوله ان حدود اسرائيل الشمالية يمكن تامينها دون انتشار القوات الاسرائيلية بصفة دائمة في لبنان.

واستطرد قائلا: هذا الهدف يمكن تحقيقه، والتوصل اليه ممكن، لا في سنوات فحسب بل يمكن تحقيقه في مدة اقصر كثيرا.

وذكر رابين ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم يعد لديها طموحات بعد تحقيق اهداف سياسية بعيدة المدى في لبنان. وان هدفها الوحيد هو ضمان ان يحيا الاسرائيليون في المدن الحدودية حياة امنة.

واشار في نفس الوقت الى تدعيم جيش جنوب لبنان، والى ضرورة اعادة نشر قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

واعرب عن اعتقاده بان الجيش الاسرائيلي ينبغي ان يبحث عن قرار سريع وواضح في حالة نشوب حرب مع سوريا. الاحد في القدس.

واضاف: لقد اصبحت سوريا في الوقت الراهن العدو اللدود لاسرائيل. واشار الى انه لا يمكن ان نتوقع متى ستنشب الحرب مع هذا البلد. وان مهمة الجيش الاسرائيلي هي ضمان عدم اندلاع هذه الحرب.

تل ابيب ـ ر، ا ف ب

عبيدات اجتمع ـ تتمة

الاتحاد السوفياتي.

● وفي عمان، قالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان وزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو الذي يزور الاردن على راس وفد عسكري اجرى محادثات امس مع رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل المحادثات.

وقال السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ان الاردن لم يكن يتوقع اي تغيير في سياسة الحزبين الرئيسيين في اسرائيل العمل والليكود منذ الاعلان عن اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

وقال السيد المصري: منذ ان اعلن عن اجراء انتخابات تشريعية في اسرائيل، توقعنا ان تكون سياسة الحزبين الرئيسيين متماثلة ليس فقط في موضوع القدس وحقوق الشعب الفلسطيني فحسب، بل في موضوع الانسحاب والسيادة على الاراضي العربية المحتلة وعلى الحل السلمي وعلى لبنان.

واضاف السيد المصري في تصريح للتلفزيون الاردني نقلته وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) امس قوله: ان توقعاتنا كانت صحيحة وخصوصا بعد ان راينا وسمعنا اعضاء الحكومة الجديدة... فحكومة تحتوي على هذا العدد الكبير من الصقور واعطاء وزارة رئيسية لجنرال مثل اريبل شارون لا يمكن ان يؤدي الا الى ان يراجع اصدقاء شمعون بيريز في الغرب مصداقية هذا الرجل وحزبه.

موسكو، عمان ـ ر، ا ف ب

هجمات ايرانية ـ تتمة

وقالت مصادر ملاحية ان قاطرات اتجهت الى «رويال كولومبو» ولكن الناقلة لا تحتاج الى مساعدة وهي في طريقها الى البحرين.

وفي الوقت نفسه، ذكرت انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الطائرات الايرانية هاجمت امس ارصفة نفط عراقية بالقرب من مرفأ تصدير النفط في فاو عند راس الخليج.

وذكرت الوكالة نقلا عن بيان عسكري قوله ان النيران اشتعلت في منصات النفط ووقعت اضرار وخسائر فادحة في الارواح.

ومرفأ فاو معطل ومعظم منشآته دمرت في الايام الاولى للحرب الدائرة منذ اربعة اعوام.

وفي المعارك البرية تحدث الجانبان عن اشتباكات عنيفة امس في حين اجرى الرئيس البنغلادشي حسين محمد ارشاد محادثات في بغداد حول سبل انهاء الحرب.

وذكر بيان عسكري في بغداد ان طائرات الهليكوبتر الحربية العراقية هاجمت مواقع ايرانية شرق ميناء البصرة الجنوبي، وقتلت عددا كبيرا من الجنود الايرانيين.

وفي طهران ذكر بيان عسكري مساء امس ان ١١٠ عراقيين على الاقل لقوا حتفهم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع وقوع تراشق بالمدفعية الثقيلة ومدافع المورتر في عدة جبهات.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المحامي
فؤاد خليل عواد
(زوجته اميلي يوسف الشدياق)
بناته ماري كلود زوجة زياد الحقل
ميراي زوجة بول صفا وجوسلين
وشقيق جورج ومارسيل ارملة نسيم شرابية.
تقبل التعازي بمنزله في بحرصاف ملك نسيم شرابية اليوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في لبنان تنعي المحامي
فؤاد خليل ضاهر عواد
تقبل التعازي في منزله في بحرصاف ملك نسيم شرابية. ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى متمما واجباته الدينية الماسوف عليه
الشيخ صبحي نعمان حبيش
شقيقته فرجيني نعمان حبيش
واولاد شقيقته المرحومة اوجيني: هدى ارملة الشيخ فارس نصار واولادها. ليندا ارملة يوسف الخوام واولادها.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ الجاري في منزله ادما بملكه.

هكذا صدر الأصل

في اسبوع الاحتفالات باليوم الوطني في السعودية
محطة مع انجازات التطور في حياة المواطنين والتقدم الاقتصادي

الرياض - مكتب «الانوار»

تحتفل المملكة العربية السعودية يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري بعيدها الوطني، الذي يشكل، شأنه شأن كل عام، محطة جديدة للانجازات على كل صعيد، والانطلاق في خطوات تنمية شاملة اخرى للعام المقبل والآتي بعده من السنين، الى جانب متابعة التركيز على بناء الانسان السعودي المسلح بالعلم والمفيد من معطيات العصر الحديث، مع التمسك باهداب الدين الحنيف والتقاليد العربية الاصيلة.

ومحطة هذه السنة حافلة ايضا بالانجازات المتعددة التي تأتي تكملة للبنة السنوات السابقة، وتشكل مع ما هو مخطط له في المستقبل، العمود الفقري لنهضة المملكة الحديثة التي يتضح منها ان كل جانب من جوانب الحياة السعودية مسته يد البناء والنماء والتطور والتقدم: التعليم، الصحة، الاقتصاد صناعيا وزراعيا، التجارة داخليا ودوليا، الامن، الدفاع، التطور الاجتماعي في حياة المواطنين بفضل انعكاس معطيات التنمية من انجازات وخدمات، الدور العربي والاسلامي والدولي الذي تضطلع به المملكة لخدمة القضايا العربية والاسلامية والدولية.

الخطوط العريضة للسياسة الداخلية والخارجية

ترافق هذه النهضة في المملكة، وتوجهها، سياسة مدروسة يشرف عليها الملك فهد وينفذها المسؤولون على كل صعيد. ففي المجال الداخلي يوضح الملك فهد هنا بعض جوانب هذه السياسة اذ يقول انه من حسن الحظ ان ليس هناك حجاب بين الدولة وبين المواطنين، ولهذا فان اي مواطن يرى رأيا معنا مدعو لان يتقدم بنفسه ويبدي رأيه الذي قد يكون مفيدا. فالذي نريد ان نسير عليه في الواقع هو ان نسير على الخط القويم مثل ما نحن، على اساس انه لا يحاول احد ان يظهر على اكتاف الاخرين او يحاول احد ان يبرز نفسه الا در والمعلم الذي يوجه، ابتداء من رئيس الدولة الى آخر مواطن. بل يجب ان يدرك كل منا انه بشر للخطأ اقرب من الصواب. وصحافتنا او وسائل الاعلام كذلك يجب ان تكون توجيهية وتستعين بالرجال الذين يستطيعون ان يوجهوا المواطن لما فيه مصلحة دينه ودنياه. وكما اننا لا نقبل ان يكون النقد للابتهلاك او التجريح والشتائم فاننا لا نرضى ان يكون البديل هو المديح والاطراء. ولن تسمح الدولة، وسوف تقف بشدة وحزم، امام ما يتعارض مع ذلك ومع ما يرفضه الانسان رفضا باتا.

ويتابع الملك فهد حديثه عن شؤون البيت السعودي الداخلية فيرى ان الاعتدال هو الافضل، وان النصح هو المطلوب، كأن يقدم المواطن نصحه لدولته بشكل او بآخر، لكن النصح اذا جاء بطريقة استعراضية اعلانية لا يكون نصحا.. فالميزة المطلوبة هو ما يصدر من النصح من المسلم للمسلم. لان الانسان في هذه الحالة يتقبل النصح بصدر رحب، وهذا هو الموجود في مجتمعنا، ولله الحمد، ويلمسه المواطنون. واعود مرة اخرى واقول اننا لا نزال في بلد نام ونحاول ان نرتقي ببلدنا الى ما هو افضل.

وينتقل المسؤولون السعوديون بعد هذه التوجهات الواضحة على الصعيد الداخلي، للاشارة الى مبادرات الملك فهد المتتالية دفاعا عن القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وخدمة السلام والعدل والمساواة والحرية لسائر الشعوب المقهورة.

فعلى الصعيد العربي كان الملك فهد صاحب المبادرة السلمية التي اصبحت اول مشروع عربي موحد للسلام في الشرق الاوسط اقر في قمة فاس الثانية عشرة. كما ان جلالته هو صاحب المبادرة للنشاط العربي البناء في معالجة ازمة لبنان حيث تولى ويتولى هذه المبادرة شخصيا لانقاذ لبنان من محنته.

في هذا الشأن العربي يرى العاهل السعودي ان هناك مشاكل عربية وشبه اضطراب عربي في ما يتعلق بعلاقة الدول العربية ببعضها. ونحن، في المملكة العربية السعودية، نقول دائما لغير العرب اذا كنتم تعتبرون ما هو موجود خلافا جذريا فانتم مخطئون. فنحن نعتبر ان كل ما هو موجود الان في الاجواء العربية من خلافات انما هو للتفتيش عن الطرق الاصلح والافضل التي يمكن ان تجمع شمل الامة العربية.. [illegible] الثقة بين الدول.. والذي يهمنا بالدرجة الاولى الامة العربية وقادة الامة العربية ان تكون على وفاق. ومن حسن الحظ ان علاقة المملكة العربية السعودية مع اخواتها من البلاد العربية وقادة الامة العربية هي علاقة ممتازة جدا ونأمل ان تتطور الى ما هو افضل، لكننا نأمل ان تتغلب الحكمة والعقل على المشاكل الموجودة وان نحصرها في نطاق ضيق وننهيها حتى تذوب نهائيا.



اسلاميا ودوليا

ايضا في الحقل الاسلامي، فان الملك فهد هو صاحب الدعوة الى الجهاد المقدس بأوسع مفاهيمه ومعانيه السياسية والاقتصادية والتجارية والاعلامية والامنية والعسكرية.

كما انه تولى رئاسة ادارة اهم واخطر مؤتمر قمة اسلامية وهو مؤتمر القمة الاسلامية الثالث في مكة المكرمة نيابة عن المغفور له الملك خالد، فأثبت حنكة ورجاحة في ادارة اعمال المؤتمر الذي توصل الى اقرار اعلان اسلامي في القرن العشرين الميلادي وهو اعلان مكة المكرمة.

ويوضح الملك فهد ان: علاقتنا بالعالم الاسلامي هي علاقة اخوة ومحبة، وسوف نمد ايدينا لهم مثل ما مدوا ايديهم لنا، وان علاقتنا بهم هي علاقة متينة قوية في اي مكان، سواء كانت دولا او [illegible] من البشر في دول غير اسلامية.

وعلى الصعيد الدولي يؤكد الملك فهد: نحن لا نريد [illegible] مع احد في اي مشكلة كانت، ومن حسن الحظ ان سياسة المملكة العربية السعودية اقيمت على قواعد ثابتة لا يمكن ان تتغير.. ولا اتذكر في يوم من الايام ان المملكة العربية السعودية سعت الى خلق مشكلة لاحد، بل هي [illegible] وتحاول ان تقدم ما تستطيع ان تقدمه من مساعدات للدول الصديقة [illegible] المملكة بدون منة.. وفي الوقت نفسه لن نسمح بان يتدخل احد في [illegible].

ويوضح الملك فهد انه: لا يضيرنا ابدا ان تكون صداقتنا [illegible] العالم غير الاسلامي صداقة الند للند لعدة اسباب: اولا نحن دولة نامية [illegible] في دور النمو والتطوير. ثانيا هناك دول كبيرة سبقتنا باشياء عديدة [illegible] فمن مصلحة المملكة العربية السعودية، ومن الحكمة، ان تسلك [illegible] والاصوب.

الانجازات..

اذا عرضنا الى الانجازات المتنوعة بين العام الماضي والعام الحالي، [illegible] سلال مليئة بالغلال التي اثمرت في هذا العهد وجاءت مشاريع تنموية [illegible] منها تطوير المشاعر المقدسة وتشكيل لجنتين برئاسة الملك فهد لتخطيط وتطوير المدينة المنورة ومكة المكرمة. ثم افتتاح خط انابيب المياه المحلاة من محطة التحلية في المنطقة الشرقية الى الرياض. افتتاح مطار الملك خالد الدولي الذي يعتبر واحدا من اكبر المطارات في العالم واكبر واحدث مطار في الشرق الاوسط والعالم الثالث. كما افتتح مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض، وتدشين انتاج ٣ مجمعات للصناعات الاساسية في الجبيل.. الى اخر ما هنالك من انجازات يصعب الاحاطة بها في هذا المجال، ولذلك سنعرض العناوين البارزة لهذه الغلال، وفق ما اوردها الملك فهد في خطابه بمناسبة اقرار ميزانية الدولة الحالية.

يقول العاهل السعودي «ان اهداف المملكة العربية السعودية هي العمل على ترسية دعائم شريعة الله والعمل بها في جميع شؤونها ثم استخدام جميع الموارد التي حبانا الله بها وبذل كل مجهود في سبيل تحقيق التنمية الشاملة ورفع مستوى المعيشة ليتمكن المواطن في جميع ارجاء البلاد من العيش برخاء وطمأنينة. وقد مكن الله عز وجل هذه البلاد من تحقيق لاكثر الامور وسوف نشاهد امامنا ما يستحق المزيد بفضل الله وقوته ثم بفضل التعاون وسعي جميع المواطنين على اختلاف اعمالهم ومناطقهم في سبيل تحقيق هذه الاهداف.»

ويبدأ الملك فهد بشرح لابرز الانجازات التي تحققت، ويقول: كنت اتابع عن قرب خلال السنة المالية التي انتهت ما تقوم به لجنة حكومية من مجهود في سبيل تنفيذ ما هو مطلوب منها من مشاريع وخدمات للمواطنين وقد سرني ان ارى اعمالا كثيرة انجزت فعلا خلال هذه السنة وبدأ المواطن في الاستفادة منها بالاضافة الى ما تم انجازه في السنوات الماضية. فقد تم تنفيذ عمارة ٥٢٠ مسجدا كما يتم حاليا انشاء ٢٠٧٠ مساجد اخرى لا زالت تحت التنفيذ. وفي



الملك فهد — الامير عبد الله: ولي العهد — الامير سلطان: وزير الدفاع — مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

مجال التعليم الابتدائي والثانوي تم افتتاح ٧٤٢ مدرسة جديدة للبنين والبنات و ١٥ معهدا لاعداد المعلمين واقيمت مبان جديدة لـ ٣٨٠ مدرسة قائمة للبنين والبنات، وتم افتتاح كليتين متوسطتين للبنات وكليتين مماثلتين للبنين. وبذلك اصبح عدد المدارس الابتدائية والثانوية اكثر من ١٣٩٠٠ مدرسة يدرس فيها حوالي مليون وثمانمائة الف طالب وطالبة.

خريجو الجامعات

اما في مجال التعليم الجامعي فقد تخرج خلال السنة المنتهية ٥٧٠٠ طالب وطالبة في مختلف التخصصات الجامعية وقد كان عدد الطلبة والطالبات الملتحقين بالجامعات خلال السنة المنتهية ٧٥٠٠٠ طالب وطالبة. وقد بلغ عدد الكليات الجامعية القائمة بالمملكة في هذه السنة ٦٠ كلية تضم ٤٠٠ تخصص بالاضافة الى ٤٥ كلية تابعة للاجهزة التعليمية الاخرى.

وفي مجال الخدمات الصحية تم بحمد الله افتتاح ١٨ مستشفى بلغ مجموع الاسرة فيها ٢٧٠٠ سرير كما تم تشغيل ٧٦ مستوصفا جديدا وافتتاح سبع دور اجتماعية جديدة للعناية بالاطفال والقاصرين، وفي مجال الخدمات البلدية تم العمل على اقامة مشاريع لشبكة مياه الشرب وشبكة تصريف مياه الامطار والمجاري في تسع مدن.

وبالنسبة لمشاريع تحلية مياه البحر فقد استكمل العمل في المرحلة الثانية من محطة التحلية في الجبيل كما تم تشغيل محطتين للتحلية في رابغ والبرك. ويبلغ مجموع ما تنتجه هذه المحطات ٢٢٥ مليون غالون يوميا من المياه العذبة. ومجموع ماينتج من جميع محطات التحلية ٥٠٠ مليون غالون في اليوم.

السدود والطرق والمطارات

ويتطرق الملك فهد الى السدود والطرق والمطارات ويشير الى انه تم الانتهاء من اقامة خمسة سدود كبيرة في الباحة وضرمة وينبع و ٧٨ سدا من السدود الصغيرة والمتوسطة خلافا لما اقيم في السابق. اما بالنسبة للطرق الجديدة فقد انتهت الاعمال خلال السنة المنتهية من ١٨٠٠ كيلومتر من الطرق الحديثة وتم افتتاحها للمرور بالاضافة الى ٨٢٠ كيلومترا من الطرق الزراعية الجديدة، وبذلك اصبح في المملكة حوالي ٢٨٠٠٠ كيلومتر من الطرق الحديثة واكثر من ٣٩٠٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية.

وتم افتتاح مطار الملك خالد بالرياض وانتهى العمل في مطار الاحساء وتوسعة مطار الملك عبد العزيز في جده. كما تم في هذه السنة تشغيل ١٢ رصيفا جديدا في ميناء جيزان مما ساعد على تسهيل الشحن للمنطقة الجنوبية خصوصا بعد ان اقيمت الطرق الحديثة التي سهلت النقل من الميناء الى جميع انحاء المنطقة الجنوبية كما تم اقامة ميناء في جزيرة فرسان واقامة حوض اصلاح السفن في ميناء الدمام.

مليون و ١٠٠ الف خط هاتفي

وبالنسبة للمواصلات السلكية واللاسلكية فقد تم خلال السنة المالية الماضية تأسيس ما مجموعه ٩٠ الف خط هاتفي جديد، وبذلك اصبح عدد الخطوط الهاتفية في المملكة مليونا ومائة الف خط تخدم ٢٠٠ مدينة وقرية. وتم انتهاء العمل في ٢٢ مبنى للخدمات البريدية والهاتفية.

وفي مجال استكمال تعميم الكهرباء لجميع مناطق المملكة انتهى العمل من اقامة محطات كهربائية جديدة ومد شبكات لتوزيع الكهرباء في تسع مناطق هي حائل ونجران والقريات والجوف وطبرجل وجيزان ورنيه وظهران الجنوب، وتشمل ما مجموعه ٥٢٠ مدينة وقرية. وقد تم اقامة هذه المشاريع سواء من قبل الحكومة مباشرة او من قبل شركات الكهرباء بواسطة القروض التي تقدمها الحكومة لهذه الشركات بدون فائدة والتي بلغت خلال السنة المالية الماضية ٢٧٠٠ مليون ريال وقد زاد عدد المستفيدين من الخدمات الكهربائية خلال السنة الماضية بحوالي ٩٠٠ الف فرد.

التقدم الصناعي

ويضيف الملك فهد انه في مجال الصناعة قمنا خلال السنة المنتهية بافتتاح ثلاثة مصانع لانتاج المواد البتروكيمائية في الجبيل بالاضافة الى مراكز تدريب ومرافق تبريد المياه للانتاج الصناعي وتم استكمال مصفاة ينبع لتكرير البترول ومصفاة رابغ على وشك الانتهاء.

وبذلك فقد وصلت البلاد بحمد الله الى مرحلة تنويع صادراتها من المنتجات الصناعية بجانب البترول ومنتجاته املين ان نجد من الدول الصديقة التعاون المتوقع والترحيب بوصول هذه المنتجات الى الاسواق العالمية. كما بدأ ١٣٠ مصنعا اهليا جديدا الانتاج لاول مرة خلال السنة الماضية.

اما صوامع القمح فقد ارتفعت طاقتها خلال السنة المنتهية الى ٣٥٠ الف طن وبذلك فقد بلغت طاقة الصوامع الاجمالية ٨٨٥ الف طن والاحتمال في هذه السنة ان يصل الانتاج الزراعي الى مليون وثلاثمائة الف طن... اما بالنسبة لنمو الصناعات الوطنية فقد قام صندوق التنمية الصناعية بتقديم ٦٦ قرضا جديدا بلغت قيمتها اكثر من الف مليون ريال.

وبالنسبة لصناديق التنمية الاخرى التي تخدم المواطنين مباشرة، بتقديم [illegible] بدون فوائد لاقامة المساكن والمرافق والمشاريع الاستثمارية. فقد [illegible] القيام بمهامها وقدم الصندوق العقاري قروضا لـ ٣٥ الف مواطن من انحاء المملكة لبناء مساكن حديثة لعائلاتهم بلغ مجموعها ثمانمائة الف [illegible] مليون ريال وهذا اضافة الى قيام الحكومة خلال السنة المنتهية [illegible] عشر الف مسكن للقوات المسلحة، بجانب استمرار العمل على مشاريع الاسكان الحكومية الاخرى.. وقدم البنك الزراعي ثلاثة [illegible] قرض قيمتها ثلاث الاف وستمائة مليون ريال كما تم تقديم [illegible] ١٢ مستشفى اهليا خاصا. اما بنك التسليف وهو البنك [illegible] ذوي الدخل المحدود لمعاونتهم على مواجهة ما يلزم من [illegible] ريال [illegible] فقد قدم خلال السنة المنتهية قروضا بمبلغ ٢٣٠ مليون [illegible] المساعدات على الزواج استفاد منها ثمانمائة الف ومائتا مواطنا [illegible] ومائتي قرض لترميم واصلاح المنازل، وحصل ٢٢٤ [illegible] الصناديق لمساعدتهم على فتح اعمال حرفية جديدة. وهكذا فان [illegible] يعود عليها [illegible] فئات المواطنين لمساعدتهم على تكوين راس مال منتج [illegible] مستمرة ان شاء الله.

٤٩ مليار ريال من الصناديق

ونتابع مع [illegible] مجموع ما قدمته [illegible] في حقول الغلال حيث يبرز امامنا ان [illegible] مليون ريال وستظل [illegible] منذ انشائها وحتى الان بلغ ١٤٩ الف [illegible] وبها. والى جانب القروض فان الحكومة تقدم اعانات مباشرة لتخفيض تكاليف المعيشة ودعم الانتاج وقد قدمت الحكومة خلال السنة الماضية اعانات للانتاج الزراعي بلغت ٣١٥٠ مليون ريال وحصلت شركات الكهرباء على اعانات لغرض تخفيض القيمة التي تتقاضاها الشركات من المستهلكين بلغت ثلاثة الاف مليون ريال.

ويوضح الملك فهد انه من المعروف ان ما تقدمه الدولة هو للتشجيع وليس للاستفادة ومن المعروف ان اي قروض تقدم للمواطنين هي ليست قروضا مشابهة لما يقدم في العالم الخارجي تستفيد منها الدولة لانها تعطيها بشكل او بآخر من اجل ارباح معينة ولكنها قروض بدون فوائد.

فلذلك نحن نختلف اختلافا كبيرا عن اي دولة منتجة اخرى وقد اعطي المواطن من التسهيلات الاشياء الكبيرة ولسنا هذا تماما في ما يتعلق بالزراعة او الصناعة المحلية من جودتها والقفزات التي قفزتها في خلال سنوات عديدة. مثلا قبل كذا سنة كانت الحصيلة من مياه التحلية حوالى ١٠ ملايين غالون على ما اعتقد والان الحصيلة ٥٠٠ مليون غالون يوميا. لا اعتقد انه في بلد في خلال سنوات وصل الى ما وصلت اليه هذه البلاد من هذا الانتاج لتحلية المياه وجعل المواطن سعيدا في اي مكان كان.

وكذلك الزراعة، قبل فترة حوالى سبع سنوات كانت الحصيلة منها حوالى ٣٠٠٠ طن والان حوالى مليون و ٣٠٠ الف طن لهذه السنة. وهذه نعمة كبرى وكلنا نعرف الاقاويل التي تقال عن بلدنا انها بلد غير زراعية فاثبتت الاحداث واثبت المجهود الذي بذلته الدولة وبذله المواطنون ان بلدنا زراعية وتستطيع ان تسد حاجتها بنفسها وهذه نعمة من نعم الله الكبرى التي تحققت بفضل تضافر الجهاز الحكومي والمواطنين عندما جعلوا هدفهم الرئيسي التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وكان هذا الهدف الاساسي وهو الدافع الرئيسي القوي الذي جعل الدولة والمواطنين يندفعون الى تلمس الخير. وبالفعل وصلنا الى ما كنا نريد ولله الحمد وهذا من فضل رب العزة والجلال ولذلك يمكن من المفيد بالنسبة للمزارعين ان يركزوا على العديد من الامور الاخرى مثل الفواكه والخضار وكذلك زراعة الحبوب والشعير ومختلف الانواع التي لا تزال تستورد من خارج الوطن. ووزارة الزراعة يمكن ان تقدم للمزارعين الارشادات اللازمة في اماكنهم اقصد من هذا انه يجب ان تبذل الدولة والمواطنون في اطار واحد المجهود للتكامل والكامل وجه الله عز وجل ولكن عندما يسعى المواطن والدولة تسعى كذلك الى ايجاد التكامل في جميع الامور التي نحتاج لها ونستهلكها في اليوم او في الاسبوع او في الشهر يمكن ان نصل اليها.

صناعة قطع الغيار

واهم من هذا كذلك ان نركز على ايجاد الصناعة التي تمكن من ايجاد قطع الغيار او ما يحتاجه المصنع من حاجات ربما اذا انتظر ورودها من الخارج يتوقف فترة طويلة. ومن المعروف ان دولا كبيرة سبقتنا في الصناعة الثقيلة. فالصناعة الثقيلة بطبيعة الحال في دول عديدة لا تستطيع ان تنافس صناعة دولة لها مئات السنين تنتج الصناعة الثقيلة التي تعبر فوائدها لنا تكون محدودة ولكني افضل ان يكون انتاجنا الصناعي او الزراعي هو ما نستطيع ان نستهلكه ويستهلكه المواطن بشكل او بآخر ونحاول الاكتفاء ونقلل الاعتماد على الاستيراد وهذا لن يتأتى الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون الانتاج انتاجا جيدا والشرط الثاني حماية الصناعة وحماية الانتاج بالطرق النظامية وهذا ما قمنا به من خلال وضع الانظمة التي تكفل للصناعة الوطنية ان تنمو وتتطور في كل ما يبذل من مجهود في هذا الاطار وهو اطار محبب للنفس وهذا يرتكز كذلك على امر هام.

مشاريع دشنت هذا العام

بعد هذا العرض السريع للانجازات التي شهدتها المملكة في المدة الاخيرة ابتداء من العام الماضي، لا بد من الاشارة الى عدد من ابرز المشاريع الكبيرة التي جرى تدشينها هذا العام.

ففي السابع من شهر آذار (مارس) الماضي ادار الملك فهد «صمام» محطة التحلية في الخبر في المرحلة الثانية من مشروعها فتدفقت كميات جديدة من مياه الخليج المحلاة لتغذي شبكة مياه المنطقة الشرقية التي اصبحت مدنها وقراها تتغذى كليا بالمياه الحلوة، بعد ان كانت مياه التحلية في السابق تخلط بمياه البحر المالحة نظرا لشح المياه التي تغذي شبكة مياه الشرب.

ومن اهم ملامح هذا المشروع انه يتكون من محطة تحلية تنتج خمسين مليون غالون ماء يوميا. ومحطة كهرباء تنتج سبعمائة وخمسين ميغاوات كهرباء، وسيصدر منها خمسمائة ميغاوات لشركة كهرباء الشرقية. ويستعمل الباقي في اغراض المحطة والمجمع السكني.

وتضخ المياه من المحطة الى مدن المنطقة الشرقية: الخبر، الدمام. مطار الظهران، القطيف وقراها، صفوى، سيهات، رحيمة، عبر خط انابيب بطول ٢٥٠ كيلومترا، تضخ منها المياه بواسطة سبع محطات ضخ ومحطات خلط، واربعة وخمسين خزانا لتغذية هذه المدن.

وسبق للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ان اقامت العديد من محطات التحلية على طول الساحل الغربي، ابتداء من مدينة حقل في الشمال، الى جزيرة فرسان في الجنوب. وتقوم المؤسسة بتنفيذ مشاريع كبيرة اخرى على هذا الساحل اهمها مشروع محطة تحلية مياه مكة المكرمة والطائف الذي بدىء في تنفيذه لانتاج اربعين مليون غالون ماء يوميا. ومشروع مياه عسير لانتاج عشرين مليون غالون ماء يوميا لتغذية مدينة ابها وخميس مشيط وبعض القرى المجاورة.

اما بالنسبة لمشاريع التحلية على الساحل الشرقي فقد نفذ منها مشاريع محطات الخفجي والجبيل الاولى والجبيل الثانية والخبر الاولى والخبر الثانية.

وبهذا تكون الطاقة الاجمالية لمحطات التحلية بلغت ٥٠٠ مليون غالون في مدن المملكة وقراها بعد ان كانت لا تتجاوز بضعة ملايين قبل عشر سنوات.

الجبيل تدخل مرحلة الانتاج للصناعات الاساسية

ويوم ١٦ اذار (مارس) الماضي اعلن الملك فهد، عمليا، دخول المملكة مرحلة الانتاج الفعلي للصناعات الاساسية، بتدشين ثلاثة من المجمعات الصناعية الرئيسية «الحديد والميثانول والسماد» وافتتاح مشروعين مهمين من مشروعات مدينة الجبيل الصناعية التي تنفذها الهيئة الملكية للجبيل وينبع وهما معهد القوى البشرية ومشروع تبريد المصانع بمياه البحر.

وتحدث الملك فهد فقال ان: «كلمتي في هذه المناسبة هي كلمة اي مواطن. يرى في بلاده ما رأيناه اليوم وسبق ان رأيناه من قبل من مشاريع في هذه المنطقة. ونرى اليوم استكمال هذه المشاريع والطرق التي رسمت لها وجعلتها عملية وانتاجية. ولا شك ان لهذا مردودا ايجابيا كبيرا لفائدة الوطن والمواطن. اما من الناحية الصناعية فان اي انسان يريد ان يشرح هذه المنجزات ومعطياتها لا يمكنه ان يفيها حقها... وانا كمواطن اعتز بمثل هذه المشاريع وخلافها من المشاريع الصناعية التي نلمس الان ومستقبلا فائدتها للوطن. ونأمل ان تواصل كل الجهات التي لها علاقة بالمشاريع الانمائية في هذا الوطن العزيز، سواء كانت صناعية او زراعية او عمرانية او طرقا ومستشفيات او خلافها، منجزات مشروعاتها. فنحن نشهد ما بين وقت وآخر مشاريع جليلة تقام في هذا الوطن العزيز، قد يجوز انها لم تبرز اعلاميا الا ان القاعدة التي نسير عليها ان نترك المشاريع والمنجزات تتحدث عن نفسها.»

كما عبر الملك فهد عن تقديره وفخره بالشباب السعودي من مهندسين وعاملين في الحقول المختلفة الذين ارتفع عددهم ليشكل ما نسبته ٨٠ في المائة من مجموع القوى العاملة في المملكة.

وتحدث المهندس عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء حول المردود الاقتصادي للمصانع الثلاثة التي افتتحها الملك فهد. فقال ان مشروع الحديد والصلب (طاقته الانتاجية ٨٠٠ الف طن سنويا) سيغنينا عن استيراد ما قيمته حوالى الف مليون ريال سنويا من الحديد الذي كنا نستورده من الخارج، بعد ان اصبح الحديد متوفرا الان من خلال انتاج مصنع الحديد. وبالنسبة للاسمدة، فان هذا المصنع (وطاقته الانتاجية ٥٠٠ الف طن سنويا من سماد اليوريا) سيوفر كافة احتياج الزراعة المحلية، وسيصدر الفائض للخارج. فهو اضافة الى انه سيغنينا عن الاستيراد فانه - المصدر للخارج من انتاجه - سيضيف موردا اقتصاديا جديدا، في اطار خطط تنويع مصادر الدخل الذي تسعى له المملكة.

اما بالنسبة للميثانول فسيكون معظم انتاجه للتصدير، بعد تلبية الاحتياجات المحلية مما سيضيف ايضا موردا جديدا لمصادر الدخل، عن طريق التصدير للاسواق العالمية. مع العلم ان طاقة هذا المصنع هي ٦٠٠ الف طن متري سنويا.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المشاريع الاخرى التي لا تزال تحت التنفيذ فقد بلغ متوسط نسبة التنفيذ فيها حوالى ٧٧ في المائة. وفي نهاية العام ١٩٨٥ م ستدخل جميع مشاريع «سابك» مرحلة التشغيل الكامل، وستبلغ الاستثمارات الراسمالية في مجموعها حوالى ٣٨ الف مليون ريال.

اما مشروع تبريد المصانع بمياه البحر فيتكون من قناة لسحب المياه ومحطة للضخ وقنوات لتوزيع المصانع وقنوات لتصريف المياه.

وتبلغ طاقة هذا المشروع عشرة ملايين متر مكعب يوميا. وتوفر شبكة تبريد المياه امدادا سنويا يعادل ثلثي مياه دجلة والفرات مجتمعين. ويبلغ طول القناة حوالى احد عشر كيلومترا ويعرض ثلاثة وثلاثين مترا. ويضم المشروع ١٤ مضخة تبلغ طاقة كل منها ٣٧ الف متر مكعب في الساعة، وتعمل كل مضخة بمحرك طاقته الف واربعمائة كيلوواط.

كما صممت قنوات تصريف المشروع بحيث يتم استرجاع المياه الساخنة من المصانع الى البحر بطريقة تمنع تكرار استخدامها للتقليل من اثار التلوث البيئي.

تنمية القوى البشرية

للقيام بتلك المشاريع لا بد من ايجاد الايدي العاملة المدربة التي تقوم بتشغيل وادارة وصيانة هذه المنجزات وهذا ما جعل الهيئة الملكية للجبيل وينبع تقوم بوضع خطة شاملة لتنمية القوى البشرية وتجعلها في اوليات قائمة المشاريع التابعة لها.

وفي اطار هذه الخطة وضعت برنامجا للتطوير المهني يهدف الى التدريس السريع الخطى للخريجين الجامعيين السعوديين حتى يتمكنوا من ادارة وتشغيل مشاريع الجبيل الصناعية والمشاريع المشابهة الاخرى بالمملكة.

وتتركز طريقة التطوير المهني على التوظيف واسناد المهام المنتظمة للعمل بالاضافة الى التدريب بموقع العمل حيث يوجد الحلقات والدورات الدراسية والتدريب العملي.

ويتم التدريب بمدينة الجبيل الصناعية بمكاتب مقاولي الهيئة الملكية داخل المملكة وخارجها.

ويعطي للخريج، برنامج يمده بالمعرفة والخبرة بجميع ادارات التشغيل والخدمات التابعة لادارة مشروع الجبيل، ويشمل ذلك ادارات الهندسة والانشاء والمشتريات والتشغيل والصيانة والتخطيط والمراقبة والادارة والمحاسبة.

ويراعى في برامج التدريب المهني ان تكون ملائمة لمختلف الخلفيات والخبرات والاهتمامات والخاصة بالافراد وعلى ضوء ذلك تختلف فترات التدريب من ١٨ الى ٣٦ شهرا.

وبالنسبة لمعهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية التي انشىء في العام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) فان عدد المتدربين فيه يبلغ ٦٠٠ متدرب. وتبلغ مساحته ١٣٧ هكتارا ويضم (٤٧) مبنى ويبلغ عدد الفصول والورش (١١٣) ويحتوي على مسجد ومساكن للمتدربين تتسع لالف متدرب ومطعم ومرافق ترفيهية ومساكن لهيئة التدريس والتدريب.

ويوجد في المعهد التخصصات التالية:

التخصصات العامة والانتاج الصناعي وتكنولوجيا المعالجة الصناعية وصيانة السيارات والماكينات والمباني ومبادىء الادارة وتشغيل المعدات الثقيلة.

ويتميز هذا المعهد بتصميمه المعماري الحديث بالاضافة الى ضخامته وحداثته حيث يعد احد مراكز التدريب الاكثر تقدما في العالم وقد روعي في هذا المعهد ان يستوعب حوالى ١٢٠٠ طالب.

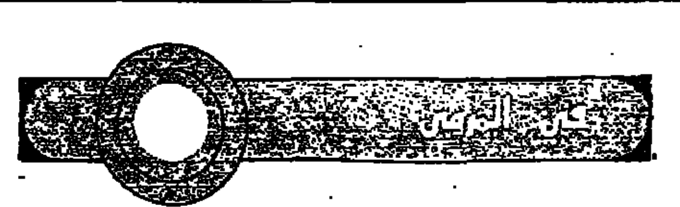
ومن المقرر ان تتحول برامج التدريب بالمركز بحلول عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) من الاعمال الانشائية الى التدرب على القدرات الصناعية والادارية المطلوبة لادارات الصناعات التي يجري انشاؤها بمدينة الجبيل الصناعية.

وفي نطاق الخطة الشاملة التي اعدتها الهيئة لتنمية القوى البشرية نظمت الهيئة الملكية برنامجا للتدريب الصناعي حيث يتم فيه تدريس التخصصات الحديثة للمتدربين السعوديين الذين توفر لهم الجهات المختصة بعد التخرج الوظائف المناسبة في المصانع او الشركات العاملة في مدينة الجبيل الصناعية.

تدشين العمل لبناء مستشفى الخليج في الدمام

ويوم ١٤ اذار (مارس) الماضي دشن الملك فهد التوسعة الرابعة لميناء الملك عبد العزيز بالدمام التي كلفت نحو عشرة الاف مليون ريال واستغرق تنفيذها ست سنوات. وحوض الملك فهد لاصلاح السفن بالدمام الذي كلف ٧٧٠ مليون ريال. ووضع جلالته حجر الاساس لمستشفى الخليج بالدمام ايذانا ببدء العمل في تنفيذ هذا المشروع الصحي الكبير الذي سيكلف ٤٢٥ مليون ريال ويشتمل على ٥٧٤ سريرا ويضم مختلف التخصصات والمرافق الصحية والعلاجية ويستغرق بناؤه نحو سنتين. كما افتتح وزير الصحة ثلاثة مراكز صحية بالدمام وهي. مركز تقويم البصر ومركز الرعاية الاجتماعية وعيادة مكافحة التدخين.

هكذا في الأصل



فكرة للتنفيذ

القطاع الرياضي ، كما سائر القطاعات الاخرى ، دفع ضريبة الحرب حتى العظم ، وما زال يدفعها حتى الان دمارا وتهجيرا وفرقة ، علما انه القطاع المسالم ، والذي يتعاطى مع الحياة على اساس كونها فرح الشباب وعافية الكهول .

وكرة القدم صارت بفعل الحرب ، ضربا من كماليات الوجود ، رغم انها بالنسبة للاعبين هي الوجود نفسه ، فمن ادمن عليها لا يستطيع تركها او مزاولة رياضة اخرى ، وبنوع خاص اولئك الذين احترفوها واصبحوا يعتمدون على مكافآتها، على تواضعها ، فهي تبقى المدماك للذين اعتمدوا كرة القدم كوسيلة للحياة .

وظروف معظم لاعبي كرة القدم ، في الوقت الراهن ، وبخاصة النجوم منهم ، تدعو الى مراجعة ووقفة تأمل وعمل ما لانقاذ هؤلاء من حيرتهم وفتح باب الرجاء امامهم بعدما سدت جميع الابواب .

صحيح ان بعض الاندية لم تهمل هؤلاء ، فاستمرت تكافىء وتعطي وتساعد ، ولكن بالمقابل ، فان اكثرية الاندية توقفت عن مد اللاعبين باي شيء باعتبار ان هذه الاندية صارت بحاجة الى من يساعدها ويعينها ويخفف عنها بعض اعبائها .

وانطلاقا من هذا الواقع المؤلم ، يفترض باتحاد اللعبة ان يتحرك صوب انديته وباتجاه لاعبيه الدوليين ، فيستطلع ويراقب ويساعد قدر امكاناته المادية والمعنوية .

والاكيد ان الاتحاد لن يتلكأ او يتجاهل لاعبي المنتخب وبعضهم اصبح بلا منزل وبلا عمل وبلا مكان محدد ، فيدعوهم ويتفاهم معهم على اساس التمارين تحت اشراف المدرب البلغاري الموجود حاليا في بيروت ، وبشكل منظم ، ومراقبة فعلية ، ومرتبات شهرية ، تدفع على اساس التمارين ، وفي ضوء العطاء والانضباط والسلوك الجيد .

واقدام الاتحاد على هذه الخطوة ستتيح له في المجال لتشكيل منتخب شبه دائم وممتاز ومؤهل للدفاع عن الوانه باسلوب الاندفاع والمحبة ايضا .

انها فكرة تطرح امام اللجنة العليا للاتحاد ، وهي قابلة للتحقيق وسهلة التنفيذ ، ولا تكلف ربع كلفة استقدام المدرب البلغاري ، وتنفيذها كذلك اقل كلفة من سفر بعض الاعضاء لتمثيل الاتحاد في مؤتمرات وندوات خارجية ، لم يفد منها الاتحاد ولا استفادت اللعبة باستثناء المسافر على حساب الاتحاد .

وفي قناعتي ان ثلاثة ارباع اعضاء الاتحاد سيوافقون على الفكرة ، اما الربع الباقي فيجب اقناعه بقبولها من اجل مصلحة اللعبة ومصلحة الاتحاد ومصلحة المعترض عليها بالذات .

فريد خوري

فوز عرمان بسباق السرعة للسيارات



■ سيارة الفائز بالسباق ■

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك امس سباق السرعة الثالث والاخير لموسم ١٩٨٤ في بلونه امام الوف من المشاهدين الذين شجعوا جميع المشتركين وعددهم ١٥ .

هذا السباق يسجل في برنامج بطولة لبنان لسائقي عام ١٩٨٤ وفاز فيه ميشال عرمان للمرة الثالثة على التوالي امام سمير حمصي وناجي حنينه وقد سجل نبيل كرم مفاجأة وحل في المرتبة الرابعة امام اسحاق قصارجيان وطوني ضو .

اشرف على السباق كل من اندره صاصي ، جان نويل بيشو ، روبير صاصي ، ميشال بستاني ، ميشال مهنا وسمير عبدالنور .

الترتيب العام

١ - ميشال عرمان على رينو ٥ توربو الوقت ٢،٤٠،٩١ دقيقة .

٢ - سمير حمصي بورش ٩١١ الوقت ٢،٤١،٤٨ دقيقة .

٣ - ناجي حنينه رينو ٥ توربو الوقت ٢،٤٣،٢٤ دقيقة .

٤ - نبيل كرم بورش ٩١١ الوقت ٢،٤٥،٩٦ دقيقة .

٥ - اسحاق قصارجيان ب ام ٣٢٠ الوقت ٢،٤٥،٧٦ دقيقة .

٦ - طوني ضو ب ام ٢٠٠٢ الوقت ٢،٥٠،١١ دقيقة .

٧ - سركيس باباهكيان ميني الوقت ٢،٥٠،٦٨ دقيقة .

٨ - سمير غانم داتسون ٢٨٠ الوقت ٢،٥٠،٦٩ دقيقة .

٩ - ايلي شلهوب فيات ١٢٥ الوقت ٢،٥٤،٦٣ دقيقة .

١٠ - فيليكس باغي داتسون ٢٦٠ الوقت ٣،٠٤،٣١ .

انتصاران لشباب الصفاء والنجمة بكرة القدم

خارج اطار دورة الاضحى بكرة القدم اجريت بعد ظهر امس الاحد على ملعب الصفاء مباراتان اسفرت الاولى عن فوز شباب الصفاء على الارشاد البرج ٥ - ٢ (الشوط الاول ٢ - صفر). قاد المباراة زهير المصري يعاونه عفيف علي حسن وخضر طه.

وفاز في المباراة الثانية شباب النجمة على الوفاء الغبيري ١٢ - صفر (الشوط الاول ٦ - صفر). قاد المباراة يوسف همدر يعاونه فؤاد الاثاث وعفيف محروج.

□ اغرب ما اسمعه في الوسط الرياضي، وبنوع خاص وسط كرة القدم، ذلك النقيق حول خلافات شخصية ادت وتؤدي الى تلك الفرقة، فهذا ينجر الخوازيق لذاك، وذلك يتربص بهذا وهكذا دواليك حتى اصبحت الرياضة كما هي الان، على الارض او تحتها بقليل.

□ الذين سافروا وسلحوا باسم لبنان، لم يجتمعوا بعد ليقيموا نتاج رحلتهم، ويقدموا تقريرهم عن خلفيات الرحلة وابعادها وما يعدونه من اجل المستقبل.

□ نادي النجمة يواصل اعداد فريقه بشكل منتظم استعدادا لمبارياته المقبلة في اعقاب افتتاح ملعبه الجديد في المنارة.

□ نادي الانصار بدأ التحضير لجعل ملعب بلدية بيروت صالحا للمباريات في اعقاب الانتهاء من زرعه بالعشب واعداد مدرجاته وغرف اللاعبين.

□ رفيق عريبي يواصل اعداد فريق نادي الروضة على ملعبه في الدكوانة استعدادا للمشاركة بدورة «السلام» لكرة القدم على ملعب بلدية برج حمود.

□ رياضي قديم استغرب ظهور اداريين طواهم الزمن في كل خلاف رياضي، في وقت يغيبون فيه باستمرار عن اي نشاط للفرق التي يدعون انهم يعملون من اجلها.

□ واداريون من النوع اياه تراهم في كل مآدب الرياضة وحفلاتها، بينما لا اثر لهم في المباريات وملاعب التمارين.

□ وفئة ثالثة من هذه البضاعة صورهم منشورة باستمرار كما اخبارهم اما نشاطاتهم فهي على الورق فقط.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

نوتنغهام فورست الاول في انكلترا
النتائج في ايطاليا، هولندا، النمسا، بلجيكا

تصدر فريق نوتنغهام فورست بطولة الدوري الانكليزي بكرة القدم برصيد ١١ نقطة بعد فوزه امس الاحد على لوتون ٣-١ وتلاه على التوالي توتنهام هوتسبر، مانشستر يونايتد، ليفربول، الارسنال، شيفيلد ونسداي، افرتون ولكل منها ١٠ نقاط .

□ ايطاليا

في اطار بطولة ايطاليا بكرة القدم تعادل امس جوفنتوس مع كومو بدون اهداف اتلنتا مع الانتر ١-١ وافيلينو مع روما بدون اهداف وفاز فيورنتينا على لازيو ١ - صفر وتعادل ميلان مع اودينيس ٢-٢ وفاز سمبدوريا على غريمونيس ١ - صفر وفيرونا على نابولي ٣-١ .

□ هولندا

تقاسم فريقا اجاكس امستردام واندهوفن بطولة هولندا بكرة القدم ولكل منهما ٨ نقاط يليهما فولندام، اوترخت وغرونينجن ولكل منهم ٧ نقاط .

وكان اجاكس قد هزم امس الكمار ٢ - صفر وفاز ايندهوفن على رودا ٣-١ .

□ النمسا

تصدر فريق اوستريا فيينا بطولة الدوري في النمسا برصيد ٨ نقاط يليه اس اس انسبروك بسبع نقاط ورابيد فيينا بسبع نقاط وغاك بـ ٥ نقاط وستورم غراز بـ ٤ نقاط .

اما نتائج امس فاسفرت عن تعادل اس سي ايسنستلا ورابيد وين ١-١ ولاسك وفيينا بدون اصابات وفاز ادميرا واكر على فويست لينز ١ - صفر واس اس دبليو انسبروك على البن دون وتيتر ٥ - صفر وتعادل ستورم غراز ونماك ١-١ وفاز فاف اي سي على اوستريا سالزبورك ١ - صفر واس في سبيتال درو على اوستريا غلاجنفرت ١ - صفر واستريا فيينا على سبورتكلوب ٥ - صفر .

□ بلجيكا

وتصدر فريق اندرليخت وفريق غنت بطولة بلجيكا بثماني نقاط لكل منهما . وحل ثالثا فريق بيفيرن ٧ نقاط، ووري جيم ٦ نقاط، اف سي لييج ٦ نقاط، وستاندارد لييج ٦ نقاط .

وكانت نتائج امس قد اسفرت عن فوز غنت على كلوب بروغز ٤ - ١ وتعادل روترشي وسانت نيكلاس دون اصابات وفاز بيفرن على لوكيرن ٢ - صفر وتعادل بركل بروغز واندرليخت دون اصابات، وفاز ميشلين على ليرس ٥ - صفر ووتريجيم على انتويرب ٤-٢ وكورتراي على بيرشوت ٤-١ واف سي لييج على سيرانغ ٢ - صفر وستاندرد على رينغ جت ٢-١ .

تصدر فريق ابردين بطولة سكوتلندا برصيد ١١ نقطة يليه الرينجرز ٩ ثم اسليتك ٨، سانت ميرين ٧، دندي يونايتد ٥ نقاط .

وفي المانيا الشرقية يتصدر الدوري العام دينامو دريسدن له ١٠ نقاط يليه دينامو برلين ١٠ لوكوموتيف ليبزيغ ٧ نقاط .

وفي المانيا الغربية يتصدر القائمة بايرن ميونيخ برصيد ١٠ نقاط يليه بروشيا مونشنغلادباخ ٧ فيردر بريمن ٦ كايزر سلاوترن ٦ اينتراخت فرانكفورت ٥ نقاط .

كونورز وتلتشر على قمة دورة لوس انجيلوس للتنس
ايطالي يفوز بدورة بالرمو

في اطار الدور نصف النهائي لدورة لوس انجيلوس الدولية بكرة المضرب فاز الاميركي جيمي كونورز على الهندي راميش كريشنان ٦ - ٤ ، ٧ - ٥ واليوت تلتشر - اميركا على دان غولدي - اميركا ٧ - ٦ ، ٨ - ٦ ، ٦ - ٣ .

وفي الدور نصف النهائي لدورة بالرمو الدولية بكرة المضرب فاز فرنسيسكو كنسيلوتي - ايطاليا على توماس سميد - تشيكوسلوفاكيا ٤ - ٦ ، ٧ - ٦ ، ٦ - ٤ . وميلوسلاف مسير - تشيكوسلوفاكيا على روبرتو ارغيلو - الارجنتين ٦ - ١ .

وفي المباراة النهائية للدورة فاز كنسيلوتي الايطالي على ميلوسلاف مسير التشيكي ٦ - صفر و٦ - ٣ واحرز كأس الدورة .

اميركا واستراليا بكاس ديفيس

لاعبا كرة المضرب جون ماكنرو وجيمي كونورز سيواجهان التحدي الذي وجه اليهما من حاملي كاس ديفيس - استراليا في مجموعته العالمية النصف نهائية في بورتلاند . اوريغون ابتداء من ٢٨ ايلول الجاري .

ارون كريكشتاين (١٧ سنة) سيلعب معهما ولأول مرة في المباراة المذكورة .

البطل الأول في العالم ماكنرو الرابح في ويمبلدون . واميركا وكونورز يتوقع ان يلعبا منفردين . ماكنرو سيشارك بيتر فليمنغ رفيق دربه الطويل في اليوم الثاني بالمزدوج .

هيرنز وسانتوس وبلانشارد يحتفظون بالقابهم الدولية بالملاكمة

احتفظ الملاكم الاميركي توماس هيرنز بعد ظهر امس في سلجينا ولاية ميتشغان بسهولة بلقب بطل العالم في الملاكمة لوزن خفيف المتوسط حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه على مواطنه فريد هوتشينجز بقرار الحكم في الجولة الثالثة .

وقد طرح توماس هيرنز منافسه ارضا مرتين في الجولة الاولى فلم يعد في مقدور فريد على الاطلاق اظهار بسالته الامر الذي هون على منافسه الاهتمام به . وفي نهاية الجولة الثالثة اصبح هوتشينجز في متناول هيرنز الى ان اسرع الى الحلقة احد القائمين على العناية به وهو يلوح بفوطته البيضاء ليجبر الحكم على انهاء مباراة لم تكن الا تمرينا بالنسبة للبطل .

وكان توماس هيرنز يدافع في هذا اللقاء عن لقبه للمرة الثالثة .

واحتفل الملاكم الارجنتيني سانتوس لاثيار بلقب بطل العالم للملاكمة في وزن الذبابة حسب لائحة اتحاد الملاكمة العالمي بعد فوزه على الملاكم الكولومبي بروديتيو كاردونا بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في المباراة التي اقيمت امس في قرطبه بالارجنتين ..

وكان لاثيار الذي احتفظ بلقبه منذ الاول من ايار ١٩٨٢ يدافع عن لقبه في هذه المباراة للمرة السابعة .

ودافع الملاكم الهولندي اليكس بلانشارد بجدارة عن لقبه بطلا لاوروبا في وزن خفيف الثقيل بفوزه على الملاكم الالماني الغربي مانفريد جاسمان بالانسحاب في الجولة الرابعة في المباراة التي اقيمت امس في دورتموند بالمانيا الغربية .

■ لقطة من مباراة الملاكمة بين توماس هيرنز وفريد هوتشينجز ■
(راديو - ا . ب)

دورة الكسليك بكرة المضرب

تتابعت امس دورة الكسليك بكرة المضرب واسفرت نتائجها عن الاتي:

فاز روجيه صليبا على لبيب السيد ٦ - ١، ٦ - ٠ .

وربيع باز على نجيب عسيلي بالتغيب.

وادوار نعمه على روجيه كسبار ٦ - ٢، ٦ - ٠ .

ووديع صوايا على سمير بولس ٦ - ٢، ٦ - ٣ .

وريمون كتوره على ميشال فيليبيدس ٧ - ٥ ، ٦ - ٢ .

وايلي ابو خير على هادي منذر ٦ - ٠، ٦ - ١ .

وطوني رزق على سامي مرقدة ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ١ .

وبشارة ابو رحال على ربيع عواد ٦ - ٠، ٦ - ٤ .

فوز امل الاستقلال على امل نجمة الصحراء

على ملعب بلدية سن الفيل فاز فريق امل الاستقلال على امل نجمة الصحراء ٢ - ٠ سجل الهدفين ايلي حداد وعدنان البطل.

انكلترا تحلم بكأس العالم

دورة كاس العالم تبعد سنتين، ولكن انكلترا تعتقد ان دورها في الفوز بالكاس قد اقترب ولهذا فقد جندت كل لاعبيها، وصارت كل مباراة تلعبها اليوم وكانها مباراة كاس العالم في المكسيك.

انكلترا ستلعب ضد فنلندا في ٧ تشرين الاول وهي تستعد للكاس، كما ستلعب مع ايرلندا في شباط، وضد المانيا الشرقية في الشهر المقبل، وكل هذه المباريات تعمدتها انكلترا استعدادا لعام ١٩٨٦...

كما ان بوبي روبسون المدرب الانكليزي امضى ٤٠ دقيقة وهو يخبر اللاعبين ماذا يريد منهم في عام ١٩٨٦ .

ارقام قياسية عالمية جديدة برفع الاثقال

تم تسجيل ثلاثة ارقام قياسية عالمية امس خلال بطولة البحر الاسود لرفع الاثقال التي اقيمت في فارنا ببلغاريا في وزني ٩٠ كلغ و١٠٠ كلغ .

وقد سجل الرباع السوفياتي فيكتور سولودوف في وزن ٩٠ كلغ في رفعة النطر ٢٣٢ كلغ و٥ر٤٢٢ في المجموعة الاولمبية . بينما سجل بافل كوزنتسوف الرباع السوفياتي الاخر في وزن ١٠٠ كلغ رقما قياسيا جديدا في رفعة النطر ٥ر٢٤١ كلغ .

وفيما يلي اهم النتائج :

في وزن ٩٠ كلغ :

□ رفعة الخطف :

١ - فيكتور سولودوف - الاتحاد السوفياتي ١٩٠ كلغ .

٢ - بلاجوي بلاجويف - بلغاريا ١٨٥ كلغ .

٣ - اندرزيج بيوتروفسكي - بولندا ١٧٠ كلغ .

□ رفعة النطر :

١ - فيكتور سولودوف - الاتحاد السوفياتي ٥ر٢٣٢ كلغ .

٢ - بلاجوي بلاجويف - بلغاريا ٢١٥ كلغ .

٣ - كيرو ايبانيز ٢١٠ كلغ .

□ المجموعة الاولمبية :

١ - فيكتور سولودوف - الاتحاد السوفياتي ٥ر٤٢٢ كلغ (رقم قياسي عالمي) .

٢ - بلاجوي بلاجويف - بلغاريا ٤٠٠ كلغ .

٣ - اندرزيج بيوتروفسكي - بولندا ٣٧٥ كلغ.

□ وزن ١٠٠ كلغ :

□ رفعة الخطف :

١ - بافل كوزنتسوف - الاتحاد السوفياتي ٥ر١٨٧ كلغ .

٢ - اندور سانتي - المجر ١٧٥ كلغ .

٣ - جانوس بوفكي - المجر ٥ر١٧٢ كلغ .

□ في رفعة النطر :

١ - بافل كوزنتسوف - الاتحاد السوفياتي ٢٤٠ كلغ .

٢ - اندور سانتي - المجر ٢١٥ كلغ .

٣ - ميلتوس شيبرنيك - تشيكوسلوفاكيا ٢١٥ كلغ .

□ المجموعة الاولمبية .

١ - بافل كوزنتسوف - الاتحاد السوفياتي ٥ر٤٢٧ كلغ .

٢ - اندور سانتي - المجر ٣٩٠ كلغ .

٣ - ميلتوس شيبرنيك - تشيكوسلوفاكيا ٣٨٥ كلغ .

وسجل الرباع السوفياتي يوري زاهاربيفتش رقما قياسيا جديدا في رفع الاثقال لفئة ١١٠ كلغ عندما خطف ٥ر٢٠٠ كلغ في مسابقة دولية لبطولة رفع الاثقال

الرفعة حطمت رقم يوري السابق ٢٠٠ كلغ الذي سجله في آذار الماضي .

انتصار للأهلي وخسارة للمقاولون بكأس افريقيا

فاز فريق النادي الاهلي (مصر) على فريق اسيك ابيدجان ٣ - ١ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢ - ١ لصالح فريق اسيك ابيدجان وذلك في كاس افريقيا لكرة القدم .

وفاز فريق ناكيفوبو فيلا (اوغندا) على فريق المقاولين العرب (مصر) ٢ - ١ . وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١ - صفر لصالح فريق المقاولين العرب .

وفاز فريق اينوجو رانجرز - نيجيريا على كانون ياوندي - الكمرون ٢ - صفر وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٥ - صفر لصالح فريق كانون ياوندي .

وفاز النادي الاهلي الليبي لصالح فريق ريد ايروز - زامبيا ٣ - صفر وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢ - صفر لصالح فريق ريد ارووز .

من هم نجوم الموسم في ملاعب كرة القدم ؟

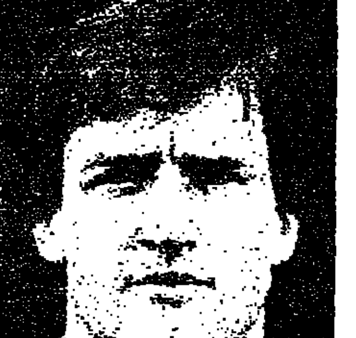


■ لاعب فريق بيتر بورو كيث والوين ■

■ لاعب فريق هيرفور ديفيد كراون ■

■ لاعب فريق «كولشستر» غلن رايلي ■





■ لاعب فريق بلاكبول دنيس بيكوك ■

من هم الابطال الذين سيلمعون في كرة القدم هذا الموسم في العالم؟

من هم اللاعبون الذين سيملأون اعمدة الصحف بانتصاراتهم ويلهبون حماس الجماهير في اراضي الملاعب العالمية؟

اي نجم سيضيء، واي نجم سيخبو، واي يد ستتوقف عن التصفيق، واي حناجر ستتبع البطل في كل رمية...

هذا التحقيق يلقي الضوء على اربعة لاعبين يتوقع لهم بريقا هذا العام وقد انطلق من وقائع العالم الحالي.

□ كيث والوين

كيث والوين هو اول هؤلاء اللاعبين.

انه من «يورك سيتي»، ويلعب مع فريق «بيتر بورو».

يتوقع لهذا الفريق الصعود في الموسم المقبل بمعاونة لاعبه كيث والوين وحارس مرماه الذي يعتبر احد افضل حراس المرمى في الزمن المعاصر.

اذن، في الدوري الرابع، بدأ تسجيل صعود فريق، هو بيتر بورو وصعود نجمه كيث والوين.

□ ديفيد كراون

فريق «هيرفورد» سيثير ضجة في الموسم المقبل، بلاعبه ديفيد كراون.

واسلوب اللعب في فريق «هيرفورد» الذي ينتمي كراون اليه، يبشر بالصعود المتواصل، وقد يكون احد ابرز الفرق عام ١٩٨٥.

ويمتاز ديفيد كراون بسرعته ورشاقته، كما ان فريقه يمتاز بتطلعه الى تحقيق انتصارات قريبة على الطريق في الرغبة بالتطور، وطلوع سلم الشهرة.

□ غلين رالي

يستعد فريق «كولشستر» من الدوري الثالث، لان يختم مبارياته لهذا العام لولا بعض العقبات في الطريق.

اللاعب غلين رالي، احد ابرز لاعبي هذا الفريق، فقد اعصابه اكثر من مرة على ارض الملعب، ولكن هذا لم يمنع فريقه من التقدم نحو النصر.

سيبدأ فريق «كولشستر» هذا العام باللعب كفريق مفضل رغم كل شيء، فقد خسر ١١ مباراة من اصل ١٤، وهذه النسبة ترهب اي فريق ما عدا «كولشستر» الذي يؤمن برسالته الرياضية.

تميز فريق «كولشستر» في انه يتعلم من اخطائه اكثر مما يتعلم من انتصاراته.. ويمتاز لاعبه الاول غلين رالي بالسرعة والنشاط والقدرة على انقاذ الكرة في اصعب الظروف واكثرها تعقيدا.

وينصح حاكم مباريات فريق «كولشستر» اللاعب غلين رالي بالتروي، وهو اذا فعل سيكون من بين ابرز اللاعبين لعام ١٩٨٥.

وكانت نهاية الموسم لفريق «كولشستر» شبه كارثة عليه، بسبب تكرار خسارته، ولكنه يعد بموسم افضل ويأمل بلاعبه غلين رالي.

□ دينس بيكوك

ويقول اللاعب في فريق «بلاكبول» دينس بيكوك: لفريق بلاكبول المهارة الكافية والعضلات الكثيرة، ليشق طريقه من جديد خارج الدوري الرابع...

ويضيف:

- انا اتوقع ان يصعد فريق «سيسايدرز» في الموسم المقبل ايضا لان منظم حفلاته سام اليس هو صاحب النكهة المناسبة لذلك..

ويزيد اللاعب:

- انت غير قادر على ان تلعب كرة القدم كل الوقت في الدوري الرابع لانك تجابه فرقا قد توقفك عن اللعب.

لهذا السبب، يضيف دينس، قد تجد نفسك مضطرا للبحث عن لاعبين بمستوى المصارعين او الملاكمين.

ويضيف دينس:

- ان فريق «بلاكبول» يضم اكبر مجموعة من المصارعين اللاعبين، ولهذا يقع اسير الهفوات والتعديات و«الفولات».

في فرق «بلاكبول» لاعبون احبهم مثل وينجر، وايان بريتون.

ومن بين الفرق التي اتوقع لها النجاح، في الموسم المقبل بالاضافة الى فريقي، «سكنثروب»... الذي خسر كثيرا هذا الفصل بسبب «الاولاد» الذين يلعبون فيه، وتسببوا في بيع ناديهم وتكرار هزائمهم..

قلب الهجوم لي لاورنس، صعب المراس وفريقه يستخدم طوله جيدا جدا.

بين الفرق الاخرى اتوقع ان ينافسنا فريق «بري»، لان فيه لاعب واحد اسمه كريغ مارن...

جوردان : عدت الى انكلترا لاقدم اشياء جديدة بكرة القدم



■ جو جودان ■

يبدو اللاعب جو جوردان بعدما فقد اسنانه ، يشبه اي شيء ، الا ... القديسين .

خلال وجوده مع مانشستر يونايتد وليدز كان حجر الزاوية للدفاع باسلوبه المليء بالاهتمام والتركيز .

وجو الذي عاد من منفى ٣ سنوات في ايطاليا ، يتطلع اليه الكثيرون ليثبت وجودا من جديد ، وليبرهن انه لم يفقد اي شيء من مهارته الانكليزية .

وهذا خبر سار بالنسبة لفريق ساوثمبتون الذي يسعى للفوز بلقب الاتحاد . والذي سيلعب معه اللاعب العائد ، وخبر غير مطمئن لسائر الفرق في القسم الاول .

ويهدد جو بعد عودته من ايطاليا ، الذين انتظروه طويلا ليسخروا منه : لم ازل اللاعب اياه ، لم ازل اتمتع بكل الامكانات التي كانت معي عندما تركت ايطاليا ، ان سفري لم يفقدني القوة بل زادني ايمانا وصرت اليوم اقوى .

وجودي في ايطاليا كان سحرا لم ينقلب على الساحر ، وقد علمني كثيرا . علمني كانسان وكلاعب وانا متأكد انه سيعلمني هذه المرة اكثر بعدما اقف في صفوف ساوثمبتون .

ورغم اني كبرت في السن ثلاث سنوات فما زلت اتمتع باللياقة البدنية الكافية التي تحطم كل الاشاعات والاقاويل . وما زال عطشي للنجاح غير مرو .

جو انضم الى المدرب لوري ماكمينيمي بـ ١٥٠ الف سترلينيه وعلق بقوله : لم يقنعني احد بالعودة الى ساوثميتون .

لقد بقيت على اتصال مع كل ما كان يجري هنا . لقد لاحقت الكرة الانكليزية بكل قوة وكنت كمن يلعب مع كل الفرق في الحلم .. حلم تحقق الان .

ومن خلال قراءاتي تاثرت بتطور ساوثمبتون انه الفريق الذي طال بحثي عنه .. واحب من اللاعبين بيتر شيلتون ، ميك ميلز ونفسي طبعا ، وكلنا من مستوى اللاعب الكبير ستيف موران وداني والاس هناك في ساوثمبتون شباب دائم وخبرة لا يعادلها خبرة .

جو (٣٢ سنة) انتقل من مانشستر يونايتد الى فريق جانيتس الايطالي بـ ٢٠٠ الف استرلينيه في تموز عام ١٩٨١ فقال : الذهاب الى ايطاليا هو افضل شيء عملته .. هنا رغم الالم الذي لحق بي اثناء انتقالي ، وعندما وصلت الى ايطاليا لاني لم استطع ان اقود اي فريق .

كانت خبرة هامة وسررت بكل دقيقة من وجودي هناك .

الفصل الاخير لم يكن له وجود بالنسبة لي لاني اصبت في رجلي وشعرت بانني لا انتمي الى ايطاليا ولا الى انكلترا ..

ولكنني لم اشك ولم اتذمر لان الفريق كان يسير سيرا حسنا ووصل الى نهائي كأس ايطاليا ، وفاز بالكاس .. ايطاليا هي ارض النجوم هي مكان كل لاعب شريف .

دورة التحدي بكرة السلة

في اطار دورة التحدي الدولية بكرة السلة في السويد فازت امس رومانيا على بلغاريا ٨٣ - ٧٧ وبولندا على السويد ١٠٣ - ١٠٢ وتشيكوسلوفاكيا على فنلندا ١٠٩ - ٨٨ وبلجيكا على المجر ٩٢ - ٨٠.

فريق مصيره الى... السجن!

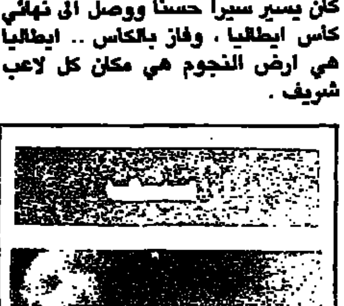
جيمي غريف، المعلق الرياضي، والخبير بشؤون كرة القدم يقول: اذا سارت الامور على ما هي عليه فان نصف فريق بيرمنغهام سيكون مصيره السجن في عيد الميلاد.

ومع هذا، فان مدربهم مصنف من الدرجة الاولى ولست ادري ما سر تجاوزهم القانون، كما لست متأكدا اذا كان اعضاء هذا الفريق سيهدأ ويعود الى روحه الرياضية قريبا. ان فريقي وولفز مثلا وتوتس «كانتري» لا مال لديهما لاستيراد لاعبين جدد ومع هذا يتمتعان باخلاق عالية...

اللاعب الهداف

سجل اللاعب برايان ماكلير من فريق سيلتيك في الدوري الاول الاسكوتلندي اكبر عدد من الاهداف هذا الموسم وحل على رأس قائمة اللاعبين المحظوظين...

الاهداف التي احصاها اتحاد كرة القدم لبرايان كانت ٣٠ هدفا وهو رقم قياسي.





الاسم : جورج جيرارد ليلي لاعب كرة قدم في فريق واتفورد البريطاني.

الولادة : في ١٤ ايلول عام ١٩٥٧ في بريطانيا.

الطول : ١٩٢ سنتمترا.

الحالة الاجتماعية : عازب ويسكن في بيت من غرفتي نوم قريبا من واتفورد.

سيارته : فورد .

الاسم المستعار : ايس

هواياته : الغولف الموسيقي والقيادة.

ممثلته وممثله المفضلين : سينت ايستوود وبروك شيلوس .

هكذا عن الأصل

اجواء هادئة رافقت البكالوريا الادبية

انتهت امتحانات الدورة الثانية لشهادة البكالوريا القسم الاول، الفرع الادبي واللغات القديمة. وانهى الطلاب مسابقاتهم في اللغة الاجنبية وادابها، التاريخ والتحليل والبلاغة.

«الانوار» جالت على بعض المراكز حيث التقت بعض رؤسائها.

● السيد يوسف حمود رئيس مركز مدرسة مار الياس الجديدة قال: الاجواء عادية وطبيعية والامتحانات تسير سيرها الطبيعي من دون اية مشاكل. في المركز عدد المرشحين ٤٠٨ طلاب تغيب منهم ٦٩ تلميذا، وعدد المراقبين جيد.

● في ثانوية الحرج للبنات ترأس المركز السيد سلمان عيتاوي ورأى ان الاجواء عادية وطبيعية في المركز. غاب ٦٨ تلميذا من اصل ٤٠٦ مرشحين وتوزع الحضور على ٢٠ غرفة وراقبهم ٥٥ مراقبا.

● في ثانوية الظريف للبنات ترأس المركز السيد بهجت بليبل، اجواء المركز عادية ولم يحصل ما يعكر سير الامتحانات. عدد المرشحين في المركز ٤٢٠ مرشحا تغيب منهم ٧٤ مرشحا وتوزع الحضور على ١٨ غرفة وراقبهم ٦٢ مراقبا.

● في مدرسة عمر بن الخطاب ترأس المركز السيد محسن علامة الذي قال: الاجواء عادية جدا وطبيعية ويحافظ الجيش على سلامة المركز الخارجية، ويمنع الاهالي من الاقتراب. في المركز ٤١٤ مرشحا تغيب منهم ٨٣ تلميذا وتوزع الحضور على ٢١ غرفة وراقبهم ٨٠ مراقبا.

● في مدرسة خالد بن الوليد ترأس المركز السيد احمد كزما. عدد المرشحين ٥٩٣ مرشحا تغيب منهم ١١١ تلميذا وتوزع الحضور على ٣٢ غرفة اما عدد المراقبين فكاف..

● السيد انطوان زرازير رئيس مركز ليون نظريان، رقم ٢، حرش ثابت، قال: عدد الطلاب ٢٣٤ مرشحا، تغيب منهم ٦، اجواء الامتحانات هادئة ويغلب عليها الطابع النسائي اذ ان اغلبية المرشحين هن من البنات. والمسابقات اجمالا سهلة ولا تذمر من قبل الطلاب. ويعود الفضل في انجاح الامتحانات في جبل لبنان الى رئيس دائرة التربية السيد اميل الرامي. وبالطبع نوجه شكرنا الى جميع المراقبين والى قوى الامن والجيش لحفاظهما على امن المركز.

● السيد ميخائيل داغر رئيس مركز ليون نظريان رقم ١، قال: عدد الطلاب ٢٩٥ مرشحا تغيب منهم ٤٩. والامتحانات تسير سيرا طبيعيا علما ان عدد المراقبين كان يتراوح في كل غرفة ما بين ٢ او ٣ حسب عدد المرشحين، وان اكبر غرفة بلغ عدد مرشحيها ما بين ٢٠ و ٢٥ مرشحا. والمراقبون العامون لهذا المركز بلغ عددهم سبعة وزعوا على غرف المركز بمعدل مراقب عام لكل غرفتين، وهذا التوزيع يضمن سلامة الامتحان ومراقبة الاعمال بصورة جدية مع الافادة ان المسابقات التي اعطيت هذا اليوم لم يتذمر منها احد ولم يحصل اي انسحاب.

● السيد حسيب جعجع المراقب العام في المركز نظريان رقم ٢، قال: المراقبة ممتازة واجواء الامتحانات مريحة، لم ندع الطالب يشعر بجو الكابوس، انما وضعناه امام المسؤولية التي ترتب نتائج يفخر بها لبنان، خاصة وان المستوى العلمي قد تدنى في السنوات الاولى للحرب.

● السيد جود سماسين المراقب العام في مركز كلية البيولوجي، قال: عدد المرشحين ٢٤٢. تغيب منهم ٥٥، وانسحب اثنان في اليوم الثاني للامتحانات. الاجواء هادئة والانضباط تام بشهادة جميع المسؤولين التربويين الذين زاروا المركز. وان جميع المراقبين يعملون بجد لسير الامتحانات كما نتمنى ان تكون على المستوى المطلوب، ويعود الفضل في ذلك الى رئيسة المركز السيدة ليلى مجدلاني. ونشكر عناصر الجيش المكلفين بحفظ الامن في المركز.

● يوسف سعيد فرنجية من مدرسة الانجيلية اللبنانية للبنين والبنات قال: اجواء الامتحانات طبيعية. المسابقات لا بأس بها انها اصعب من الدورة الاولى خاصة مسابقة الادب الانكليزي وسؤال الهندسة الالزامي في مادة الرياضيات.

● رولان اسمر من مدرسة يسوع ومريم قال: الوقت كان ضيقا بالنسبة لطول اسئلة بعض المسابقات. كما ان مسابقة الادب الانكليزي كانت صعبة وكذلك السؤال الالزامي في الرياضيات، الاجواء عادية ولا مجال للنقل.

● ماري شلهوب من مدرسة ثانوية ميفوق، قالت: نشكو من ضيق الوقت ومسابقة الرياضيات كانت صعبة في السؤال الالزامي. الاجواء جيدة انما لا مجال للنقل.

● ميرنا نقولا مغيزل من مدرسة الانجيلية اللبنانية. قالت: المسابقات كانت اصعب من الدورة الاولى ولم نكن نتوقع سؤال الهندسة الالزامي، الوقت ضيق بالنسبة لمسابقة التاريخ، والجو دقيق ولا مجال للتساهل.

● جورج كرم، طالب حر، قال: الامتحانات سهلة، انما الوقت ضيق بالنسبة لمسابقة التاريخ كما ان مسابقة الرياضيات كانت صعبة في السؤال الالزامي، الاجواء هادئة.

● لينا جبور من مدرسة قصر الصنوبر، قالت: الوقت قصير بالنسبة لمسابقات اليوم الاول ومسابقة الرياضيات كانت صعبة بعكس الدورة الاولى، الاجواء مشددة ولا مجال للتلفت».

● منى مراد من مدرسة العائلة المقدسة المارونية، قالت: باستثناء مسابقة الرياضيات الامتحان مقبول وقد تشددوا كثيرا في المراقبة في اليوم الثاني، نأمل ان لا يقسوا كثيرا في التصحيح.

● لينا متني من مدرسة القلبين الاقدسين، قالت: اجواء الامتحان قاسية ولا مجال للنقل، المسابقات اجمالا كانت سهلة انما الوقت قليل بالنسبة للاسئلة، ومسابقة الرياضيات كانت صعبة.

معرض بيت الدين





■ من المعرض ■

بيت الدين - «الانوار»:

اختتم امس المعرض الذي اقامه الحزب التقدمي الاشتراكي في بيت الدين في قصر الامير بشير.

اكثر من خمسين دارا للنشر والطباعة اشتركت بالمعرض الذي ضم ايضا جناحا خاصا بالرسم الزيتي والرسم المائي في مجموعة من اللوحات مستوحاة من الحرب اللبنانية وحرب الجبل خاصة. وكان السيد جهاد ابو ضرغم قد شارك في المعرض بمدينة قائمة بذاتها ومجهزة بكل وسائل الترف واللهو.

وخلال اسبوع العرض قدمت عدة فرق فنية منها فرقة حليم كركلا ومهدي زعرور حفلات غنائية. وكذلك قدم عماد ابو عجرم مسرحية بعنوان حبل المشنقة، وقدمت فرقة قرح التابعة للاتحاد النسائي التقدمي استعراضا فنيا في المناسبة.

خيول بيروت تعود الى الركض





■ الخيول تركض في ميدان السباق في بيروت امس ■ (محمد عزاقير)



■ مراقب فرنسي .. يراقب ■

■ متفرجون وسياس ■

لأول مرة منذ الاجتياح الاسرائيلي عادت الخيول تركض في ميدان سباق بيروت. ولكن الاشواط امس جرت من دون مراهنين وبحضور أصحاب الخيول وممثلي الصحافة.

وقد جرت سبعة اشواط جاءت نتائجها كما يلي:

● الشوط الأول للبونية التي عمرها ٤ سنوات ولعبت ولم تربح.
الجائزة ٥٧٠٠ ل.ل.
المسافة ١٤٠٠ م.
الفائزون: الأول عربي الثاني (فاروق - ٥٠ كلغ).
الثاني دلال (تادروس - ٥٠ر٥١ كلغ).
الثالث تاج لبنان (كريم - ٥٠ر٤٨ كلغ).
الرابع وحيد الميدان (زياد - ٥١ كلغ).
الخيول المنسحبة: منجم، لاما.
الوقت للشوط الأول ٥٢ر١ دقيقة.

● الشوط الثاني: لبونية الدرجة الثالثة.
الجائزة: ٦٣٠٠ ل.ل.
المسافة: ١٤٠٠ م.
الفائزون: الأول: غصن البان (جمال - ٥٣ كلغ).
الثاني: باسم (فخر - ٥٣ كلغ).
الثالث: محبوب امان (غسان - ٥٢ كلغ).
الرابع: معدن (سليمان - ٥٧ كلغ).
صاحبه: موسى فريج.
مضمره: مصطفى اللبابيدي.
الخيول المنسحبة: مجموع.
الوقت: ٥٠ر١ دقيقة.
الربح: طول وبعيد.

● الشوط الثالث: للخيل المسنة التي ربحت سباقين وثلاثة سباقات.
الجائزة: ٦٣٠٠ ل.ل.
المسافة: ١٤٠٠ م.
الأول: نمر لبنان (فاروق - ٥٣ كلغ).
الثاني: نجم مليار (تادروس - ٥٣ كلغ).
الثالث: نبال (صالحاني - ٥٠ر٥١ كلغ).
الرابع: هلال الشرق (فخر - ٥٥ كلغ).
الخيول المنسحبة: نسيم وغاربينيا.
الوقت: ١٣ر١ دقيقة.

● الشوط الرابع للخيل المسنة التي لم تربح.
الجائزة: ٥٧٠٠ ل.ل.
المسافة: ١٠٠٠ م.
الأول: ابراج (خضر - ٥٣ كلغ).
الثاني: رملن (سليمان - ٥٣ كلغ).
الثالث: المفتخر (ايلي - ٥٣ كلغ).
الرابع: وحيد الزمان (زياد - ٥٢ كلغ).
الخيل المسحوبة: بهروز، ميدان، زمان الفرح.
الوقت: ١٣ر١ دقيقة.

● الشوط الخامس للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح.
الجائزة: ٥٧٠٠ ل.ل.
المسافة: ١٦٠٠ م.
الأول: بنت نايلة (دانيال - ٥١ كلغ ونصف).
الثاني: اتاري (تادروس - ٥٣ كلغ).
الثالث: سامر (فاروق - ٥٣ كلغ).
الرابع: نجم الليل (زياد - ٥٢ كلغ).
الخيل المسحوبة: بحر الهادي، خطار القميرة، عربية، لارا.
الوقت: دقيقتان و٣ ثوان.
الربح: طولين وطولين.

● الشوط السادس لخيل الدرجتين الثانية والأولى.
الجائزة: ٧٢٠٠ ل.
المسافة: ١٦٠٠ م.
الأول: الامل (عيد - ٥١ كلغ).
الثاني: ابو السعد (جمال - ٥١ كلغ).
الثالث: امير النصر (فاروق - ٥١ كلغ).
الرابع: نور السلام (تادروس - ٥١ كلغ).
الخيل المسحوبة: سعد الجزيرة، قمر الزمان، كريم.
الوقت: دقيقتان.

● الشوط السابع للخيل المسنة التي ربحت سباقا واحدا.
الجائزة: ٦٣٠٠ ل.ل.
المسافة: ١٦٠٠ م.
الأول: يا جميل (تادروس - ٥٣ كلغ).
الثاني: ملك الفلك (خطيب - ٥٢ كلغ).
الثالث: ميزار (جان - ٥٠ كلغ).
الرابع: مفهوم (ايلي - ٥٣ كلغ).
الخيل المسحوبة: محبوب طائل، مندوب.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦)
«الهامشي» (بلموندو يغامر بإثارة وتشويق).

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «بينغو بانغو» (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية).
٢ - «بلا اثر» (دراما للجميع).
٣ - «منحوس» (كوميديا خفيفة لبيتي ميدلر).
٤ - «طريق عالية الى الصين» (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا).

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ - «حب لا ينتهي» (زيفيريلي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«غزاة غرباء» (رعب خرافي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
«نحن الاكراك» (اجواء شبابية مرحة).

● امبير - ١ - ٢
(الصالتان مقفلتان).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
«الشعلة والسهم» (برت لانكستر في مغامرة مسلية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «عميلة منتظمة هيت» (على طريقة جيمس بوند - بوليسي مثير).
٢ - «لوكر» (البيرت فيني، بادارة مايكل كريشتون).
٣ - «اللوم على الريو» (اثارة ومرح في الريو).
٤ - «جوي» (اثارة جميلة تعكس قصة واقعية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«الجانب المرح» (عرض اول - كوميديا اميركية مرحة).

● ماندوم (ت: ٣٣٣٢١٦)
«واحد للقلب» (كوبولا يدير ناستازيا كينسكي في قصة حب).

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
«شمال، شمال غرب» (هيتشكوك سيد افلام التشويق).

● كسانيك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «كلب في لعبة الكوليس» (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة).
٢ - «اختيار صوفي» (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«مقاتلون» (مغامرات في الفيليبين).

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - «عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك» (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك - خرافي).
٢ - «عودة الفحل الاسود» (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء).
٣ - «سبارتاكوس» (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد).
٤ - «فرنسيس» (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«مطية مميتة» (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
«احترس من الخط» (عادل امام في كوميديا لسمير سيف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«العنزة» (من اجمل افلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٢ - ٥
الاتيون - الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٢٢٤٩٧٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٢	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٢٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١١٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٢٢٦٧٢	بدر سوديكو	٣٢٢٤٢٨
العدلية - الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال - محطة العكاوي	٢٢١٢٥٧
كتة - جان دارك	٣٤٢٢٥٥	ياسمين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٢٩٨ - ٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١١٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٢٨٥٧٢٥ - ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٧ - ٩ - ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ زينة (صور متحركة) ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ مسلسل مصري ٤.٠٠ مسلسل اميركي.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧.٣٠ مسلسل اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ بينيك بانثر ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ خلصنا بقى ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ قرية بين الغيوم ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ فيلم فرنسي ١٠.٠٠ شريط وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) اعترف لنفسك بانك شديد الغيرة في بعض الاحيان، وهذا يعرضك لمتاعب صغيرة.
● الثور (٢١ نيسان ٢١ ايار) يوم هادىء تعود فيه الى ذاتك وتكتشف انك اخطأت في بعض الحسابات.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) اذا اهتممت بعالمك الخاص تجد راحة انت في حاجة اليها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) بعض المخاوف تتشابك احيانا. تمهل مرة ولا تتعثر او تقف.
● الأسد (٢٣ تموز - ٢٢ اب) تشعر ان قوة جديدة تولدت فيك في هذه الفترة وستنتهز الفرصة.
● العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) انك تتخذ قراراتك بسرعة احيانا فلا يتسنى لك ان تفكر.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) بقليل من الصبر يتحقق لك ما تصبو اليه، شرط ان تستمر على اتزانك.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) افكارك جيدة ستكون وراء نجاحك الذي سيثير غيرة بعضهم.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) خطوات ناجحة تبدا بها. فالى الامام لكن بحذر.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) جهز نفسك لخبر غير سار. علاقة عاطفية قريبا.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) حاول نسيان الماضي وتطلع الى المستقبل بتفاؤل.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) الايام المقبلة تسمح لك بتحرك سريع على صعيد العمل.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - نائب لبناني او نائب رئيس حزب لبناني -
٢ - جريدة عربية -
٣ - عاصمة افريقية، سقي -
٤ - اطلب، ملك فارسي توفي في مصر -
٥ - تظلم وهدوء، هبط -
٦ - جامعة فرنسية، نشاهد مجزومة -
٧ - دماغ الفيل، كثيرا -
٨ - نائب لبناني -
٩ - المعاش.

عموديا
١ - شاعر فرنسي توفي سنة ١٦٩٩ -
٢ - عالم انكليزي اكتشف غاز التنوير من الفحم الحجري -
٣ - نادر بالاجنبية، نسقي -
٤ - عساكر، دولة في اميركا الوسطى -
٥ - ماركة سيارات، من الامراض -
٦ - عايب، الاسم الثاني لمحرر في هذه الجريدة -
٧ - مقياس، عملة اسيوية، جماعة القوم -
٨ - دليل الايام -
٩ - وسام اميركي.

الحل السابق

افقيا:
١ - الفرد نقاش -
٢ - عمر الزعني -
٣ - تعي، بارول -
٤ - ثن، قل -
٥ - الاناقة -
٦ - ليون، بيت -
٧ - بن، دانوب -
٨ - طي، بون، يس -
٩ - مارن، يقنط.

عموديا:
١ - اعتزال، طم -
٢ - لمع، ليبيا -
٣ - فريتاون -
٤ - راء، ن ن ن، ين -
٥ - دلب، دو -
٦ - نزار قباني -
٧ - قعر، تين -
٨ - انوف، توين -
٩ - شيللر، بسط.

هكذا عن الأصل

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار – فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
تصدر عن
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

رئيس مجلس الشعب السوري التقى حبش
صحف دمشق تهاجم عرفات بعنف: سادات جديد في المنطقة

اجتمع رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي امس مع الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بحضور ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي للجبهة الشعبية .

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء انه جرى في هذا اللقاء الحديث عن الواقع الراهن في المنطقة العربية وعلى الساحة الفلسطينية . وان السيد الزعبي اشار في حديثه الى «اهمية التلاحم الفلسطيني في مواجهة المخططات الاستسلامية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني».

حملة عنيفة على عرفات

هذا وحملت صحيفتان سوريتان بشدة امس على السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووصفته احداهما بانه «سادات جديد في المنطقة» .

وقالت صحيفة تشرين الحكومية : لم يكد بيريز ينهي تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة حتى بادر الى دعوة الاردن للتفاوض على اساس كمب ديفيد ... ولم يأت الجواب من عمان وانما من ياسر عرفات الذي اعلن في حديث مع مجلة «نورسود مغازين» البلجيكية عن استعداده للتفاوض مع اسرائيل وقبوله باعتراف منظمة التحرير بالدولة الصهيونية .

وتساءلت الصحيفة قائلة : لماذا هذا التهافت العرفاتي في الوقت الذي تبدي فيه معظم العواصم وحتى عمان تحفظات على الحكومة الاسرائيلية الجديدة وتتخوف من انجراف هذه الحكومة في مخططات عدوانية على العرب .

وقالت : لم يتطوع بيريز او احد المسؤولين الاسرائيليين للاعتراف بالفلسطينيين او للحوار معهم مباشرة ورفضوا جميعا الدولة الفلسطينية واعادة الضفة الغربية والاراضي العربية المحتلة الا اذا كان عرفات قد انضم الى هذه الروابط .

ومضت تشرين تقول : من هذا المنظور فان عرفات لا يتطلع لان يكون اكثر من سادات جديد في المنطقة مع الفارق بان السادات كان رئيسا لمصر وهي اكبر دولة عربية وقايض عروبة فلسطين والامة العربية برمال سيناء وسيادة منقوصة ... اما عرفات فانه يبقى في نظر الاسرائيليين زعيما مشكوكا فيه لمنظمة يسمونها ارهابية ولا يصلح بالتالي ان يكون طرفا مفاوضا .

وخلصت الصحيفة الى القول : ان التفاوض لاجل التفاوض هو شعار عرفات المرفوع ولا يعني في نهاية المطاف سوى تصفية القضية والبندقية الفلسطينية وانهاء الثورة الفلسطينية وطعنة غادرة للصمود العربي ومحاولة للالتفاف على سوريا والنضال القومي .

ودعت صحيفة «البعث» العرب الى اتخاذ موقف موحد من المنحرفين وقالت في تعليق لها : لقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة عزمها على الاستمرار في عملية الاستيطان بالاراضي العربية المحتلة ودعا رئيس وزرائها الاردن لبدء المفاوضات المباشرة ثم جاءت تصريحات عرفات لتعزز موقف حكومة العدو الجديدة عندما اعرب عن استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة وبدون شروط مع العدو الاسرائيلي كما انه اوعز لبعض اعوانه في الاراضي المحتلة لان يعلنوا بانهم على استعداد لان يكونوا البديل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وختمت «البعث» تعليقها بالقول : ليس من المفترض بعد كل ذلك ان يكون هناك موقف عربي موحد ازاء عرفات والمنحرفين وازاء ما يجري من تحرك تآمري ضد وطننا العربي وقضية شعب فلسطين .

دمشق – ر

ديانا غادرت المستشفى مع طفلها




غادرت امس الاميرة ديانا هي وطفلها الامير هنري المستشفى وسط الهتافات المرحة للحشود التي انتظرتهما طوال الليل لالقاء نظرة على مولود الاسرة الملكية الجديد.

وقد اصطحب الامير تشارلز ولي العهد البريطاني زوجته البالغة من العمر ٢٣ عاما وابنه الجديد من مستشفى سانت ماري الواقعة بحي بادنغتون في لندن الى قصر كنسنغتون الذي يبعد عن المستشفى حوالى كيلومترين.

وكان مسؤولون في قصر بكنغهام مقر اقامة الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا قد قالوا في وقت سابق ان الطفل سيسمى هنري تشارلز البرت ديفيد. كما ان ابويه سيدعوانه هاري.

لندن – ر

بغداد ترفض مشروعا يابانيا بوقف امدادات السلاح الى الخليج

غادر امس مسؤول كبير بوزارة الخارجية اليابانية بغداد متوجها الى بلاده بعد محادثات مع مسؤولين عراقيين بشأن خطة يابانية لوقف امدادات الاسلحة لايران والعراق في محاولة لانهاء الحرب بينهما .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان السيد يوشيو هاتانو المدير العام لمكتب الشؤون الاسيوية بوزارة الخارجية، ناقش مع السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق مشروع قرار ياباني من المقرر عرضه على دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المقبلة .

ولكن المصادر ذكرت ان السيد عزيز عارض بشدة الاقتراح الذي يدعو الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى وقف قائمة امدادات السلاح الى ايران والعراق ضمن مساعي انهاء حربهما الدائرة منذ اربعة اعوام .

وذكرت المصادر ان السيد عزيز وصف ايران بانها المعتدي في النزاع، وان العراق ضحية. وانتقد الاقتراح الذي يعاملهما على قدم المساواة .

وذكرت المصادر ان السيد عزيز قال ان العراق سيخسر اكثر من غيره اذا تمت الموافقة على القرار لانه يحصل على امدادات الاسلحة عن طريق اتفاقات رسمية مع مصدري الاسلحة. وان مصدريه الرئيسيين للاسلحة هما فرنسا والاتحاد السوفياتي .

ونسبت المصادر اليه قوله ان ايران ستستفيد من ذلك بمواصلة الحصول على اسلحة عن طريق صفقات غير رسمية ومن السوق السوداء .

واضافت المصادر قولها ان المسؤولين ناقشا كذلك جدول اعمال اجتماع السيد عزيز مع السيد شينتارو ابي وزير خارجية اليابان على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وقد وصل السيد هاتانو الى بغداد منذ اربعة ايام . وكانت اليابان تعتمد في وقت ما على ايران في الحصول على نسبة كبيرة من وارداتها النفطية، ولكنها اضطرت الى التوجه الى مصادر اخرى بعد هجمات عراقية على الناقلات التي تستخدم ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج .

وقد انتهجت اسلوبا محايدا يتسم بالحذر خلال «تعاملها مع طهران وبغداد .

ويقول دبلوماسيون انه في حين تتجنب طوكيو الظهور بمظهر من يسعى للتوسط بينهما، فانها حريصة على ان تنتهي الحرب في سبيل تأمين امدادات النفط وعمل الشركات اليابانية العديدة المشتركة في مشروعات تنمية في البلدين .

بغداد – ر

الاردن يوقع اتفاق امداد نفطي مع «التابلاين»

ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الاردن سيدفع لشركة خط الانابيب عبر البلاد العربية (تابلاين) السعودية ٢٥ مليون دولار سنويا مقابل نقل النفط السعودي الى الاردن بموجب اتفاقية جديدة وقعت في عمان امس الاول.

وقد ذكرت الوكالة الاردنية ذلك في تقرير لها عن توقيع الاتفاقية دون ان تذكر تفاصيل اخرى عن الاتفاقية التي عقدت بعد مفاوضات طال امدها.

وكان الاردن يدفع ٤٠ سنتا اميركيا لشركة التابلاين منذ ١٩٦٠ مقابل نقل البرميل.

وقد طلبت شركة «تابلاين» التي تضخ النفط السعودي بمعدل ٦٠,٠٠٠ برميل يوميا الى مصفاة النفط الاردنية الوحيدة في الزرقا دفع ١.٦٠ دولار في مقابل نقل البرميل لتغطية التضخم والتكاليف الاخرى حسبما ذكرت مصادر صناعة النفط.

وتساوي التعريفة الجديدة على معدل ٦٠,٠٠٠ برميل يوميا ما يزيد قليلا عن ١.١٤ دولار للبرميل.

وقد اغلقت شركة «تابلاين» التي تبلغ طاقة ضخها ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا قطاعات من الانابيب التي تنقل النفط الى سوريا ولبنان في كانون الاول الماضي بسبب الهجمات المتوالية على خط الانابيب، ولكنها ابقت على خط الزرقا على بعد ٢٤ كيلومترا من عمان مفتوحا.

عمان – ر

مشاجرة بين حجاج ايرانيين وعراقيين

اعلنت المملكة العربية السعودية ان السلطات المختصة القت القبض على مجموعة من الحجاج الايرانيين والعراقيين الذين تشاجروا في المدينة المنورة الاسبوع الماضي ثم اخلت سبيلهم في وقت لاحق .

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية نقلا عن تصريح لمصدر في وزارة الداخلية امس الاول ان الاعتقالات تمت بعد نشوب مشاجرة بالايدي والحجارة بين الجانبين يوم الاربعاء .

وقالت الوكالة ان احد الحجاج الايرانيين توفي يوم الجمعة «متأثرا بجروحه» . وان عددا من العراقيين جرحوا ايضا .

واضافت قولها انه تم الافراج عنهم لعدم توافر الادلة .

وقد احتجت ايران التي تخوض حربا مع العراق منذ ايلول ١٩٨٠ لدى السعودية امس الاول على ما قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية انه هجوم وحشي من جانب عملاء عراقيين على الايرانيين خلال شهر الحج في السعودية .

وتؤيد السعودية العراق في حرب الخليج . لكنها تسعى ايضا الى تسوية سلمية لها . وقد سمحت السعودية لاكثر من ١٥٠,٠٠٠ ايراني باداء مناسك الحج هذا العام .

البحرين – ر

حقل نفط بحري جديد في ابو ظبي

قالت مصادر في صناعة النفط امس ان حقل نفط بحريا جديدا قرب ابو ظبي سيبدأ انتاجه بمعدل ابتدائي يبلغ ١٠,٠٠٠ برميل يوميا في شباط عام ١٩٨٥ .

وقالوا لرويتر ان الحقل الذي يبعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من ابو ظبي تقوم بتشغيله شركة ام الدلخ للتنمية وهي مشروع مشترك بين شركة بترول ابو ظبي الوطنية وشركة النفط اليابانية للتنمية .

وطبقا لاتفاق وقعته الشركتان عام ١٩٧٨ تحصل شركة بترول ابو ظبي الوطنية على ٨٨ في المئة من الانتاج كما تحصل الشركة اليابانية على ١٢ في المئة منه .

وقالت المصادر ان اتفاقا اخر وقع عام ١٩٨٠ يعطي شركة ام الدلخ الحق في تطوير حقلي سطح وجرمين البحرين الى الغرب من ابو ظبي حيث من المتوقع ان يبدأ الانتاج في تشرين الاول عام ١٩٨٥ .

ابو ظبي – ر

المؤتمر الاسلامي يؤيد النضال المسلح بجنوب لبنان

اعرب امس السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تاييده التام للنضال المسلح ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

وقد ورد ذلك في بيان بمناسبة الذكرى الثانية لمذبحة في مخيم صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيروت .

وقال البيان الذي نقل الى مكتب رويتر في البحرين تليفونيا من مكاتب منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية : لن نقصر في هذه المناسبة في تحية صمود اشقائنا في جنوب لبنان ولن نعبر عن تاييدنا لهم وان نحيي نضالهم البطولي .

واضاف البيان يقول : نحن نؤكد لهم من جديد تضامن وتاييد الامة الاسلامية التام لجهادهم .

البحرين – ر

القاهرة : وزير الدفاع النروجي يبحث الوضع في لبنان

ناقش وزير الدفاع النروجي اندرز سيلستاد ونظيره المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة امس تطورات الموقف في الشرق الاوسط ومشاركة النروج في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء .

وقال مسؤولون ان الوزيرين ناقشا الموقف في لبنان في ضوء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان . ولكنهم لم يذكروا اي تفاصيل عن المحادثات .

القاهرة – ر

اوجاركوف رئيسا لاكاديمية عسكرية

قال خبير عسكري اميركي امس ان المارشال نيكولاي اوجاركوف الذي اقيل من منصب رئيس اركان الجيش السوفياتي عين رئيسا لاحدى كليات ضباط اركان الحرب في موسكو.

وقال السيد وليام جاكسون وهو مستشار سابق في قضية الحد من الاسلحة في حكومة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لصحفيين اميركيين انه علم بتعيين المارشال اوجاركوف في اجتماعات مع مسؤولين سوفيات كبار يعملون في شؤون السياسة الخارجية والشؤون العسكرية.

وقال ان المارشال اوجاركوف (٦٦ عاما) سيعمل رئيسا لاكاديمية فوروشيلوف لضباط اركان الحرب في موسكو وهو منصب يشغله حاليا جنرال.

موسكو – ر

بغداد : احبطت محاولة ايرانية لخطف طائرة عراقية

اعلن العراق امس ان رجال الامن احبطوا محاولة ايرانية لاختطاف طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية العراقية في رحلة بين قبرص وبغداد مساء امس الاول .

فقد ابلغ السيد عبد الجبار عبد الرحيم وكالة الانباء العراقية الرسمية ان ثلاثة خاطفين من الايرانيين كانوا يحملون جوازات سفر عراقية مزورة قد قتلوا على ايدي رجال الامن العراقيين .

بغداد – ر

عدن تتوسط لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

ذكر بيان صدر بعد اجتماع اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» في تونس ان «فتح» وافقت على جهود الجزائر واليمن الجنوبية لازالة العقبات امام انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

ويقول مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية ان من المتوقع ان يتوجه الرئيس اليمني الجنوبي في وقت قريب الى دمشق ثم الى الجزائر في محاولة لازالة العقبات امام عقد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني .

تونس – ر

سفير مصر بموسكو يلمح الى احتمال التخلي عن كامب ديفيد

اشار صلاح بسيوني السفير المصري الجديد في موسكو مساء امس الاول في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية احتمال العدول عن اتفاقيتي كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل .

وذكرت الوكالة ان بسيوني صرح بان التضامن العربي يشكل بصورة خاصة القاعدة التي ستقضي في المستقبل على الخريطة التي وضعتها كامب ديفيد للمنطقة .

واوضح في هذا الاطار ان مصر تحتفظ بعلاقات مع العديد من الدول العربية ، وان العلاقات التي تحتفظ بها القاهرة مع هذه الدول لم تقطع حقيقة . ان الرئيس مبارك تعرض لضغوط من جانب الرئيس ريغان وجماعات الضغط الصهيونية، اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن للحيلولة دون عودة علاقات القاهرة مع موسكو .

المنامة – ا ف ب

رئيس وزراء الكويت يقبل دعوة لزيارة العراق

قال متحدث باسم مجلس الوزراء الكويتي امس ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء قبل دعوة لزيارة العراق في موعد يحدد في وقت لاحق .

الكويت – ر

الرياح تعرقل انقاذ الشحنة النووية

تعوق رياح قوية على نحو غير متوقع اعمال الانقاذ التي تجري في سفينة الشحن الفرنسية المحطمة «مون لوي» التي تقبع على مسافة عشرة اميال من الساحل البلجيكي وبداخلها ١٧ برميلا من المواد النووية.

وقال احد كبار مسؤولي اعمال الانقاذ انه لا يمكن احراز تقدم ما تخف حدة العواصف.

فقد قال السيد هانز فالنكامب من شركة سميث تاك الدولية الهولندية لرويتر ان رياحا قوية تهب في منطقة الحطام وان قوتها اكبر مما ورد في التوقعات.

ولم يتمكن الغواصون من دخول الحطام منذ امس الاول بسبب الرياح. وقال السيد فالنكامب انتشال البراميل الكاملة المتبقية من سادس فلوريد اليورانيوم يحتاج الى سبعة ايام كاملة من العمل.

وكان السفينة قد غرقت بعد اصطدامها بعبارة ركاب في ٢٥ آب قبالة اوستند.

اوستند – ر

اللقاءات الاميركية – السوفياتية محور اعمال الجمعية العامة

يعود وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى الظهور على الساحة في الامم المتحدة حيث تتاح الفرصة لاستئناف الحوار الشاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وذلك بعد ان احتجب لمدة عام كامل. الامر الذي سيجعل من الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح غدا الثلاثاء في نيويورك، محور اهتمام العالم باسره.

وسيبدأ الرئيس رونالد ريغان المناقشة العامة التي ستدور في هذه الدورة يوم ٢٤ ايلول. وفي اليوم التالي سيأتي دور اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ليصعد الى المنبر.

وستتيح كلمتيهما معرفة ما اذا كان الاجتماع الثنائي بين غروميكو وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يوم ٢٦ ايلول وخاصة اللقاء الذي سيعقده الوزير السوفياتي يوم ٢٨ الجاري مع ريغان في البيت الابيض سيسمح بخروج القوتين الاعظم من حربهما الباردة الثانية.

وتختلف الاراء بهذا الصدد في الدوائر الدبلوماسية بالامم المتحدة. فيرى بعض الغربيين ان الاتحاد السوفياتي قرر قسرا وهو يراهن على فوز ريغان في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في شهر تشرين الثاني القادم ان يستأنف الحوار مع الولايات المتحدة وان يستكشف احتمالات التقارب في المفاوضات حول الاسلحة الفضائية والنووية. بيد ان المسلم به وهو انه لن تتم خطوة حاسمة قبل بداية العام القادم.

ويبدي الاشتراكيون اقل تفاؤلا. فقد اعرب سفير دولة من الحلفاء المقربين للاتحاد السوفياتي عن اعتقاده بان غروميكو سيؤكد مواقف موسكو من جديد دون تقديم اي تنازلات سواء في الكلمة التي سيلقيها في الامم المتحدة او خلال اتصالاته مع الزعماء الاميركيين. كما سيؤكد ان الاتحاد السوفياتي سيكون اذا اقتضى الامر على استعداد لخوض اربع سنوات اخرى من المواجهة مع الولايات المتحدة.

وتجمع الاوساط الدبلوماسية على انه مهما كان الامر، فان العلاقات الاميركية – السوفياتية وخاصة مع قرب انتخابات الرئاسة الاميركية سيكون لها وزنها خلال الدورة التاسعة والثلاثين للامم المتحدة.

مونديل يلتقي غروميكو

وفي واشنطن، اعلن امس السيد وولتر مونديل المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية انه سيجتمع مع غروميكو في ٢٧ ايلول الحالي للبحث في الحد من الاسلحة وتخفيف حدة التوتر بين القوتين العظميين.

ويأتي هذا الاجتماع المقرر عقده في نيويورك قبل يوم الاحد من اجتماع الوزير السوفياتي مع الرئيس رونالد ريغان في واشنطن.

وقال السيد مونديل انه سيؤكد اهمية استئناف المفاوضات الجادة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لوقف سباق التسلح النووي.

كما قال انه ينوي ابلاغ السيد غروميكو ان الكرملين لا يمكنه الاستفادة من تأجيل استئناف محادثات الحد من الاسلحة بامل التوصل الى اتفاق افضل اذا فاز الديمقراطيون في انتخابات الرئاسة في السادس من تشرين الثاني القادم.

نيويورك، واشنطن – ر، ا ف ب

الاعاصير والزلازل والبراكين قد تصبح اسلحة حرب

تقوم وحدة بحرية سرية باطلاق قنبلة ذرية تحت المحيط مما يخلق امواجا هائلة تدمر المدن الساحلية لقوة معادية.

وتحلق طائرة ذات علامات مدنية فوق بركان نشط، وتسقط سلاحا نوويا زنة خمسة كيلو اطنان داخل الفوهة. ويشعل الانفجار الناتج ثورة بركانية تحجب الشمس وتسبب دمارا لمسافة اميال حول البركان.

ويستخدم العلماء العسكريون اساليب للتحكم في المناخ لتوجيه اعصار نحو ساحل دولة معادية و«يزرعون» سحبا فوق دولة ثانية تحتوي على حبات البرد التي تدمر المحاصيل ويخلقون جفافا اصطناعيا في الاراضي الزراعية لدولة ثالثة.

هذه التصورات تبدو وكانها مأخوذة من افلام الدمار البعيدة التصور، ولكن معهد ستوكهولم لابحاث السلام يأخذها مأخذ الجد في كتابه «الحرب البيئية» الذي اصدرته اخيرا في لندن دار نشر تايلور وفرانسيس.

وقد افتتح في جنيف الاسبوع الماضي مؤتمر مراجعة لاتفاقية عام ١٩٧٧ للحد من اخطار الحرب البيئية بدعوة الولايات المتحدة الى اشتراك المزيد من الدول في الاتفاقية. ولكن الكتاب يقول ان الاتفاقية تحتاج الى اعادة صياغتها وجعلها اكثر شمولية.

ووفقا لما ذكره معهد ستوكهولم لابحاث السلام الذي تموله الحكومة السويدية والذي يهتم بارائه محللو شؤون الدفاع في اوروبا الغربية، فان ثورة بركانية يمكن تخطيطها باسلوب سهل نسبيا.

ويقول: ان قنبلة نووية يتراوح وزنها بين كيلو طن وعشرة كيلو اطنان تخترق مسافة ١٠٠ متر داخل بركان نشط، قد تبدأ ثورة متفجرة للحمم او الغازات وربما تثير انفجارا عنيفا في الغلاف الجوي.

ويشير الكتاب الذي وضعته لجنة دولية من العلماء والباحثين الى ان هناك ثمانية براكين نشطة على الاقل في الولايات المتحدة تعد اهدافا ممكنة لمثل هذا النوع من الهجوم.

كما ان انفجارات نووية صغيرة نسبيا يمكن ان تستخدم ايضا لخلق ذبذبات ارضية تتسبب في سيولة التربة الطينية بشكل مؤقت مما ينتج عنه انهيارات ارضية من النوع الذي دمر انكوراج في الاسكا في زلزال عام ١٩٦٤.

ويقول الكتاب انه حتى القنابل التقليدية التي توضع بحرص شديد قد تستخدم لخلق فيضانات هائلة تؤدي الى كوارث.

وعلى سبيل المثال يمكن ان تؤدي انفجارات موزوعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي مصب نهر المسيسيبي الى تحويل مجرى اكبر انهار اميركا على الفور مسببة فيضانا كبيرا في ولاية لويزيانا وتنهي دور مدينة نيو اورليانز كميناء رئيسي.

وهناك ٧٠ سدا كبيرا في ٢٠ دولة بمثابة اهداف جاهزة.

خلق الامواج

ويتطلب خلق امواج مدية تضرب ساحل دولة معادية، انفجارا نوويا تحت المياه او سلسلة من الانفجارات للتسبب في زلازل في المنطقة التي ينتهي فيها الرصيف القاري وتبدأ عندها المياه العميقة.

وقد اكتشف العلماء في الاونة الاخيرة ان قاع البحر قبالة نيو جيرزي تتخلله شقوق عميقة ناتجة عن زلازل، وان اجزاء من قاع بحر الشمال بالقرب من النروج ربما تكون ايضا غير مستقرة.

ويقول الكتاب: اذا استغل عدم الاستقرار امام ساحل نيو جيرزي فيمكن ان تحدث اضرار شديدة للمنشآت الصناعية ومنشآت الميناء لمنطقة مدينة نيويورك.

ويقول الكتاب ان هناك دولا في وضع يسمح لها فعليا بالتحكم في المناخ الى حد ما. فعن طريق رش مواد كيماوية بالطائرات يمكن للقوات المسلحة تبديد سحب معينة وبالتالي كشف الاهداف. ويمكنها التسبب في سقوط الامطار وبالتالي الفيضانات في اراضي العدو.

ولكن محاولات وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لخلق عواصف ممطرة في الهند الصينية خلال الستينات لاعاقة اعادة تزود القوات الشيوعية بالمؤن، فشلت لان المحاولات اشتملت على النوع الخطأ من السحب.

وقال الكتاب انه من المحتمل في المستقبل ان يستطيع العلماء اتقان التحكم او حتى خلق عواصف حبات البرد والبرق والجفاف والاعاصير، ولكن مثل هذه القوة السحرية لا تزال في اطوارها الاولى.

وتشترك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحوالى ٤٠ دولة في مؤتمر تعديل اتفاق عام ١٩٧٧ الذي يتم مراجعته حاليا في جنيف ولكن اعضاء المؤتمر يقولون ان السويد ودولا اخرى تريد توسيع نطاقها.

وتحث دراسة معهد ستوكهولم لابحاث السلام على حظر تطوير اساليب الحرب البيئية المسموح بها حاليا.

كما تسمح المعاهدة ايضا بشن هجمات بيئية ضد الدول غير المشتركة في الاتفاقية وتسمح بالهجمات التي لا يتسع نطاقها او تأثيرها او مداها الزمني. ويدعو المعهد الى حظر شامل. ومن الدول غير الاعضاء في المعاهدة فرنسا والصين.

وتقول المؤسسة: ان شن الحرب البيئية يبدو اشد الاعمال الفردية تدميرا في جميع مراحل التاريخ البشري.

لندن – ر

قوة بريطانية للانتشار السريع

اكدت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية ان بريطانيا سوف تنشيء قوة انتشار سريع قوامها ١٠ الاف رجل تخصص للقيام في حالة الضرورة بعمليات في افريقيا وجزر الانتيل.

واوضحت الصحيفة الاسبوعية المستقلة انه من المقرر اطلاع رؤساء اركان حرب الاسلحة الثلاثة في غضون ثلاثة اسابيع على تفاصيل هذا المشروع، وان مبدأ انشاء هذه القوة انطلاقا من وحدات قائمة حاليا قد تقرر بالفعل. وقد رفضت وزارة الدفاع البريطانية التعليق على هذا النبأ.

وذكرت الصحيفة ان هذه القوة سوف تتكون من عناصر القوات البحرية الملكية وقوات المظلات وترأسها هيئة اركان حرب من ٤٨٠ شخصا. ويمكن لهذه القوة ان تتدخل بناء على طلب الدول التي تربطها بلندن صلات وثيقة ولا سيما المستعمرات البريطانية القديمة باستثناء الشرق الاوسط وهي المنطقة التي تغطيها قوات الانتشار السريع الاميركية.

لندن – ا ف ب

ملكة جمال اميركا

■ قبلة من الملكة السابقة الى الملكة الجديدة ■

■ شيرلين بعد تتويجها ■

فازت شيرلين ويلز ملكة جمال ولاية يوتاه الاميركية بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة في حفلة اقيمت مساء امس الاول في مدينة اتلانتيك سيتي. وخلفت شيرلين الملكة السابقة سوزيت تشارلز التي خلعت عن عرش الجمال بسبب ظهور صورها عارية في مجلة.

الهند : اعادة السلطة الى رئيس وزارة معزول

ذكرت وكالة برس ترست الهندية للانباء ان السيد ن. ت. راما راو رئيس وزراء ولاية اندرا براديش المعزول دعي امس الى العودة الى السلطة وتشكيل حكومة جديدة في الولاية .

وقالت الوكالة ان السيد راما راو ابلغ الصحفيين ان حاكم الولاية س. د. شارما دعاه الى تشكيل حكومة وانه قبل الدعوة .

وقالت الوكالة ان رئيس الوزراء بهاسكارا راو الذي عين خليفة للسيد راما راو منذ اربعة اسابيع مضت قد استقال .

وكان عزل السيد راما قد دفع الهند الى ازمة سياسية مع اتهامات من ساسة المعارضة بان رئيسة الوزراء انديرا غاندي وراء فصله وذلك كجزء من خططها للانتخابات العامة التي يجب ان تجري خلال الشهور الاربعة القادمة .

وقد دعي السيد راما راو الى العودة الى السلطة وسط خطط مؤيديه للقيام باضرابات واحتجاجات لتأييد مطالبهم باعادته الى منصبه .

وكان مؤيدو رئيس وزراء ولاية اندرا براديش المعزول قد خططوا امس للقيام باضراب احتجاج على مستوى البلاد في وقت لاحق من هذا الاسبوع حيث يتزامن مع تصويت حاسم في برلمان الولاية .

وتم تخطيط الاضراب ليتزامن مع اجراء الاقتراع الذي من المقرر عقده في البرلمان في ٢٠ ايلول .

نيودلهي – ر

تسمية الوزراء الملونين في حكومة جنوب افريقيا

سمى رئيس جنوب افريقيا ب.و. بوتا اول وزراء من غير البيض في مجلس الوزراء من البرلمان الجديد الذي يبدأ اعماله يوم غد الثلاثاء . في حين اقام السود جنازات جماعية لضحايا اعمال الشغب .

وفي مؤتمر صحفي عقد امس الاول سمى السيد بوتا زعيم حزب العمال الملونين الان هندريكس والسيد اميتشاند راجبانسي من حزب الشعب الوطني الهندي كوزيرين دون وزارة .

وكان الملونون والهنود قد منحوا دورا صغيرا في الحكومة البيضاء بموجب دستور مثير للجدل توصل اليه السيد بوتا والحزب الوطني الحاكم الذي يتزعمه . في حين استبعد تماما الاغلبية السوداء .

وحضر الوف السود امس الاول جنازات ضحايا اعمال الشغب الاخيرة في ضاحيتي شاربفيل وايفاتون جنوبي جوهانسبرج .

وقد ادت اعمال الشغب التي اثارها ارتفاع الايجارات الى مقتل ٤٠ شخصا على الاقل . وهتف السود في الجنازات بشعارات في تحد لحظر حكومي على التجمعات والاحتجاجات حتى نهاية هذا الشهر .

ولا يزال ستة من المعارضين لدستور السيد بوتا الجديد يتعقبهم البوليس معتصمين في القنصلية البريطانية في دربان حتى اليوم .

ومن المنتظر وصول محام يمثلهم الى لندن في محاولة لحث رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر على اتخاذ اجراء بالنيابة عنهم .

الكاب – ر

روسيا قد تتعرض لازمة طاقة

جاء في تقرير لمركز خاص للابحاث نشر امس الاول ان ثمة احتمالا لان يتعرض الاتحاد السوفياتي، اول دولة منتجة للبترول في العالم، لازمة في الطاقة ذات نتائج عسكرية وسياسية واقتصادية هامة.

واشارت هذه الدراسة التي قام بها مركز الابحاث الخاص بواشنطن، بروكينغز انستيتيوشن، الى ان الاحتياطي الكبير الطبيعي للبترول والغاز الطبيعي والفحم لدى الاتحاد السوفياتي سيتيح له ان يظل مصدرا هاما للطاقة حتى عام ١٩٩٠.

الا ان التقرير اوضح ان الحكومة السوفياتية لن تتمكن من الاستمرار في الابقاء على معدل النمو الذي تغذيه حتى الان مصادر طاقة رخيصة دون تقبل تضحيات كبيرة.

واشنطن – ا ف ب